كتابُ الديَاتِ

بابُ أسنانِ الإبِلِ المُغَلَّظَةِ فى شِبهِ العَمدِ

١٦٢٠٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ علىٍّ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ الإسفَراييِنىُّ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارىُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَمّادٌ، عن خالِدٍ، عن القاسِمِ بنِ رَبيعَةَ، عن عُقبَةَ بنِ أوسٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو، أن رسولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ يَومَ الفَتحِ بمَكَّةَ فكَبَّرَ ثَلاثًا ثُمَّ قال: **«لا إلَهَ إلَّا اللهُ وحدَه، صَدَقَ وعدَه، ونَصَرَ عبدَه، وهَزَمَ الأحزابَ وحدَه، ألا إنَّ كُلَّ مأثَرَةٍ كانَت فى الجاهِلِيَّةِ تُذكَرُ وتُدَّعَى مِن دَمٍ أو مالٍ تَحتَ قَدَمَىَّ هاتَينِ، إلَّا ما كان مِن سِقايَةِ الحاجِّ وسِدانَةِ البَيتِ»**. ثُمَّ قال: **«ألا إنَّ دِيَةَ الخَطأِ شِبهِ العَمدِ- ما كان بالسَّوطِ والعَصا- مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ، مِنها أربَعونَ فى بُطونِها أولادُها»**. لَيسَ فى حَديثِ المُقرِئِ ذِكرُ التَّكبيرِ، وقالَ: **«ألا وإنَّ قَتيلَ الخَطأِ شِبهِ العَمدِ»**. والباقِى بمَعناه[1].

١٦٢٠٩- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عبدُ الوارِثِ، عن علىِّ بنِ زَيدٍ، عن

(١) تقدم تخريجه فى (١٦٠٩٣).

القاسِمِ بنِ رَبيعَةَ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ بمَعناه، قال: خَطَبَ رسولُ اللهِ ﷺ يَومَ الفَتحِ- أو: فتحِ مَكَّةَ- على دَرَجَةِ البَيتِ أوِ الكَعبَةِ. قال أبو داودَ: ورَواه حَمّادُ بنُ سلمةَ عن عليِّ بنِ زَيدٍ عن يَعقوبَ السَّدوسِيِّ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو عن النَّبِيِّ ﷺ(١).

قال الإمامُ أحمدُ رَحِمَه اللهُ: وقَد رَواه سفيانُ بنُ عُيَينَةَ عن عليِّ بنِ زَيدٍ كما رَواه عبدُ الوارِثِ بنُ سعيدٍ(٢). ورَواه حَمّادُ بنُ سلمةَ عن عليٍّ كما قال أبو داودَ(٣)، فعَلِيُّ بنُ زَيدٍ كان يَخلِطُ فيه، فالحَديثُ حَديثُ خالِدٍ [٨/٢٧ظ] الحَذّاءِ، واللَّهُ أعلمُ.

قال الشيخُ: ويُقالُ: يَعقوبُ السَّدوسِيُّ هو عُقبَةُ بنُ أوسٍ، وحَمّادُ بنُ سلمةَ قَصَّرَ بإسنادِه حَيثُ لَم يَذكُرْ فيه القاسِمَ بنَ رَبيعَةَ.

١٦٢١٠- وقَد أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا عليُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا الحُسَينُ بنُ إسماعيلَ القاضِي، حدثنا العباسُ بنُ يَزيدَ البحرانِيُّ، / حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ وبِشرُ بنُ المُفَضَّلِ قالا: حدثنا خالِدٌ الحَذّاءُ، عن القاسِمِ بنِ رَبيعَةَ، عن يَعقوبَ بنِ أوسٍ - قال بشرٌ: وهو الَّذِى كان يقولُ محمدٌ: عُقبَةُ بنُ أوسٍ - عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، أن ٦٩/٨

(١) أبو داود (٤٥٤٩). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٩٨٦).

(٢) تقدم فى (١٦٢٠٩).

(٣) ذكره الدارقطنى ٣/ ١٠٤ عن حماد به. وأخرجه أحمد (٥٨٠٥) من طريق حماد من مسند ابن عمر.

رسولَ اللهِ ﷺ لما دَخَلَ مَكَّةَ عامَ الفَتحِ قال: «**لا إلَهَ إلَّا اللهُ وحدَه**». فذَكَرَ مَعنَى حَديثِ حَمّادِ بنِ زَيدٍ[1].

أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، سَمِعتُ العباسَ بنَ محمدٍ قال: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعينٍ يقولُ: يَعقوبُ بنُ أوسٍ وعُقبَةُ بنُ أوسٍ واحِدٌ. قال: وسُئِلَ يَحيَى عن حَديثِ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو هذا فقالَ له الرَّجُلُ: إنَّ سُفيانَ يقولُ: عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ. فقالَ يَحيَى بنُ مَعينٍ: علىُّ بنُ زَيدٍ لَيسَ بشَيءٍ، والحَديثُ حَديثُ خالِدٍ، وإنَّما هو عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ العاصِ رضي الله عنه[2].

بابُ صِفَةِ السِّتّينَ التى مَعَ الأربَعينَ

قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: والسِّتّونَ التى مَعَ الأربَعينَ الخَلِفَةِ، ثَلاثونَ حِقَّةً وثَلاثونَ جَذَعَةً، وقَد رُوِىَ هذا عن بَعضِ أصحابِ النَّبِىِّ ﷺ[3].

ورَواه فى مَوضِعٍ آخَرَ عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه[4].

١٦٢١١- أخبرَناه أبو حازِمٍ عُمَرُ بنُ أحمدَ العَبدُوِىُّ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ خَميرُويَه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ

---

(١) الدارقطنى ٣/ ١٠٣. وأخرجه النسائى (٤٨١٠)، والطحاوى فى شرح المشكل (٤٩٤٩) من طريق بشر بن المفضل به. وتقدم فى (١٦٠٩٢)، وسيأتى فى (١٦٢٣١). وصححه الألبانى فى صحيح النسائى (٤٤٦٤).

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدورى ٣/ ٨٤.

(٣) الأم ٦/ ١١٣.

(٤) الأم ٦/ ٣٤.

القُرَشِيُّ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا سفيانُ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، عن عُمَرَ ﷺ قال: الدِّيَةُ المُغَلَّظَةُ ثلاثونَ حِقَّةً، وثلاثونَ جَذَعَةً، وأربَعونَ خَلِفَةً، وهِيَ شِبهُ العَمدِ(١).

١٦٢١٢- وأخبرَنا أبو حازِمٍ، أخبرَنا أبو الفَضلِ، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ أبى خالِدٍ، عن الشَّعبِيِّ، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ أنَّه كان يقولُ فى المُغَلَّظَةِ: ثلاثونَ حِقَّةً، وثلاثونَ جَذَعَةً، وأربَعونَ ثَنِيَّةً خَلِفَةً إلَى بازِلِ عامِها(٢).

قال: وحَدَّثَنا هُشَيمٌ، أخبرَنا مُغيرَةُ، عن الشَّعبِيِّ، عن المُغيرَةِ بنِ شُعبَةَ وأبِى موسَى الأشعَرِيِّ أنَّهُما قالا فى المُغَلَّظَةِ كما قال زَيدُ بنُ ثابِتٍ(٣).

ورُوِيَ عن عثمانَ بنِ عَفّانَ وزَيدِ بنِ ثابِتٍ ﷺ ما يُخالِفُ بَعضَه:

١٦٢١٣- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا ابنُ المُثَنَّى، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادَةَ، عن عبدِ رَبِّه، عن أبى عياضٍ، عن عثمانَ بنِ عَفّانَ وزَيدِ بنِ ثابِتٍ ﷺ فى المُغَلَّظَةِ: أربَعونَ جَذَعَةً خَلِفَةً، وثلاثونَ حِقَّةً، وثلاثونَ بَناتِ لَبونٍ(٤).

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٧٢١٧)، وابن أبى شيبة (٢٧١٧٣) من طريق سفيان الثورى به.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١٧٧) من طريق ابن أبى خالد به. وعبد الرزاق (١٧٢٢٠) من طريق الشعبى به.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٧٢١٩)، وابن أبى شيبة (٢٧١٧٦) من طريق مغيرة عن الشعبى به.

(٤) أبو داود (٤٥٥٤، ٤٥٥٥)، وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١٧٥)، وابن جرير ٧/ ٣٢٦، ٣٢٧ من طريق سعيد بن أبى عروبة به، بذكر دية الخطأ، وسيأتى فى (١٦٢٤٢). وصححه الألبانى فى =

وعن قَتادَةَ عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ فى الدّيَةِ المُغَلَّظَةِ. فذَكَرَ مِثلَه سَواءً.

أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللَّهُ قال: ورُوِىَ عن علىِّ بنِ أبى طالِبٍ رضي الله عنه مِثلُ ما قُلنا فى شِبهِ العَمدِ؛ ثَلاثونَ حِقَّةً، وثَلاثونَ جَذَعَةً، وأربَعونَ خَلِفَةً. ومِن حَديثٍ آخَرَ: ثَلاثٌ وثَلاثونَ حِقَّةً، وثَلاثٌ وثَلاثونَ جَذَعَةً، وأربَعٌ وثَلاثونَ خَلِفَةً[1].

١٦٢١٤- أخبرَنا بهَذِه الرِّوايَةِ الأخيرَةِ أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا هَنّادٌ، حدثنا أبو الأحوَصِ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قال فى شِبهِ العَمدِ أثلاثًا: ثَلاثٌ وثَلاثونَ حِقَّةً، وثَلاثٌ وثَلاثونَ جَذَعَةً، وأربَعٌ وثَلاثونَ ثَنِيَّةً إلَى بازِلِ عامِها، كُلُّها خَلِفَةٌ[2].

١٦٢١٥- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا هَنّادٌ، حدثنا أبو الأحوَصِ، عن أبى إسحاقَ، عن عَلقَمَةَ والأسوَدِ، قال عبدُ اللهِ هو ابنُ مَسعودٍ رضي الله عنه فى شِبه العَمدِ: خَمسٌ وعِشرونَ حِقَّةً، وخَمسٌ وعِشرونَ جَذَعَةً، وخَمسٌ وعِشرونَ بَناتِ لَبونٍ، وخَمسٌ

= صحيح أبى داود (٣٨٠٩).

(١) الأم ٧/ ٣٣٠.

(٢) أبو داود (٤٥٥٢). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١٧٤) عن أبى الأحوص به. وضعف إسناده الألبانى فى ضعيف أبى داود (٩٨٩).

وعِشرونَ بَناتِ مَخاضٍ[1].

١٦٢١٦- [٨/٢٨و] وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ المَلِكِ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا سُلَيمانُ التَّيمِيُّ، عن أبى مِجْلَزٍ، عن أبى عُبَيدَةَ، عن عبدِ اللهِ رضي الله عنه فى شِبهِ العَمدِ أرباعٌ: رُبُعٌ بَناتُ لَبونٍ، ورُبُعٌ حِقاقٌ، ورُبُعٌ جِذاعٌ، ورُبُعٌ ثَنيَّةٌ إلَى بازِلِ عامِها.

قَدِ اختَلَفوا هذا الاختِلافَ، وقَولُ مَن يوافِقُ قَولُه سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ المَذكورَةَ فى البابِ قَبلَه/ أولَى بالاتِّباعِ، وباللَّهِ التَّوفيقُ. ٨/٧٠

١٦٢١٧- وأخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ، حدثنا أبو النَّضرِ، حدثنا محمدُ بنُ راشِدٍ، عن سُلَيمانَ بنِ موسَى، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «**مَن قَتَلَ مُتَعَمِّدًا دُفِعَ إلَى أولياءِ المقتولِ، فإن شاءوا قَتَلوه، وإن شاءوا أخَذوا الدّيَةَ، وهِيَ ثَلاثونَ حِقَّةً، وثَلاثونَ جَذَعَةً، وأربَعونَ خَلِفَةً، وذَلِكَ عَقلُ العَمدِ، وما صولِحوا عَلَيه فهو لَهُم، وذَلِكَ تَشديدُ العَقلِ**». وإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**عَقلُ شِبهِ العَمدِ مُغَلَّظَةٌ مِثلُ عَقلِ العَمدِ، ولا يُقتَلُ صاحِبُه، وذَلِكَ أن يَنزوَ الشَّيطانُ بَينَ النّاسِ فيَكونَ رِمّيًا فى عِمّيا فى غَيرِ ضَغينَةٍ ولا حَملِ سِلاحٍ**»[2].

---

(١) أبو داود (٤٥٥١). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١٧١) عن أبى الأحوص به. وضعف إسناده الألبانى فى ضعيف أبى داود (٩٨٨).

(٢) تقدم تخريجه فى (١٦١٣٦).

بابُ وُجوبِ الدّيَةِ فى شِبهِ العَمدِ على العاقِلَةِ

١٦٢١٨- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِيُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِيِّ، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ قال: اقتَتَلَتِ امرأتانِ مِن هُذَيلٍ، فرَمَت إحداهُما الأُخرَى بحَجَرٍ فأصابَت بَطنَها فقَتَلَتها وألقَت جَنينًا، فقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ بديَتِها على عاقِلَةِ الأُخرَى، وفِى الجَنينِ غُرَّةٌ؛ عبدٌ أو أمَةٌ. قال: فقالَ قائلٌ: كَيفَ نَعقِلُ مَن لا يأكُلُ ولا يَشرَبُ، ولا نَطَقَ ولا استَهَلَّ[(١)]، فمِثلُ ذَلِكَ بَطَلَ[(٢)]. فقالَ النَّبِىُّ ﷺ كما زَعَمَ أبو هريرةَ: «**هذا مِن إخوانِ الكُهّانِ**»[(٣)]. رَواه مُسلِمٌ فى «الصحيح» عن عبدِ بنِ حُمَيدٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ[(٤)]، وأخرَجاه مِن أوجُهٍ أُخَرَ عن الزُّهرِيِّ[(٥)].

بابُ تَنجيمِ[(٦)] الدّيَةِ

١٦٢١٩- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى ابنُ لَهيعَةَ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، أن مِنَ السُّنَّةِ أن تُنَجَّمَ الدّيَةُ فى ثَلاثِ سِنينَ.

---

(١) استهلال الصبى: تصويته عند ولادته. النهاية ٥/ ٢٧١.

(٢) فى س، ص٨، م: «يطل».

(٣) المصنف فى الصغرى (٣١٤٣، ٣١٤٤)، وعبد الرزاق (١٨٣٣٨)، وعنه أحمد (٧٧٠٣). وسيأتى فى (١٦٤٨٥).

(٤) مسلم (١٦٨١/ عقب ٣٦).

(٥) البخارى (٥٧٥٨، ٥٧٥٩)، ومسلم (١٦٨١/ ٣٤).

(٦) تنجيم: إعطاء المال المطلوب فى أوقات معلومة متتابعة. النهاية ٥/ ٢٤.

١٦٢٢٠- وأخبرَنا أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مُسلِمٌ، عن ابنِ جُرَيجٍ قال: قُلتُ لِعَطاءٍ: تَغليظُ الإبِلِ؟ قال: مِائَةٌ مِنَ الأصنافِ كُلِّها، ويُؤخَذُ فى مُضِيِّ كُلِّ سنةٍ ثلاثَ عَشْرَةَ وثُلُثُ خَلِفَةٍ، وعَشرُ جِذاعٍ، وعَشرُ حِقاقٍ. قال الشّافِعِيُّ: والتَّغليظُ كما قال عَطاءٌ، يُؤخَذُ فى مُضِيِّ كُلِّ سنةٍ ثلاثَ عَشرَةَ خَلِفَةً وثُلُثٌ، وعَشرُ حِقاقٍ، وعَشرُ جِذاعٍ[1].

بابُ ما جاءَ فى تَغليظِ الدّيَةِ فى قَتلِ الخَطأِ فى الشَّهرِ الحَرامِ والبَلَدِ الحَرامِ وقَتلِ ذِى الرَّحِمِ

١٦٢٢١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو العباسِ المَحبوبِيُّ، حدثنا سعيدُ بنُ مَسعودٍ، حدثنا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، أخبرَنا شُعبَةُ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبى نَجيحٍ، / قال: سَمِعتُ أبى، أن امرأةً مَولاةً لِلعَبَلاتِ[2] ٧١/٨
وطِئَها رَجُلٌ فقَتَلَها وهِىَ فى الحَرَمِ، فجَعَلَ لها عثمانُ رضي الله عنه ديَةً وثُلُثًا.

١٦٢٢٢- وأخبرَنا أبو حازِمٍ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا سفيانُ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن أبيه، أن رَجُلًا أوطأ امرأةً بمَكَّةَ فى ذِى القَعدَةِ فقَتَلَها، فقَضَى فيها عثمانُ رضي الله عنه بديَةٍ وثُلُثٍ[3].

---

(١) الشافعى ٦/ ١١٣.

(٢) العبلات: نسبةٌ إلى عَبْلة بنت عبيد بن حافل، وهى أم أمية الأصغر بن عبد شمس، وإليها يُنسب ولدها، فيقال لهم: العبلات. ينظر الأنساب للسمعانى ٤/ ١٤٤.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٧٢٨٣)، وابن أبى شيبة (٢٨٠٦٠) من طريق سفيان بن عيينة به.

١٦٢٢٣- وأخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِيُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن لَيثٍ، عن مُجاهِدٍ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه [٨/٢٨ظ] قَضَى فيمَن قَتَلَ فى الحَرَمِ، أو فى الشَّهرِ الحَرامِ، أو هو مُحْرِمٌ، بالدّيَةِ وثُلُثِ الدّيَةِ[١].

ورُوِّينا عن نافِعِ بنِ جُبَيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنه أنَّه قال: يُزادُ فى دِيَةِ المَقتولِ فى أشهُرِ الحَرامِ أربَعَةُ آلافٍ، وفِى دِيَةِ المَقتولِ فى الحَرَمِ[٢].

ورُوِّينا فى هذا البابِ عن إسحاقَ بنِ يَحيَى عن عُبادَةَ بنِ الصّامِتِ فى قَضاءِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى الدّيَةِ بمائةٍ مِنَ الإبِلِ. فذَكَرَها وذَكَرَ تَقويمَ عُمَرَ رضي الله عنه الدّيَةَ باثنَيْ عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ، قال: ويُزادُ ثُلُثُ الدّيَةِ فى الشَّهرِ الحَرامِ. وذَلِكَ يَرِدُ فى بابِ إعوازِ الإبِلِ[٣].

١٦٢٢٤- أخبرَنا محمدُ بنُ أبى المَعروفِ الإسفَراييِنيُّ بها، أخبرَنا أبو سعيدٍ الرّازِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا هِشامٌ، حدثنا قَتادَةُ، عن سعيدٍ هو ابنُ المُسَيَّبِ فى الَّذِى يُقْتَلُ فى الحَرَمِ قال: ديَتُه وثُلُثُ ديَةٍ[٤].

---

(١) عبد الرزاق (١٧٢٩٤).

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٠٥٨)، والمصنف فى المعرفة (٤٨٧٨) من طريق نافع بن جبير به.

(٣) سيأتى فى (١٦٢٥٦).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١٧٢٩٦)، وابن أبى شيبة (٢٨٠٦١) من طريق قتادة به.

١٦٢٢٥- وأخبرَنا محمدُ بنُ أبى المَعروفِ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ نُجَيدٍ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا أُمَيَّةُ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا رَوحُ بنُ القاسِمِ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن عَطاءٍ فى قَتيلِ الحَرَمِ والمُحْرِمِ: ديَةٌ وثُلُثُ ديَةٍ[1].

١٦٢٢٦- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دُرُسْتُويَه، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو صالِحٍ وابنُ بُكَيرٍ قالا: حدثنا اللَّيثُ، حَدَّثَنِى يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ أنَّه قال: حَدَّثَنِى مُسلِمُ بنُ يَزيدَ أحَدُ بَنِى سَعدِ بنِ بكرِ بنِ قَيسٍ، أنَّه أخبَرَه أبو شُرَيحٍ ابنُ عمرٍو الخُزاعِيُّ وكانَ مِن أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، أن أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ قَتَلوا رَجُلًا مِن هُذَيلٍ كانوا يَطلُبونَه بذَحلٍ[2] الجاهِلِيَّةِ فى الحَرَمِ، يَؤُمُّ رسولَ اللهِ ﷺ ليُبايِعَه على الإسلامِ فقَتَلوه، فلَمّا بَلَغَ رسولَ اللهِ ﷺ قَتلُه غَضِبَ أشَدَّ غَضَبٍ، فسَعَت بَنو بكرٍ إلَى أبى بكرٍ وعُمَرَ رضي الله عنهما وأصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ يَستَشفِعونَ بهِم إلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فلَمّا كان العَشِيُّ قامَ رسولُ اللهِ ﷺ فى النّاسِ فأثنَى على اللهِ بما هو أهلُه ثُمَّ قال: **«أمّا بَعدُ، فإنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ -حَرَّمَ مَكَّةَ ولَم يُحَرِّمْها النّاسُ، وإنَّما أحَلَّها لِى ساعَةً مِنَ النَّهارِ، ثُمَّ هِىَ حَرامٌ كما حَرَّمَها اللهُ أوَّلَ مَرَّةٍ، وإنَّ أعتَى النّاسِ على اللَّهِ ثَلاثَةٌ؛ رَجُلٌ**

(١) ينظر مصنف عبد الرزاق (١٧٢٩٦)، وابن أبى شيبة (٢٨٠٦١).

(٢) الذَّحْل: الثأر، أو طلب مكافأة بجناية جُنيت عليك أو عداوة أُتيت إليك، أو هو العداوة والحقد. تاج العروس ٢٩/ ١١ (ذ ح ل).

قَتَلَ فيها، ورَجُلٌ قَتَلَ غيرَ قاتِلِه، ورَجُلٌ طَلَبَ بذَحلِ الجاهِلِيَّةِ، وإنِّى واللَّهِ لأدِيَنَّ هذا الرَّجُلَ الَّذِى أصَبتُم». قال أبو شُرَيحٍ: فوَداه رسولُ اللهِ ﷺ[1].

بابُ أسنانِ ديَةِ العَمدِ إذا زالَ فيه القِصاصُ، وأنَّها حالَّةٌ فى مالِ القاتِلِ

١٦٢٢٧- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ يَحيَى الأدَمِىُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الهَيثَمِ، حدثنا الهَيثَمُ بنُ جَميلٍ، حدثنا محمدُ بنُ راشِدٍ، عن سُلَيمانَ بنِ موسَى، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال النَّبِىُّ ﷺ: **«مَن قَتَلَ عَمدًا /دُفِعَ إلَى ولِىِّ المَقتولِ، فإن شاءَ** ٨/ ٧٢ **قَتَلَه، وإن شاءَ أخَذَ الدِّيَةَ؛ وهِىَ ثَلاثونَ حِقَّةً، وثَلاثونَ جَذَعَةً، وأربَعونَ خَلِفَةً، وذَلِكَ عَقلُ العَمدِ، وما صولحوا عَلَيه فهو لهم، وذَلِكَ تَشديدُ العَقلِ»**[2].

١٦٢٢٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حَدَّثَنِى عبدُ اللهِ بنُ الصَّقرِ، حدثنا داودُ بنُ رُشَيدٍ، حدثنا عَبّادُ بنُ العَوّامِ، عن الحَجّاجِ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن قَتادَةَ بنَ عبدِ اللهِ كانَت له أمَةٌ تَرعَى غَنَمَه، فبَعَثَها يَومًا تَرعاها، فقالَ له ابنُه مِنها: حَتَّى مَتَى تَستأمِى أُمِّى[3]؟ واللَّهِ لا تَستأميها أكثَرَ ممّا استأمَيتَها. فأصابَ

---

(١) بعده فى م: «من عنده».

والحديث عند يعقوب بن سفيان ١/ ٣٩٧، ٣٩٨. وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٧/ ٢٧٧ عن أبى صالح بالمرفوع فقط.

(٢) تقدم فى (١٦١٣٦، ١٦٢١٧).

(٣) تستأمى أمى: أى تتخذها أمةً. ينظر التاج ٣٧/ ١٠٢ (أ م و).

عُرقوبَه فطُعِنَ فى خاصِرَتِه فماتَ. قال: فذَكَرَ ذَلِكَ سُراقَةُ بنُ مالِك بنِ جُعشُمٍ لِعُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه، فقالَ له: وأْتِنى مِن قابِلٍ ومَعَكَ أربَعونَ - أو قال: عِشرونَ- ومِائَةٌ مِنَ الإبِلِ. قال: ففَعَلَ، فأخَذَ عُمَرُ رضي الله عنه مِنها ثَلاثينَ حِقَّةً، وثَلاثينَ جَذَعَةً، وأربَعينَ ما بَينَ ثَنِيَّةٍ إلَى بازِلِ عامِها، كُلُّها خَلِفَةٌ، فأعطاها [٨/٢٩و] إخوَتَه، ولَم يوَرِّثْ مِنها أباه شَيئًا، وقالَ: لَولا أنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**لا يُقادُ والِدٌ بوَلَدِه**». لَقَتَلتُكَ. أو: لَضَرَبتُ عُنُقَكَ[1].

١٦٢٢٩- وأخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ المِهرَجانِيُّ العَدلُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِيُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، أن رَجُلًا مِن بَنِى مُدلِجٍ يُقالُ له قَتادَةُ حَذَفَ ابنَه بسَيفٍ، فأصابَ ساقَه فنُزِىَ فى جُرحِه فماتَ، فقَدِمَ سُراقَةُ بنُ جُعشُمٍ على عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه، فذَكَرَ ذَلِكَ له فقالَ له عُمَرُ رضي الله عنه: اعدُدْ لِى على قُدَيدٍ عِشرينَ ومِائَةَ بَعيرٍ حَتَّى أقدَمَ عَلَيكَ. فلَمّا قَدِمَ عَلَيه عُمَرُ رضي الله عنه أخَذَ مِن تِلكَ الإبِلِ ثَلاثينَ حِقَّةً، وثَلاثينَ جَذَعَةً، وأربَعينَ خَلِفَةً، ثُمَّ قال: أينَ أخو المَقتولِ؟ فقالَ: هأنا ذا. فقالَ: خُذْها ديَةً، فإنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**لَيسَ لِقاتِلٍ شَىءٌ**»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٣٥٠) عن عباد به. وعبد بن حميد (٤١)، والترمذى (١٤٠٠)، وابن ماجه (٢٦٦٢) من طريق الحجاج به، كلهم بذكر المرفوع دون القصة. وصححه الألبانى فى صحيح الترمذى (١١٢٩).

(٢) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٥/ ٧ظ - مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ٢/ ٨٦٧، =

جماعُ أبوابِ أسنانِ إبِلِ الخَطأ وتَقويمِها وديَاتِ النُّفوسِ والجِراحِ وغَيرِها

بابُ ديَةِ النَّفسِ

قال اللهُ تَبارَكَ وتَعالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ﴾ [النساء: ٩٢].

١٦٢٣٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مَرزوقٍ، حدثنا بشرُ بنُ عُمَرَ الزَّهرانِيُّ، عن حَمّادِ بنِ سلمةَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ القاسِمِ، عن أبيه، أن الحارِثَ بنَ زَيدٍ كان شَديدًا على النَّبِيِّ ﷺ، فجاءَ إلَى الإسلامِ وعَيّاشٌ لا يَشعُرُ، فلَقِيَه عَيّاشُ بنُ أبى رَبيعَةَ فحَمَلَ عَلَيه فقَتَلَه، فأنزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا﴾ الآيَةَ[1] [النساء: ٩٢].

وقَد رُوّيناه مِن حَديثِ جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ مَوصولًا.

قال الشّافِعِيُّ: فأحكَمَ اللهُ فى تَنزيلِ كِتابِه أنَّ على قاتِلِ المؤمِنِ ديَةً مَسلَّمَةً إلَى أهلِه، وأبانَ على لِسانِ نَبيِّه ﷺ كَمِ الدّيَةُ[2].

١٦٢٣١- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ

=وتقدم فى (١٢٣٦٨، ١٦٠٥٧)، وسيأتى فى (١٦٥٦٥).

(١) أخرجه البلاذرى فى أنساب الأشراف ١/ ٢٣٩، ١٠/ ١٩٨ من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) الأم ٦/ ١٠٥.

محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو الرَّبيعِ، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا خالِدٌ الحَذّاءُ، عن القاسِمِ بنِ رَبيعَةَ بنِ جَوشَنٍ، عن عُقبَةَ بنِ أوسٍ، عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، أن النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَومَ الفَتحِ فقالَ: **«لا إلَهَ إلَّا اللهُ وحدَه، صَدَقَ وعدَه، ونَصَرَ عبدَه، وهَزَمَ الأحزابَ وحدَه، ألا إنَّ كُلَّ مأثَرَةٍ كانَت فى الجاهِلِيَّةِ تُعَدُّ وتُدَّعَى، وكُلَّ دَمٍ أو دَعوَى فهو مَوضوعٌ تَحتَ قَدَمَيَّ هاتَينِ، إلَّا سِدانَةَ البَيتِ وسِقايَةَ الحاجِّ، ألا وإنَّ قَتيلَ الخَطأِ / العَمدِ بالسَّوطِ أوِ العَصا** ٨/ ٧٣ **أوِ الحَجَرِ ديَةٌ مُغَلَّظَةٌ؛ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ، مِنها أربَعونَ فى بُطونِها أولادُها»**[1].

١٦٢٣٢- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو الرَّبيعِ، حدثنا هُشَيمٌ، عن حُمَيدٍ الطَّويلِ، عن القاسِمِ بنِ رَبيعَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، بنَحوٍ مِن قَولِ خالِدٍ، إلَّا أنَّه قال: **«مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ، مِنها أربَعونَ فى بُطونِها أولادُها، فمَن زادَ بَعيرًا فهو مِن أهلِ الجنَّةِ»**[2]. قَصَّرَ بإسنادِه حُمَيدٌ الطَّويلُ.

وقَد رُوِّيناه عن حَمّادِ بنِ زَيدٍ ووُهَيبٍ، عن خالِدٍ الحَذّاءِ، عن القاسِمِ بنِ رَبيعَةَ، عن عُقبَةَ بنِ أوسٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو، عن النَّبِيِّ ﷺ[3].

١٦٢٣٣- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ

---

(١) أخرجه أحمد (١٥٣٨٨)، والنسائى (٤٨٠٨) من طريق هشيم به. وتقدم فى (١٦٠٩٢، ١٦٢١٠). وصححه الألبانى فى صحيح النسائى (٤٤٦٢).

(٢) أخرجه النسائى (٤٨١٤) من طريق هشيم به. وصححه الألبانى فى صحيح النسائى (٤٤٦٧).

(٣) تقدم فى (١٦٠٩٣، ١٦٢٠٨) من طريق حماد، وعقب (١٦٠٩٣) من طريق وهيب.

وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، حَدَّثَنى مالكُ بنُ أنَسٍ، أن عبدَ اللهِ بنَ أبى بكرٍ أخبَرَه أن أباه أخبَرَه عن الكِتابِ الَّذِى كَتَبَ رسولُ اللهِ ﷺ لِعَمرِو بنِ حَزمٍ: «**فى النَّفسِ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ**»[1].

١٦٢٣٤- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مُسلِمُ بنُ خالِدٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ فى الدّيَاتِ فى كِتابِ النَّبِىِّ ﷺ لِعَمرِو [٨/٢٩ظ] بنِ حَزمٍ: «**وفِى النَّفسِ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ**». قال ابنُ جُرَيجٍ: فقُلتُ لِعَبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ: أفِى شَكٍّ أنتُم مِن أنَّه كِتابُ النَّبِىِّ ﷺ؟ قال: لا[2]. وقَد رُوِىَ هذا مَوصولًا:

١٦٢٣٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو زَكَريّا يَحيَى بنُ محمدٍ العَنبَرِىُّ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِىُّ، حدثنا الحَكَمُ بنُ موسَى، حدثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، عن سُلَيمانَ بنِ داودَ، عن الزُّهرِىِّ، عن أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِىِّ ﷺ أنَّه كَتَبَ إلَى أهلِ اليَمَنِ بكِتابٍ فيه الفَرائضُ والسننُ والدّيَاتُ وبَعَثَ به مَعَ عمرِو بنِ حَزمٍ. فذَكَرَ الحديثَ وفيه: «**وإنَّ فى النَّفسِ الدّيَةَ مِائَةً مِنَ الإبِلِ**»[3].

---

(١) المصنف فى المعرفة (٤٨٨١)، وابن وهب (٥١٠)، ومالك ٢/ ٨٤٩، ومن طريقه الشافعى ٦/ ٧٥، والنسائى (٤٨٧٢). وضعفه الألبانى فى ضعيف النسائى (٣٤٣).

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٨٨٢)، والشافعى ٦/ ١٠٥.

(٣) تقدم تخريجه فى (٧٣٣٦).

ورُوّينا عن عُمَرَ وعَلِيٍّ وعَبدِ اللهِ وزيدِ بنِ ثابتٍ ﷺ أنَّهُم قالوا فى الدّيَةِ: مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ[1].

بابُ أسنانِ الإبِلِ فى الخَطأ

١٦٢٣٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحَربِيُّ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا سعيدُ بنُ عُبَيدٍ، عن بُشَيرِ بنِ يَسارٍ الأنصارِيِّ، زَعَمَ أن رَجُلًا مِنَ الأنصارِ يُقالُ له سهلُ بنُ أبى حَثْمَةَ أخبرَ أن نَفَرًا مِن قَومِه انطَلَقوا إلَى خَيبَرَ فتَفَرَّقوا فيها، فوَجَدوا أحَدَهُم قَتيلًا، فذَكَرَ حَديثَ القَسامَةِ، قال فيه: كَرِهَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أن يُبطِلَ دَمَه فوَداه بمائَةٍ مِن إبِلِ الصَّدَقَةِ[2]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن أبى نُعَيمٍ، وأخرَجَه مُسلِمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن سعيدِ بنِ عُبَيدٍ[3].

١٦٢٣٧- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى مالِكٌ (ح) و أخبرَنا أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالِكٌ، عن ابنِ شِهابٍ ورَبيعَةَ بنِ أبى عبدِ الرَّحمَنِ، وبَلَغَه عن سُلَيمانَ بنِ يَسارٍ أنَّهُم كانوا يَقولونَ: ديَةُ الخَطأ عِشرونَ ابنَةَ مَخاضٍ، وعِشرونَ ابنَةَ

---

(١) ينظر ما تقدم فى (١٦٢١١- ١٦٢١٦).

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٠٦٦)، والمعرفة (٤٩٧٤). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٢٧٣)، وأبو داود (٤٥٢٣)، والنسائى (٤٧٣٣) من طريق أبى نعيم به.

(٣) البخارى (٦٨٩٨)، ومسلم (١٦٦٩/ ٥).

لَبونٍ، وعِشرونَ ابنَ لَبونٍ ذَكَرًا، وعِشرونَ حِقَّةً، وعِشرونَ جَذَعَةً[1].

١٦٢٣٨- وأخبرَنا أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرٌ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى مَخرَمَةُ بنُ بُكَيرٍ، عن أبيه قال: سَمِعتُ سُلَيمانَ بنَ يَسارٍ يقولُ: أسنانُ الإبِلِ فى الدّيَةِ خُمسٌ بَناتُ لَبونٍ، وخُمسٌ بَناتُ مَخاضٍ، وخُمسٌ حِقاقٌ، وخُمسٌ جِذاعٌ، وخَمسٌ بَنو لَبونٍ ذُكورٌ. وقالَ سُلَيمانُ: ما أُصيبَ به مِنَ الجُروحِ فهو بحِسابِ أسنانِ الدّيَةِ. قال بُكَيرٌ: وقالَ ذَلِكَ ابنُ قُسَيطٍ: أسنانُ الدّيَةِ خَمسٌ كما قال سُلَيمانُ إذا كان خَطأً[2].

١٦٢٣٩- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ الرَّقّاءُ البَغدادِىُّ، أخبرَنا أبو عمرٍو عثمانُ بنُ محمدِ بنِ بشرٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضِى، حدثنا إسماعيلُ بنُ أبى أوَيسٍ وعيسَى بنُ مِينا قالا: حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى الزِّنادِ أن أباه قال: كان مَن أدرَكتُ مِن فُقَهائنا الَّذينَ يُنتَهَى إلَى قَولِهِم؛ مِنهُم سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ وعُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ والقاسِمُ بنُ محمدٍ وأبو بكرِ ابنُ عبدِ الرَّحمَنِ وخارِجَةُ بنُ زَيدِ بنِ ثابِتٍ وعُبَيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُتبَةَ وسُلَيمانُ بنُ يَسارٍ فى مَشيَخَةٍ جِلَّةٍ سِواهُم مِن نُظَرائِهِم، ورُبَّما اختَلَفوا فى الشَّىءِ فأخَذنا / بقَولِ أكثَرِهِم وأفضَلِهِم رأيًا. قال: وكانوا ٨/ ٧٤ يَقولونَ: العَقلُ فى الخَطأِ خَمسَةُ أخماسٍ؛ فخُمسٌ جِذاعٌ، وخُمسٌ حِقاقٌ،

(١) المصنف فى المعرفة (٤٨٨٤)، ومالك ٢/ ٨٥٢، والشافعى ٦/ ١١٣.

(٢) أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل ١٣/ ٢٩٩، ٣٠٠ من طريق ابن وهب به.

وخُمسٌ بَناتُ لَبونٍ، وخُمسٌ بَناتُ مَخاضٍ، وخُمسٌ بَنو لَبونٍ ذُكورٌ، والسِّنُّ فى كُلِّ جُرحٍ قَلَّ أو كَثُرَ خَمسَةُ أخماسٍ على هذه الصِّفَةِ[1].

بابُ مَن قال: هِيَ أرباعٌ. على اختِلافٍ بَينَهُم فى الأوصافِ

١٦٢٤٠- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا هَنّادٌ، حدثنا أبو الأحوَصِ، عن سُفيانَ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ قال: قال علىٌّ رضي الله عنه: فى الخَطأ أرباعًا؛ خَمسٌ وعِشرونَ حِقَّةً، وخَمسٌ وعِشرونَ جَذَعَةً، وخَمسٌ وعِشرونَ بَناتِ لَبونٍ، وخَمسٌ وعِشرونَ بَناتِ مَخاضٍ[2].

١٦٢٤١- وأخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ قالا: أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا الحُسَينُ بنُ إسماعيلَ، حدثنا العباسُ بنُ يَزيدَ، حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، [٨/ ٣٠و] عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه كان يقولُ: الدِّيَةُ فى الخَطأ أرباعًا. فذَكَرَها بنَحوِهِ.

١٦٢٤٢- وأخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ وأبو بكرٍ قالا: حدثنا علىُّ بنُ عُمَرَ، حدثنا عُمَرُ بنُ أحمدَ المَروَزِىُّ، حدثنا سعيدُ بنُ مَسعودٍ، حدثنا النَّضرُ، عن سعيدِ بنِ أبى عَروبَةَ، عن قَتادَةَ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ وعن عبدِ رَبِّه، عن

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٠٦٧).

(٢) أبو داود (٤٥٥٣). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١٦٦) من طريق سفيان به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٩٩٠).

أبى عياضٍ، أن عثمانَ بنَ عَفّانَ وزَيدَ بنَ ثابتٍ ﷺ قالا: ديَةُ الخَطأ ثَلاثونَ حِقَّةً، وثَلاثونَ بَناتِ[1] لَبونٍ، وعِشرونَ بَناتِ[1] مَخاضٍ، وعِشرونَ بَنى[2] لَبونٍ ذُكورٌ[3].

وقَد رُوِىَ فى هذا عن النَّبِىِّ ﷺ حَديثٌ مُنقَطِعٌ، وآخَرُ لا يُحتَجُّ بمِثلِه:

١٦٢٤٣- أخبرَناه أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا فُضَيلُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا موسَى بنُ عُقبَةَ، حَدَّثَنِى إسحاقُ بنُ يَحيَى بنِ الوَليدِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصّامِتِ، عن عُبادَةَ بنِ الصّامِتِ قال: إنَّ مِن قَضاءِ رسولِ اللهِ ﷺ قَضَى فى الدّيَةِ الكُبرَى المُغَلَّظَةِ بثَلاثينَ ابنَةَ لَبونٍ، وثَلاثينَ حِقَّةً، وأربَعينَ خَلِفَةً، وقَضَى فى الدّيَةِ الصُّغرَى بثَلاثينَ بنتَ لَبونٍ، وثَلاثينَ حِقَّةً، وعِشرينَ بنتَ مَخاضٍ، وعِشرينَ بَنِى مَخاضٍ ذُكورٍ[4]. إسحاقُ بنُ يَحيَى لَم يُدرِكْ عُبادَةَ بنَ الصّامِتِ؛ فهو مُرسَلٌ.

١٦٢٤٤- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ قالا: أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا الحُسَينُ بنُ إسماعيلَ، حدثنا يوسُفُ بنُ موسَى، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسَى، حدثنا محمدُ بنُ راشِدٍ، عن سُلَيمانَ بنِ

(١) ضبطها فى الأصل بالرفع والخفض جميعا.

(٢) فى س، ص٨، م: «بنو».

(٣) الدارقطنى ٣/ ١٧٦، ١٧٧. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١٦٨) وابن جرير ٧/ ٣٢٦، ٣٢٧ من طريق سعيد ابن أبى عروبة به.

(٤) أخرجه عبد الله بن أحمد (٢٢٧٧٨) من طريق فضيل بن سليمان به. وسيأتى فى (١٦٢٥٦).

موسَى، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**مَن قُتِلَ خطأً فديتُه مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ؛ ثَلاثونَ بَناتِ مَخاضٍ، وثَلاثونَ بَناتِ لَبونٍ، وثَلاثونَ حِقَّةً، وعَشرٌ بَنو لَبونٍ**»[1]. قال علىٌّ: محمدُ بنُ راشِدٍ ضَعيفٌ عِندَ أهلِ الحَديثِ[2].

بابُ مَن قال: هِىَ أخماسٌ. وجَعَلَ أحَدَ أخماسِها بَنِى المخاضِ دونَ بَنِى اللَّبونِ

١٦٢٤٥- أخبرَنا أبو علىٍّ الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ ببَغدادَ، أخبرَنا حَمزَةُ بنُ محمدِ بنِ العباسِ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِىُّ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسَى، أخبرَنا إسرائيلُ، عن أبى إسحاقَ، عن عَلقَمَةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ أنَّه قال: فى الخَطأِ أخماسًا؛ عِشرونَ حِقَّةً، وعِشرونَ جَذَعَةً، وعِشرونَ بَناتِ لَبونٍ، وعِشرونَ بَناتِ مَخاضٍ، وعِشرونَ بَنِى مَخاضٍ[3].

وكَذَلِكَ روَاه وكيعُ بنُ الجَرّاحِ فى كِتابِه المُصَنَّفِ فى الدّيَاتِ عن سُفيانَ الثَّورِىِّ عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ عن عبدِ اللَّهِ[4]. وعن سُفيانَ عن أبى إسحاقَ

---

(١) الدارقطنى ٣/ ١٧٦. وأخرجه أحمد (٦٦٦٣)، وأبو داود (٤٥٤١)، والنسائى (٤٨١٥)، وابن ماجه (٢٦٣٠) من طريق محمد بن راشد به. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٨٠٥).

(٢) الدارقطنى ٣/ ١٧٦. ومحمد بن راشد تقدم فى (١٥٥٢٢).

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٠٧٣).

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١٦٥)، والدارقطنى ٣/ ١٧٣، ١٧٤ من طريق وكيع به.

٨/ ٧٥ عن عَلقَمَةَ / عن عبدِ اللَّهِ[١].

وكذلك روَاه عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ وعَبدُ اللَّهِ بنُ الوَليدِ العَدَنِيُّ عن الثَّورِيِّ عن مَنصورٍ عن إبراهيمَ عن عبدِ اللهِ رضي الله عنه.

١٦٢٤٦- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ المَلِكِ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا سُلَيمانُ التَّيمِيُّ، عن أبى مجلَزٍ، عن أبى عُبَيدَةَ، عن عبدِ اللهِ فى ديَةِ الخَطأ: أخماسٌ؛ خُمسٌ بَنو مَخاضٍ، وخُمسٌ بَناتُ مَخاضٍ، وخُمسٌ بَناتُ لَبونٍ، وخُمسٌ حِقاقٌ، وخُمسٌ جِذاعٌ[٢].

هذا هو المَعروفُ عن عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ بهَذِه الأسانيدِ، وقَد رَوَى بَعضُ حُفّاظِنا وهو الشيخُ أبو الحَسَنِ الدّارَقُطنِيُّ هذه الأسانيدَ عن عبدِ اللهِ، وجَعَلَ مَكانَ بَنِى المَخاضِ بَنِى اللَّبونِ، وهو غَلَطٌ مِنه، وقَد رأيتُه أيضًا فى كِتابِ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ خُزَيمَةَ- وهو إمامٌ- فى رِوايَةِ وكيعٍ عن سُفيانَ بإسنادَيه كَذَلِكَ: بَنِى لَبونٍ، وفِى رِوايَةِ سعيدِ بنِ بَشيرٍ عن قَتادَةَ عن أبى مجلَزٍ عن أبى عُبَيدَةَ عن ابنِ مَسعودٍ كَذَلِكَ: بَنِى لَبونٍ[٣]، ورَواه مِن حَديثِ يَحيَى يَعنِى ابنَ أبى زائدَةَ عن أبيه وغَيرِه عن أبى إسحاقَ عن عَلقَمَةَ عن ابنِ مَسعودٍ: بَنِى

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١٦٤)، والدارقطنى ٣/ ١٧٢ من طريق وكيع به.

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٠٧٤). وأخرجه الدارقطنى ٣/ ١٧٢ من طريق سليمان التيمى به. وحسن إسناده ابن حجر فى التلخيص ٤/ ٢١.

(٣) أخرجه الدارقطنى ٣/ ١٧٢ من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة به.

مَخاضٍ. فإن كان ما روَياه مَحفوظًا فهو الذِى نَميلُ إلَيه، وصارَتِ الرِّواياتُ فيه عن ابنِ مَسعودٍ مُتَعارِضَةً، ومَذهَبُ عبدِ اللهِ مَشهورٌ فى بَنِى المَخاضِ، وقَدِ اختارَ أبو بكرِ ابنُ المُنذِرِ فى هذا مَذهَبَه؛ واحتَجَّ بأنَّ الشّافِعِيَّ رَحِمَه اللهُ إنَّما صارَ إلَى قَولِ أهلِ المَدينَةِ فى ديَةِ الخَطأ؛ لأنَّ النّاسَ قَدِ اختَلَفوا فيها، والسُّنَّةُ عن النَّبِىِّ ﷺ ورَدَت مُطلَقَةً بمائَةٍ مِنَ الإبِلِ غَيرَ مُفَسَّرَةٍ، واسمُ الإبِلِ يَتَناوَلُ الصِّغارَ والكِبارَ؛ فألزَمَ القاتِلَ أقَلَّ ما قالوا أنَّه يَلزَمُه، فكانَ عِندَه قَولُ أهلِ المَدينَةِ أقَلَّ ما قيلَ فيها، وكأنَّه لَم يَبلغْه [٨/٣٠ظ] قَولُ عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ، فوَجَدنا قَولَ عبدِ اللهِ أقَلَّ ما قيلَ فيها؛ لأنَّ بَنِى المَخاضِ أقَلُّ مِن بَنِى اللَّبونِ، واسمُ الإبِلِ يَتَناوَلُه، فكانَ هو الواجِبَ دونَ ما زادَ عَلَيه، وهو قَولُ صَحابِىٍّ؛ فهو أولَى مِن غَيرِه، وبِاللَّهِ التَّوفيقُ.

وقَد رُوِىَ حَديثُ ابنِ مَسعودٍ مِن وجهٍ آخَرَ مَرفوعًا ولا يَصِحُّ رَفعُه:

١٦٢٤٧- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِىِّ (ح) و أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ وأبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ قالا: أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ قالا: حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا أبو مُعاويَةَ محمدُ بنُ خازِمٍ، عن الحَجّاجِ، عن زَيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن خِشفِ بنِ مالِكٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ جَعَلَ الدِّيَةَ فى الخَطأ أخماسًا[1]. لَم يَزِدْ على هَذا.

١٦٢٤٨- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ،

(١) المصنف فى الصغرى (٣٠٧٩)، وأخرجه أحمد (٣٦٣٥)، والدارمى (٢٤١٢) من طريق أبى معاوية به.

حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عبدُ الواحِدِ، حدثنا الحَجّاجُ، عن زَيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن خِشفِ بنِ مالِكٍ الطّائِيِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ فى ديَةِ الخَطأ: «**عِشرونَ حِقَّةً، وعِشرونَ جَذَعَةً، وعِشرونَ ابنَةَ مَخاضٍ، وعِشرونَ ابنَةَ لَبونٍ، وعِشرونَ ابنَ مَخاضٍ ذكرٌ**»(١). قال أبو داودَ: وهو قَولُ عبدِ اللهِ(٢). يَعنِى إنَّما رُوِىَ مِن قَولِ عبدِ اللهِ مَوقوفًا غَيرَ مَرفوعٍ.

أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ قالا: قال أبو الحَسَنِ الدّارَقُطنِىُّ الحافظُ فى تَعليلِ هذا الحَديثِ(٣): لا نَعلَمُ روَاه إلَّا خِشفُ بنُ مالِكٍ، وهو رَجُلٌ مَجهولٌ لَم يَروِ عنه إلَّا زَيدُ بنُ جُبَيرِ بنِ حَرمَلٍ الجُشَمِىُّ، ولا نَعلَمُ أحَدًا روَاه عن زَيدِ بنِ جُبَيرٍ إلَّا حَجّاجُ بنُ أرطاةَ، والحَجّاجُ فرَجُلٌ مَشهورٌ بالتَّدليسِ، وبأنَّه يُحَدِّثُ عَمَّن لَم يَلقَه ولَم يَسمَعْ مِنه. قال: ورَواه جَماعَةٌ مِنَ الثِّقاتِ عن الحَجّاجِ فاختَلَفوا عَلَيه فيه؛ فرَواه عبدُ الرَّحيمِ بنُ سُلَيمانَ وعَبدُ الواحِدِ بنُ زيادٍ على / اللَّفظِ الذِى ذَكَرنا عنه، ٧٦/٨
وروَاه يَحيَى بنُ سعيدٍ الأُمَوِىُّ عن الحَجّاجِ فجَعَلَ مَكانَ الحِقاقِ بَنِى اللَّبونِ، وروَاه إسماعيلُ بنُ عَيّاشٍ عن الحَجّاجِ فجَعَلَ مَكانَ بَنِى المَخاضِ بَنِى اللَّبونِ، وروَاه أبو مُعاوِيَةَ الضَّريرُ وحَفصُ بنُ غياثٍ وجَماعَةٌ عن الحَجّاجِ

(١) المصنف فى الصغرى (٣٠٨٠)، وأبو داود (٤٥٤٥). وأخرجه أحمد (٤٣٠٣)، والترمذى (١٣٨٦)، والنسائى (٤٨١٦)، وابن ماجه (٢٦٣١) من طريق الحجاج به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٩٨٤).

(٢) أبو داود عقب (٤٥٤٥).

(٣) ينظر العلل للدارقطنى ٣/ ١٧٤-١٧٦.

بهَذا الإسنادِ قال: جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ ديَةَ الخَطأ أخماسًا. لَم يَزيدوا على هذا ولَم يَذكُروا فيه تَفسيرَ الأخماسِ، فيُشبِهُ أن يَكونَ الحَجّاجُ رُبَّما كان يُفَسِّرُ الأخماسَ برأيِه بعدَ فراغِه مِنَ الحَديثِ، فيَتَوَهَّمُ السّامِعُ أن ذَلِكَ فى الحَديثِ ولَيسَ كَذَلِكَ.

قالَ الشيخُ: وكَيفَما كان فالحَجّاجُ بنُ أرطاةَ غَيرُ مُحتَجٍّ به، وخِشفُ بنُ مالِكٍ مَجهولٌ[1]، والصَّحيحُ أنَّه مَوقوفٌ على عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ، والصَّحيحُ عن عبدِ اللهِ أنَّه جَعَلَ أحَدَ أخماسِها بَنى المَخاضِ فى الأسانيدِ التى تَقَدَّم ذِكرُها، لا كما تَوَهَّمَه شَيخُنا أبو الحَسَنِ الدّارَقُطنِىُّ رَحِمَنا اللهُ وإيّاه، وقَدِ اعتَذَرَ مَن رَغِبَ عن قَولِ عبدِ اللهِ رضي الله عنه فى هذا بشَيئَينِ؛ **أحَدُهُما**، ضَعفُ رِوايَةِ خِشفِ بنِ مالِكٍ عن ابنِ مَسعودٍ بما ذَكَرنا، وانقِطاعُ رِوايَةِ مَن روَاه عنه مَوقوفًا؛ فإنَّه إنَّما روَاه إبراهيمُ النَّخَعِىُّ عن عبدِ اللهِ، وأبو عُبَيدَةَ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ عن أبيه، وأبو إسحاقَ عن عَلقَمَةَ عن عبدِ اللهِ، ورِوايَةُ إبراهيمَ عن عبدِ اللهِ مُنقَطِعَةٌ لا شَكَّ فيها، ورِوايَةُ أبى عُبَيدَةَ عن أبيه؛ لأنَّ أبا عُبَيدَةَ لَم يُدرِكْ أباه، وكَذَلِكَ رِوايَةُ أبى إسحاقَ السَّبيعِىِّ عن عَلقَمَةَ مُنقَطِعَةٌ؛ لأنَّ أبا إسحاقَ رأى عَلقَمَةَ لَكِن لَم يَسمَعْ مِنه شَيئًا: أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ السَّمّاكِ، حدثنا حَنبَلُ بنُ إسحاقَ، حَدَّثَنى أبو عبدِ اللهِ وهو أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا

(١) تقدم الكلام على الحجاج بن أرطاة عقب (٣٢). وينظر الكلام على خشف بن مالك فى: التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٦، والجرح والتعديل ٣/ ٤٠١، وثقات ابن حبان ٤/ ٢١٤، وتهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٩، وقال ابن حجر فى التقريب ١/ ٢٢٣: وثقه النسائى.

شُعبَةُ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ قال: سألتُ أبا عُبَيدَةَ: هَل تَذكُرُ مِن عبدِ اللهِ شَيئًا؟ قال: ما أذكُرُ مِنه شَيئًا[1].

أخبرَنا أبو سَعدٍ الماليِنِيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ الحافظُ، حدثنا أبو عَروبَةَ ويَحيَى بنُ صاعِدٍ قالا: حدثنا بُندارٌ، حدثنا أُمَيَّةُ بنُ خالِدٍ، حدثنا شُعبَةُ قال: كُنتُ عِندَ أبى إسحاقَ فقالَ رَجُلٌ لأبِى إسحاقَ: إنَّ شُعبَةَ يقولُ: إنَّكَ لَم تَسمَعْ مِن عَلقَمَةَ شَيئًا. فقالَ: صَدَقَ[2].

أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ قال: سَمِعتُ العباسَ بنَ محمدٍ الدُّورِيَّ يقولُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ مَعينٍ يقولُ: أبو إسحاقَ قَد رأى علقمةَ ولَم يَسمَعْ مِنه[3].

والآخَرُ، حَديثُ [٨/ ٣١و] سَهلِ بنِ أبى حَثمَةَ فى الذِى ودَاه رسولُ اللهِ ﷺ قال فيه: بمائَةٍ مِن إبِلِ الصَّدَقَةِ[4]. وبَنو المَخاضِ لا مَدخَلَ لها فى أصلِ الصَّدَقاتِ واللَّهُ أعلَمُ. وحَديثُ القَسامَةِ وإن كان فى قَتلِ العَمدِ ونَحنُ نَتَكَلَّمُ فى قَتلِ الخَطأ، فحينَ لَم يَثبُتْ ذَلِكَ القَتلُ على أحَدٍ مِنهُم بعَينِه ودَاه النَّبِيُّ ﷺ بديَةِ الخَطأ مُتَبَرِّعًا بذَلِكَ واللَّهُ أعلمُ، والَّذِى يَدُلُّ عَلَيه أنَّه قال: مِن إبِلِ الصَّدقةِ. ولا مَدخَلَ لِلخَلِفاتِ التى تَجِبُ فى ديَةِ العَمدِ فى أصلِ الصَّدَقاتِ.

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٠٧٧). وابن أبى حاتم فى المراسيل ص٢٥٦ (٩٥٢).

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٠٧٦). والكامل لابن عدى ١/ ٨٦، والمراسيل لابن أبى حاتم ص١٤٥ (٥٢٥).

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٠٧٨)، وتاريخ ابن معين برواية الدورى ٣/ ٣٤٩ (١٦٩٠).

(٤) تقدم فى (١٦٢٣٦).

بابُ إعوازِ الإبِلِ

١٦٢٤٩- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو فى آخَرينَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مُسلِمٌ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن أيّوبَ بنِ موسَى، عن ابنِ شِهابٍ وعن مَكحولٍ وعَطاءٍ قالوا: أدرَكنا النّاسَ على أن ديَةَ المُسلِمِ الحُرِّ على عَهدِ النَّبِىِّ ﷺ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ، فقَوَّمَ عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه تِلكَ الدّيَةَ على القُرَى ألفَ دينارٍ أوِ اثنَى عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ. زادَ أبو سعيدٍ فى رِوايَتِه قال: فإن كان الذِى أصابَه مِنَ الأعرابِ فديَتُه مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ، لا يُكَلَّفُ الأعرابِىُّ الذَّهَبَ ولا الوَرِقَ[1].

١٦٢٥٠- وأخبرَنا أبو زَكَريّا، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مُسلِمُ بنُ خالِدٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ قال: كان النَّبِىُّ ﷺ يُقِيمُ الإبِلَ على أهلِ القُرَى أربَعَمِائَةِ دينارٍ أو عِدلَها مِنَ الوَرِقِ ويُقَسِّمُها على أثمانِ الإبِلِ، فإذا غَلَت رَفَعَ فى / قيمَتِها، وإذا هانَت نَقَصَ مِن ٧٧/٨
ثَمَنِها، على أهلِ القُرَى الثَّمَنُ ما كانَ[2].

١٦٢٥١- وأخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مُسلِمٌ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ

(١) المصنف فى الصغرى (٣٠٨٣)، وفى المعرفة (٤٩١٩)، والشافعى ٦/ ١٠٥، ١٠٦. وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٢٥٣٧) من طريق أبى العباس به. وسيأتى فى (١٦٣٨٧).

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٨٩١). والشافعى ٦/ ١١٥. وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢٧٠) عن ابن جريج به.

قال: قَضَى أبو بكرٍ رضي الله عنه على أهلِ القُرَى حينَ كَثُرَ المالُ وغَلَتِ الإبِلُ، فأقامَ مِائَةً مِنَ الإبِلِ بسِتِّمائَةِ دينارٍ إلَى ثَمانِمائَةِ دينارٍ[1].

١٦٢٥٢- وأخبرَنا أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مُسلِمٌ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن ابنِ طاوُسٍ، عن أبيه أنَّه كان يقولُ: على النّاسِ أجمَعينَ أهلِ القُرَى وأهلِ الباديَةِ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ على الأعرابِيِّ والقَرَوِيِّ[2].

١٦٢٥٣- وأخبرَنا أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مُسلِمٌ، عن ابنِ جُرَيجٍ قال: قُلتُ لِعَطاءٍ: الدّيَةُ الماشيَةُ أوِ الذَّهَبُ؟ قال: كانَتِ الإبِلَ حَتَّى كان عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه، فقَوَّمَ الإبِلَ عِشرينَ ومِائَةً كُلَّ بَعيرٍ، فإن شاءَ القَرَوِيُّ أعطَى مِائَةَ ناقَةٍ ولَم يُعطِ ذَهَبًا، كَذَلِكَ الأمرُ الأوَّلُ[3].

١٦٢٥٤- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحارِثِ الأصبَهانِيُّ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ أبو الشيخِ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الحارِثِ، حدثنا شَيبانُ بنُ فرّوخَ، حدثنا محمدُ بنُ راشِدٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ موسَى، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُقَوِّمُ ديَةَ الخَطأِ على أهلِ القُرَى أربَعَمائَةِ دينارٍ أو عَدْلَها مِنَ

---

(١) المصنف فى المعرفة (٤٨٩٢)، والشافعى ٦/ ١١٥. وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢٧٠) عن ابن جريج به.

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٨٩٣)، والشافعى ٦/ ١١٥.

(٣) المصنف فى المعرفة (٤٨٩٤)، والشافعى ٦/ ١١٥.

الوَرِقِ، ويُقَوِّمُها على أثمانِ[1] الإبِلِ، فإذا غَلَت رَفَعَ فى قيمَتِها، وإذا [2]هاجت رُخْصًا[2] نَقَصَ مِن قيمَتِها، وبَلَغَت على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ ما بَينَ أربَعِمِائَةٍ إلَى ثَمانِمائَةِ دينارٍ، أو عَدْلَها مِنَ الوَرِقِ ثَمانيَةَ آلافٍ، وقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ على أهلِ البَقَرِ مِائَتَى بَقَرَةٍ، ومَن كان ديَةُ عَقلِه فى شاءٍ فألفا شاةٍ[3].

١٦٢٥٥- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا يَحيَى بنُ حَكيمٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عثمانَ، حدثنا حُسَينٌ المُعَلِّمُ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: كانَت قيمَةُ الدّيَةِ على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ ثَمانِمائَةِ دينارٍ بثَمانيَةِ آلافِ دِرهَمٍ، وديَةُ أهلِ الكِتابِ يَومَئذٍ النِّصفُ مِن ديَةِ المُسلِمينَ. قال: فكانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى استُخلِفَ عُمَرُ رضي الله عنه، فقامَ خَطيبًا فقالَ: إنَّ الإبِلَ قَد غَلَت. قال: ففَرَضَها[4]

---

(١) فى ص٧: «أهل». وهو كذلك عند النسائى.

(٢ - ٢) فى س، ص٨: «هانت»، وفى م: «هاجت». وفى حاشية الأصل: «ولعله: وإذا كان رُخْص». وذكره ابن الأثير فى النهاية ٥/ ٢٨٦ هكذا: وإذا هاجت الإبل رخصت ونقصت قيمتها. ثم قال: هاج الفحل. إذا طلب الضراب، وذلك مما يهزله فيقل ثمنه. وقال فى عون المعبود ٤/ ٣١٣: (وإذا هاجت) من هاج إذا ثار، أى ظهرت قيمتها. (رُخْصًا) بضم فسكون، ضد الغلاء حال، والمعنى: إذا رخصت.

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٠٨٤). وأخرجه أبو داود (٤٥٦٤) من طريق شيبان به. وأحمد (٧٠٩٠)، والنسائى (٤٨١٥)، وابن ماجه (٢٦٣٠) من طريق محمد بن راشد به. وسيأتى فى (١٦٣١٨). وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٨١٨).

(٤) فى حاشية الأصل: «فقومها».

عُمَرُ رضي الله عنه على أهلِ الذَّهَبِ ألفَ دينارٍ، وعَلَى أهلِ الوَرِقِ اثنَى عَشَرَ ألفًا، وعَلَى أهلِ البَقَرِ مِائَتَى بَقَرَةٍ، وعَلَى أهلِ الشّاءِ ألفَى شاةٍ، وعَلَى أهلِ الحُلَلِ مِائَتَى حُلَّةٍ. قال: وتَرَكَ ديَةَ أهلِ الذِّمَّةِ [٨/٣١ظ] لَم يَرفعْها فيما رَفَعَ مِنَ الدّيَةِ(١).

١٦٢٥٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا فُضَيلُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا موسَى بنُ عُقبَةَ قال: حَدَّثَنِى إسحاقُ بنُ يَحيَى بنِ الوَليدِ بنِ عُبادَةَ بنِ الصّامِتِ، عن عُبادَةَ بنِ الصّامِتِ قال: إنَّ مِن قَضاءِ رسولِ اللهِ ﷺ قَضَى فى الدّيَةِ الكُبرَى. فذَكَرَها وذَكَرَ الدّيَةَ الصُّغرَى ثُمَّ قال: ثُمَّ غَلَتِ الإبِلُ بعدَ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ وهانَتِ الدَّراهِمُ، فقَوَّمَ عُمَرُ رضي الله عنه إبِلَ الدّيَةِ سِتَّةَ آلافِ دِرهَمٍ حِسابَ أوقيَّةٍ ونِصفٍ لِكُلِّ بَعيرٍ، ثُمَّ غَلَتِ الإبِلُ وهانَتِ الدَّراهِمُ، فزادَ عُمَرُ رضي الله عنه ألفَينِ حِسابَ أوقيَّتَينِ لِكُلِّ بَعيرٍ، ثُمَّ غَلَتِ الإبِلُ وهانَتِ الدَّراهِمُ، فأقامَها عُمَرُ رضي الله عنه اثنَى عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ حِسابَ ثَلاثَةِ أواقٍ بكُلِّ بَعيرٍ، ويُزادُ ثُلُثُ الدّيَةِ فى الشَّهرِ الحَرامِ، وثُلُثٌ آخَرُ لِلبلدِ الحَرامِ. قال: فتَمَّت ديَةُ الحرمَينِ عِشرينَ ألفًا. قال: وكانَ يُقالُ: يُؤخَذُ مِن أهلِ البادِيَةِ مِن ماشيتِهم لا يُكَلَّفونَ الوَرِقَ ولا الذَّهَبَ، ويُؤخَذُ مِن كُلِّ قَومٍ مِن مالِهِم قيمَةُ العَدْلِ فى أموالِهِم(٢).

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٠٨٥)، والمعرفة (٤٨٩٩)، وأبو داود (٤٥٤٢)، وسيأتى فى (١٦٤٢٩). وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٨٠٦).

(٢) تقدم تخريجه فى (١٦٢٤٣).

١٦٢٥٧- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ الرَّمادِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِيِّ قال: كانَتِ الدّيَةُ على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ مِائَةَ بَعيرٍ، لِكُلِّ بَعيرٍ أوقيَّةٌ، فذَلِكَ أربَعَةُ آلافٍ، فلَمّا كان عُمَرُ رضي الله عنه غَلَتِ الإبِلُ ورَخُصَتِ الوَرِقُ؛ فجَعَلَها عُمَرُ رضي الله عنه أوقيَّتَينِ أوقيَّتَينِ، فذَلِكَ ثَمانيَةُ آلافِ دِرهَمٍ، ثُمَّ لَم تَزَلِ الإبِلُ تَغلو ويَرخُصُ الوَرِقُ حَتَّى جَعَلَها عُمَرُ رضي الله عنه اثنَى عَشَرَ ألفًا مِنَ الوَرِقِ أو ألفَ دينارٍ، ومِنَ البَقَرِ مِائَتَى بَقَرَةٍ، ومِنَ الشّاءِ ألفَى شاةٍ[1].

٧٨/٨ **١٦٢٥٨**- / أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ أنَّه قال: كانَت قيمَةُ ذَلِكَ فى عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ أربَعَةَ آلافِ دِرهَمٍ أُوقيَّةٌ لِكُلِّ بَعيرٍ، ثُمَّ قَوَّمَها عُمَرُ رضي الله عنه فى خِلافَتِه حينَ غَلَتِ الإبِلُ سِتَّةَ آلافِ دِرهَمٍ، وَقيةٌ[2] ونِصفٌ لِكُلِّ بَعيرٍ، ثُمَّ غَلَتِ الإبِلُ فقَوَّمَها عُمَرُ رضي الله عنه وَقيَّتَينِ[3] لِكُلِّ بَعيرٍ ثَمانيَةَ آلافِ دِرهَمٍ، ثُمَّ غَلَتِ الإبِلُ فقَوَّمَها عُمَرُ رضي الله عنه ثَلاثَةَ أواقٍ لِكُلِّ بَعيرٍ اثنَى عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ. قال ابنُ شِهابٍ: وقَوَّمَ عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه الدّيَةَ فى الذَّهَبِ ألفَ دينارٍ، وأقَرَّها عنه الأئمَّةُ بعدَ عُمَرَ رضي الله عنه على ذَلِكَ؛ الذَّهَبَ والوَرِقَ على أهلِ القُرَى، وعَلَى أهلِ الإبِلِ مِائَةً مِنَ الإبِلِ.

---

(١) عبد الرزاق (١٧٢٥٥).

(٢) فى س، ص٨، م: «أوقية».

(٣) فى س، م: «أوقيتين».

قال الشّافِعِيُّ: الدّيَةُ لا تُقَوَّمُ إلَّا بالدَّنانيرِ والدَّراهِمِ كما لا يُقَوَّمُ غَيرُها إلَّا بها.

قال الشيخ: والذِى رُوِىَ عن عُمَرَ رضي الله عنه يَحتَمِلُ أنَّه إنَّما قَوَّمَها بغَيرِ الدَّراهِمِ والدَّنانيرِ برِضًا مِنَ الجانِى ووَلِيِّ الجِنايَةِ، واللَّهُ أعلَمُ.

وعَلَى مِثلِ هذا يُحمَلُ ما فى الحَديثِ الذِى:

١٦٢٥٩- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا حَمّادٌ، أخبرَنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى فى الدّيَةِ على أهلِ الإبِلِ مِائَةً مِنَ الإبِلِ، وعَلَى أهلِ البَقَرِ مِائَتَى بَقَرَةٍ، وعَلَى أهلِ الشّاءِ ألفَى شاةٍ، وعَلَى أهلِ الحُلَلِ مِائَتَى حُلَّةٍ، وعَلَى أهلِ القَمحِ شَيئًا لَم يَحفَظْه محمدٌ[1].

١٦٢٦٠- وأخبرَنا أبو علىٍّ، أخبرَنا أبو بكرٍ، حدثنا أبو داودَ قال: قَرأتُ على سعيدِ بنِ يَعقوبَ الطّالَقانِىِّ، حدثنا أبو تُمَيلَةَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ قال: ذَكَرَ عَطاءٌ عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: فرَضَ رسولُ اللهِ ﷺ. فذَكَرَ مِثلَ حَديثِ موسَى فقالَ: على أهلِ الطَّعامِ شَيئًا لا أحفَظُه[2].

كَذا روَاه محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ يَسارٍ، ورِوايَةُ مَن روَاه عن عُمَرَ رضي الله عنه أكثَرُ وأشهَرُ واللَّهُ أعلَمُ.

---

(١) أبو داود (٤٥٤٣). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٩٨٢).

(٢) أبو داود (٤٥٤٤). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٩٨٣).

بابُ تَقديرِ البَدَلِ باثنَيْ عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ أو بألفِ دينارٍ على قَولِ مَن جَعَلَهُما أصلَين

١٦٢٦١- أخبرَنا أبو الحُسَينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ [٨/ ٣٢ظ] بنِ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ أبو بكرٍ، أخبرَنا مُعاذُ بنُ هانِئٍ، حدثنا محمدُ بنُ مسلمٍ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: قُتِلَ رَجُلٌ على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ ديَتَه اثنَيْ عَشَرَ ألفًا، وذَلِكَ قَولُه: ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ﴾ الآيَةَ[1] [التوبة: ٧٤].

١٦٢٦٢- وأخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ قالا: أخبرَنا عليُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو محمدِ ابنُ صاعِدٍ، حدثنا محمدُ / بنُ مَيمونٍ الخَيّاطُ المَكِّيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن عمرِو بنِ ٧٩/٨
دينارٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، أن النَّبِيَّ ﷺ قَضَى باثنَيْ عَشَرَ ألفًا فى الدِّيَةِ. قالَ محمدُ بنُ مَيمونٍ: وإنَّما قال لَنا فيه: عن ابنِ عباسٍ. مَرَّةً واحِدَةً، وأكثَرَ ذَلِكَ كان يقولُ: عن عِكرِمَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ[2].

١٦٢٦٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو زَكَريّا يَحيَى بنُ محمدٍ

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٠٨٧). وأخرجه الترمذى (١٣٨٨)، والنسائى (٤٨١٧)، وابن ماجه (٢٦٢٩) من طريق معاذ بن هانئ به. وأبو داود (٤٥٤٦) من طريق محمد بن مسلم به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٩٨٤).

(٢) الدارقطنى ٣/ ١٣٠. وأخرجه النسائى (٤٨١٨) عن محمد بن ميمون به. والترمذى (١٣٨٩) من طريق سفيان به مرسلًا. وضعفه الألبانى فى ضعيف النسائى (٣٣٤).

العَنبَرِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِيُّ، حدثنا الحَكَمُ بنُ موسَى، حدثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، عن سُلَيمانَ بنِ داودَ، عن الزُّهرِيِّ، عن أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِيِّ ﷺ فى الكِتابِ الذِى كَتَبَه فى الدِّيَاتِ: «**وعَلَى أهلِ الذَّهَبِ ألفُ دينارٍ**»(١).

١٦٢٦٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا العباسُ بنُ الفَضلِ الأسفاطِيُّ، حدثنا سعيدُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا موسَى بنُ خَلَفٍ عن قَتادَةَ عن أنَسٍ، ويَزيدَ الرَّقاشِيِّ عن أنَسٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لأن أجلِسَ مَعَ قَومٍ يَذكُرونَ اللَّهَ مِن صَلاةِ الغَداةِ إلَى أن تَطلُعَ الشَّمسُ أحَبُّ إلَيَّ مِمّا طَلَعَت عَلَيه الشَّمسُ، ولأن أجلِسَ مَعَ قَومٍ يَذكُرونَ اللَّهَ مِن صَلاةِ العَصرِ إلَى صَلاةِ المغرِبِ، أحَبُّ إلَيَّ مِن أن أُعتِقَ ثَمانيَةً مِن ولَدِ إسماعيلَ ديَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنهُمُ اثنا عَشَرَ ألفًا**»(٢).

١٦٢٦٥- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ قال: قال الشّافِعِيُّ حِكايَةً عن يَزيدَ بنِ هارونَ، عن هِشامٍ، عن الحَسَنِ، أن عَلِيًّا رضي الله عنه قَضَى بالدِّيَةِ اثنَىْ عَشَرَ ألفًا(٣).

---

(١) تقدم تخريجه فى (٧٣٣٦).

(٢) المصنف فى الشعب (٥٦٢). وأخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (٣٩٠٧، ٣٩٠٨) من طريق سعيد بن سليمان به. وأبو داود (٣٦٦٧) من طريق موسى بن خلف عن قتادة به. وتقدم تخريجه فى (١٦٠٥٤) من طريق آخر عن يزيد الرقاشى. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣١١٤).

(٣) المصنف فى المعرفة (٤٩٠٠)، والشافعى ٦/١٧٦، ١٧٧.

١٦٢٦٦- أخبرَنا يَحيَى بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يَحيَى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ مسلمٍ الطّائفِيُّ، عن إبراهيمَ بنِ مَيسَرَةَ، أن عائشَةَ رضي الله عنها بَينَما هِىَ مَرَّةً تُصَلِّى إذا بحَيَّةٍ قَريبَةٍ مِنها فأمَرَت بها فقُتِلَت، فأُتيَت فى مَنامِها: أقَتَلتِ رَجُلًا مُسلِمًا جاءَ يَسمَعُ القُرآنَ؟ فَدِيهِ. قال: فأخرَجَت ديَتَه؛ اثنَى عَشَرَ ألفًا[1].

ورُوِّينا عن أبى هريرةَ ما دَلَّ على أن الدّيَةَ اثنا عَشَرَ ألفًا وهو فيما:

١٦٢٦٧- أنبأنى أبو عبدِ اللهِ الحافِظُ إجازَةً، أخبرَنا أبو الوَليدِ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا عِمرانُ بنُ موسَى القَزّازُ، حدثنا عبدُ الوارِثِ، حدثنا خالِدٌ، عن عِكرِمَةَ، أن أبا هريرةَ قال: إنِّى لأُسَبِّحُ كُلَّ يَومٍ قَدرَ ديَتِى؛ اثنَىْ عَشَرَ ألفًا[2].

بابُ ما رُوِىَ فيه عن عُمَرَ وعُثمانَ رضي الله عنهما سِوَى ما مَضَى

١٦٢٦٨- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى سُلَيمانُ بنُ بلالٍ، أن يَحيَى / بنَ سعيدٍ حَدَّثَهُم، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه ٨٠/٨
قال: إنِّى لَخائفٌ أن يأتِىَ مِن بَعدِى مَن يُهلِكُ ديَةَ المَرءِ المُسلِمِ؛ فلأقولَنَّ فيها قَولًا: على أهلِ الإبِلِ مِائَةَ بَعيرٍ، وعَلَى أهلِ الذَّهَبِ ألفَ دينارٍ، وعَلَى

(١) قال الذهبى ٦/ ٣١٦٩: منقطع. اهـ وأخرجه ابن أبى شيبة (٣١٠٣٢)- ومن طريقه ابن عبد البر فى التمهيد ٦/ ٣٦٨- من طريق عائشة بنت طلحة عن عائشة.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١٤٨) من طريق خالد به.

أهلِ الوَرِقِ اثنَيْ عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ[1].

١٦٢٦٩- وأخبرَنا أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ قال: وأخبَرَنِى عبدُ اللهِ يَعنِى ابنَ عُمَرَ، عن أيّوبَ بنِ موسَى، عن ابنِ شِهابٍ وابنِ أبى رَباحٍ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه قَوَّمَ الدّيَةَ ألفَ دينارٍ أوِ اثنَى عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ.

١٦٢٧٠- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ قال: قال محمدُ بنُ الحَسَنِ: بَلَغَنا عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أنَّه فرَضَ على أهلِ الذَّهَبِ ألفَ دينارٍ فى الدّيَةِ، وعَلَى أهلِ الوَرِقِ عَشرَةَ آلافِ دِرهَمٍ. حدثنا بذَلِكَ أبو حَنيفَةَ، عن الهَيثَمِ، عن الشَّعبِىِّ، عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه. وقالَ أهلُ المَدينَةِ: إنَّ عُمَرَ بنَ الخطابِ [٨/ ٣٢ظ] رضي الله عنه فرَضَ الدّيَةَ على أهلِ الوَرِقِ اثنَى عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ. قال محمدٌ: قَد صَدَقَ أهلُ المَدينَةِ، إن عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه فرَضَ الدّيَةَ اثنَى عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ، ولَكِنَّه فرَضَها اثنَى عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ وزنَ سِتَّةٍ.

قال محمدٌ: أخبرَنا الثَّورِىُّ، عن مُغيرَةَ الضَّبِّىِّ، عن إبراهيمَ قال: كانَتِ الدّيَةُ الإبِلَ، فجُعِلَتِ الإبِلُ؛ الصَّغيرُ والكَبيرُ كُلُّ بَعيرٍ مِائَةً وعِشرينَ دِرهَمًا وزنَ سِتَّةٍ، فذَلِكَ عَشرَةُ آلافِ دِرهَمٍ. قال: وقيلَ لِشَريكِ بنِ عبدِ اللهِ: إنَّ رَجُلًا مِنَ المُسلِمينَ عانَقَ رَجُلًا مِنَ العَدوِّ فضَرَبَه فأصابَ رَجُلًا مِنَ

(١) أخرجه ابن شبة فى تاريخ المدينة ٢/ ٧٥٧ من طريق يحيى بن سعيد أن عمر ....

المُسلِمينَ. فقالَ شَريكٌ: قال ابنُ إسحاقَ: عانَقَ رَجُلٌ مِنّا رَجُلًا مِنَ العَدوِّ فضَرَبَه فأصابَ رَجُلًا مِنّا، فسَلَتَ وجهَه[1] حَتَّى وقَعَ ذَلِكَ على حاجِبَيه وأنفِه ولحيَتِه وصَدرِه، فقَضَى فيه عثمانُ بنُ عَفّانَ رضي الله عنه بالدِّيَةِ اثنَيْ عَشَرَ ألفًا، وكانَتِ الدَّراهِمُ يَومَئِذٍ وزنَ سِتَّةٍ[2].

قال الشّافِعِيُّ: رَوَى عَطاءٌ ومَكحولٌ وعَمرُو بنُ شُعَيبٍ وعَدَدٌ مِنَ الحِجازيّينَ أن عُمَرَ رضي الله عنه فرَضَ الدِّيَةَ اثنَيْ عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ، ولَم أعلَمْ بالحِجازِ أحَدًا خالَفَ فيه عنه بالحِجازِ ولا عن عثمانَ بنِ عَفّانَ رضي الله عنهما. ومِمَّن قال: الدِّيَةُ اثنَى عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ. ابنُ عباسٍ وأبو هريرةَ وعائشَةُ رضي الله عنهم، ولَقَد رَواه عِكرِمَةُ عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قَضَى بالدِّيَةِ اثنَيْ عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ. قال الشّافِعِيُّ: فقُلتُ لمحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ: أفتَقولُ: إنَّ الدِّيَةَ اثنَيْ عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ وزنَ سِتَّةٍ؟ فقالَ: لا. فقُلتُ: فمِن أينَ زَعَمتَ أنَّكَ عن عُمَرَ قَبِلتَها، وأنَّ عُمَرَ قَضَى فيها بشَيءٍ لا تَقضِي بهِ؟

قال الشيخُ: الرِّوايَةُ فيه عن عُمَرَ رضي الله عنه مُنقَطِعَةٌ وكَذَلِكَ عن عثمانَ رضي الله عنه، وحَديثُ عمرِو بنِ شُعَيبٍ قَد رُوِّيناه مَوصولًا عن أبيه عن جَدِّه عن عُمَرَ رضي الله عنه، ومَعَه حَديثُ ابنِ عباسٍ رضي الله عنه واللَّهُ أعلَمُ.

---

(١) سلت وجهه: ضربه. ينظر التاج ٤/ ٥٦٤ (س ل ت).

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٨٩٧)، والشافعى ٧/ ٣٠٦.

جماعُ الدّيَاتِ فيما دونَ النَّفسِ

١٦٢٧١- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا يَحيَى بنُ إبراهيمَ المُزَكِّى وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ قال: قَرأتُ كِتابَ رسولِ اللهِ ﷺ الَّذِى كَتَبَه لِعَمرِو بنِ حَزمٍ حينَ بَعَثَه على نَجرانَ، وكانَ الكِتابُ عِندَ أبى بكرِ بنِ حَزمٍ، فكَتَبَ رسولُ اللهِ ﷺ فيه: «**هذا بَيانٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ ورسولِه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾**». فكَتَبَ الآياتِ حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ﴾ [المائدة: ١- ٤] / ثُمَّ ٨/٨١ كَتَبَ: «**هذا كِتابُ الجِراحِ؛ فى النَّفسِ مِائةٌ مِنَ الإبِلِ، وفِى الأنفِ إذا أُوعِىَ جَدعُه مِائةٌ مِنَ الإبِلِ، وفِى العَينِ خَمسونَ مِنَ الإبِلِ، وفِى اليَدِ خَمسونَ مِنَ الإبِلِ، وفِى الرِّجلِ خَمسونَ مِنَ الإبِلِ، وفِى كُلِّ إصبَعٍ ممّا هُنالِكَ عَشرٌ مِنَ الإبِلِ، وفِى المأمومَةِ ثُلُثُ النَّفسِ، وفِى الجائفَةِ ثُلُثُ النَّفسِ، وفِى المُنَقِّلَةِ خَمسَ عَشْرَةَ، وفِى المُوضِحَةِ خَمسٌ مِنَ الإبِلِ، وفِى السِّنِّ خَمسٌ مِنَ الإبِلِ**». قال ابنُ شِهابٍ: فهَذا الذِى قَرأتُ فى الكِتابِ الَّذِى كَتَبَه رسولُ اللهِ ﷺ، عِندَ أبى بكرِ بنِ حَزمٍ[(١)].

١٦٢٧٢- وأخبرَنا أبو بكرٍ وأبو زَكَريّا وأبو سعيدٍ قالوا: حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى مالِكُ بنُ أنَسٍ، أن عبدَ اللهِ بنَ أبى بكرٍ أخبَرَه أن أباه أخبَرَه عن الكِتابِ الَّذِى كَتَبَه رسولُ اللهِ ﷺ

(١) المصنف فى الصغرى (٣٠٨٩، ٣٠٩٠)، وابن وهب (٥٠٩)، ومن طريقه أبو داود فى المراسيل (٢٥٧)، والنسائى (٤٨٧٠). وضعفه الألبانى فى ضعيف النسائى (٣٤١).

لِعَمرِو بنِ حَزمٍ فى العُقولِ مِثلَ حَديثِ ابنِ شِهابٍ، إلَّا أنَّه لَم يَذكُرِ الأُذُنَينِ ولا المُنَقِّلَةَ[1].

١٦٢٧٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو زَكَريّا يَحيَى بنُ محمدٍ العَنبَرِيُّ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِيُّ، حدثنا الحَكَمُ بنُ موسَى، حدثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، عن سُلَيمانَ بنِ داودَ، عن الزُّهرِيِّ، عن أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه كَتَبَ إلَى أهلِ اليَمَنِ بكِتابٍ فيه الفَرائضُ والسننُ والدِّيَاتُ، وبَعَثَ به مَعَ عمرِو بنِ حَزمٍ فقُرِئَت على أهلِ اليَمَنِ وهَذِه نُسخَتُها. فذَكَرَ الحديثَ بطولِه وفيه: «**وإنَّ فى النَّفسِ الدِّيَةَ مِائةً مِنَ الإبِلِ، وفِى الأنفِ إذا أُوعِبَ جَدعُه الدِّيَةُ، وفِى اللِّسانِ الدِّيَةُ، وفِى الشَّفَتَينِ الدِّيَةُ، وفِى البَيضَتَينِ الدِّيَةُ، وفِى الذَّكَرِ الدِّيَةُ، وفِى الصُّلبِ الدِّيَةُ، وفِى العَينَينِ الدِّيَةُ، وفِى الرِّجلِ الواحِدَةِ نِصفُ الدِّيَةِ، وفِى المأمومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وفِى الجائفَةِ** [٨/٣٣و] **ثُلُثُ الدِّيَةِ، وفِى المُنَقِّلَةِ خَمسَ عَشْرَةَ مِنَ الإبِلِ، وفِى كُلِّ إصبَعٍ مِنَ الأصابِعِ مِنَ اليَدِ والرِّجلِ عَشرٌ مِنَ الإبِلِ، وفِى السِّنِّ خَمسٌ مِنَ الإبِلِ، وفِى الموضِحَةِ خَمسٌ مِنَ الإبِلِ**»[2].

بابُ أرشِ المُوضِحَةِ

١٦٢٧٤- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا

(١) ابن وهب (٥١٠)، ومالك ٢/ ٨٤٩، ومن طريقه النسائى (٤٨٧٢). وينظر ما تقدم فى (١٦٢٣٣).
(٢) الحاكم ١/ ٣٩٥ - ٣٩٧. وتقدم فى (٧٣٣٦).

مالكٌ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ، عن أبيه، أن فى الكِتابِ الَّذِى كَتَبَه النَّبِىُّ ﷺ لِعَمرِو بنِ حَزمٍ: «**وفِى المُوضِحَةِ خَمسٌ**»[1].

١٦٢٧٥- أخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا ابنُ أبى قُماشٍ، حدثنا موسَى، حدثنا هِشامُ بنُ يوسُفَ، عن مَعمَرٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن النَّبِىَّ ﷺ قَضَى فى المُوضِحَةِ بخَمسٍ مِنَ الإبِلِ[2].

وروَاه عبدُ الرَّزّاقِ عن مَعمَرٍ وزادَ فيه: وفِى المأمومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وفِى الجائفَةِ بثُلُثِ[3] الدِّيَةِ. قال: وفِى الأنفِ إذا أُوعِىَ جَدعُه مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ، وفِى العَينِ خَمسونَ. وذَكَرَ دِيَةَ اليَدِ والرِّجلِ والأصابِعِ كما رُوِّينا فى حَديثِ مالِكٍ وغَيرِهِ[4].

١٦٢٧٦- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أبو كامِلٍ فُضَيلُ بنُ حُسَينٍ أن خالِدَ بنَ الحارِثِ حَدَّثَهُم، حدثنا حُسَينٌ المُعَلِّمُ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، أن أباه أخبَرَه عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**فى المَواضِحِ خَمسٌ**»[5].

---

(١) الشافعى ٦/٧٦، ١١٨، ومالك ٢/٨٤٩.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٧٣١٤) عن معمر به.

(٣) كتب فوقها فى الأصل: «كذا».

(٤) عبد الرزاق (١٧٣٥٨، ١٧٤٠٨، ١٧٤٥٧، ١٧٦١٩، ١٧٦٧٩، ١٧٦٩٤)، ومن طريقه الدارقطنى ٣/٢١٠.

(٥) أبو داود (٤٥٦٦). وأخرجه النسائى (٤٨٦٧) من طريق خالد بن الحارث به. وأحمد (٦٦٨١، =

١٦٢٧٧- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِىُّ، حدثنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عَطاءٍ، حدثنا سعيدُ بنُ أبى عَروبَةَ، عن مَطَرٍ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِىِّ ﷺ أنَّه قال: «**فى المَواضِحِ خَمسٌ خَمسٌ مِنَ الإبِلِ، والأصابِعُ كُلُّها سَواءٌ، عَشرٌ عَشرٌ مِنَ الإبِلِ**»(١).

١٦٢٧٨- أخبرَنا أبو نَصرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قال: فى المُوضِحَةِ خَمسَةٌ(٢).

١٦٢٧٩- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا محمدُ / بنُ راشِدٍ، عن مَكحولٍ، عن قَبيصَةَ بنِ ذُؤَيبٍ، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ أنَّه قال: فى المُوضِحَةِ خَمسٌ(٣). ٨٢/٨

وقَد رُوِىَ هذا مِن وجهٍ آخَرَ عن زَيدٍ مَرفوعًا(٤).

=٦٧٧٢، ٦٩٣٣)، والترمذى (١٣٩٠) من طريق حسين المعلم به. وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٨٢٠): حسن صحيح.

(١) أخرجه أحمد (٧٠١٣) عن عبد الوهاب بن عطاء به. وابن ماجه (٢٦٥٥) من طريق سعيد بن أبى عروبة به. وسيأتى فى (١٦٣٦٠).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٧٣١٥)، وابن أبى شيبة (٢٧١٩٩) من طريق أبى إسحاق به.

(٣) عبد الرزاق (١٧٣١١). وسيأتى مطولًا فى (١٦٢٨٥).

(٤) قال ابن الملقن فى البدر المنير ٨/٤٤٨: لا يحضرنى من رواه مرفوعًا، وإنما هو موقوف. وقال=

١٦٢٨٠- أنبأنى أبو عبدِ اللهِ الحافظُ إجازَةً، أخبرَنا أبو الوَليدِ، حدثنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو بكرٍ، حدثنا عَبّادُ بنُ العَوّامِ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن أبا بكرٍ وعُمَرَ رضي الله عنهما قالا فى المُوضِحَةِ فى الرأسِ والوَجهِ: سَواءٌ[1].

١٦٢٨١- **قال**: وحَدَّثَنا أبو بكرٍ هو ابنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، عن حَجّاجٍ، عن مَكحولٍ، عن زَيدٍ، فى المُوضِحَةِ فى الوَجهِ والرأسِ والأنفِ سَواءٌ[2].

١٦٢٨٢- قال: وحَدَّثَنا أبو بكرٍ، أخبرَنا أبو أُسامَةَ، عن سعيدٍ، عن قَتادَةَ، عن شُرَيحٍ والحَسَنِ قالا: المُوضِحَةُ فى الوَجهِ مِثلُ المُوضِحَةِ فى الرأسِ[3].

١٦٢٨٣- وأخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى الليثُ يَعنِى أنَسَ بنَ عياضٍ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن سُلَيمانَ بنِ يَسارٍ أنَّه كان يقولُ: المُوضِحَةُ فى الوَجه مِثلُ المُوضِحَةِ فى الرأسِ، إلَّا أن يَكونَ فى الوَجهِ عَيبٌ فيُزادَ فى مُوضِحَةِ الوَجهِ بقَدرِ عَيبِ الوَجهِ ما بَينَه وبَينَ نِصفِ عَقلِ

=أيضًا فى خلاصة البدر المنير ٢/ ٢٧٢: غريب مرفوعًا.

(١) ابن أبى شيبة (٢٧٢٤٣) وعنده بزيادة عمر بن عامر بين عباد وعمرو بن شعيب. وفى المهذب للذهبى ٦/ ٣١٧٢: عن رجل. بدل: عمر بن عامر.

(٢) ابن أبى شيبة (٢٧٢٤٨). وأخرجه عبد الرزاق (١٧٣٣٣) عن حجاج به.

(٣) ابن أبى شيبة (٢٧٢٥١).

المُوضِحَةِ خَمسَةٌ وعِشرونَ دينارًا[1].

ورُوِّينا فى ذَلِكَ عن عُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ[2]، وفُقَهاءِ أهلِ المَدينَةِ مِنَ التّابِعينَ:

١٦٢٨٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ البَغدادِيُّ الرَّفّاءُ، أخبرَنا عثمانُ بنُ محمدِ بنِ بشرٍ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا ابنُ أبى أوَيسٍ وعيسَى بنُ مِيناءَ قالا: حدثنا ابنُ أبى الزِّنادِ، عن أبيه، عن الفُقَهاءِ مِن أهلِ المَدينَةِ، كانوا يَجعَلونَ المُوضِحَةَ فى الوَجهِ والرأسِ سَواءً، فى كُلِّ واحِدٍ مِنهُما خَمسونَ دينارًا.

بابُ الهاشِمَةِ

١٦٢٨٥- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ قالا: حدثنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الفارِسِيُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا عبدُ الرَّزّاقِ، عن محمدِ بنِ راشِدٍ، عن مَكحولٍ، عن قَبيصَةَ بنِ ذُؤَيبٍ، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ أنَّه قال: فى الموضِحَةِ خَمسٌ، وفِى الهاشِمَةِ عَشرٌ، وفِى المُنَقِّلَةِ خَمسَ عَشْرَةَ، وفِى المأمومَةِ [٨/ ٣٣ظ] ثُلُثُ الدِّيَةِ[3].

---

(١) أخرجه مالك ٢/ ٨٥٨، وعبد الرزاق (١٧٣٣٢)، وابن أبى شيبة (٢٧٢٤٥) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٢) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٧٢٠٧).

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٠٩٨)، والدارقطنى ٣/ ٢٠١، وعبد الرزاق (١٧٣٢١، ١٧٣٤٨). وتقدم أوله فى (١٦٢٧٩).

بابُ المُنَقِّلَةِ

قَد رُوِّينا فى حَديثِ عمرِو بنِ حَزمٍ مَوصولًا ومُرسَلًا عن النَّبِىِّ ﷺ: «**وفِى المُنَقِّلَةِ خَمسَ عَشْرَةَ مِنَ الإبِلِ**»(١).

١٦٢٨٦- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن مَكحولٍ قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ فى الجِراحاتِ فى المُوضِحَةِ فصاعِدًا؛ قَضَى فى المُوضِحَةِ بخَمسٍ مِنَ الإبِلِ، وفِى السِّنِّ خَمسًا، وفِى المُنَقِّلَةِ خَمسَ عَشْرَةَ، وفِى الجائفَةِ الثُّلُثَ، وفِى الآمَّةِ الثُّلُثَ، وجَعَلَ فى النَّفسِ الدّيَةَ كامِلَةً، وفِى الأُذُنِ نِصفَ الدّيَةِ، وفِى اليَدِ نِصفَ الدّيَةِ، وفِى الرِّجلِ نِصفَ الدّيَةِ، وفِى الذَّكَرِ الدّيَةَ كامِلَةً، وفِى اللِّسانِ الدّيَةَ كامِلَةً، وفِى الأُنثَيَينِ الدّيَةَ(٢).

١٦٢٨٧- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قال: فى المُنَقِّلَةِ خَمسَ عَشْرَةَ(٣).

ورُوِّيناه عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ رضي الله عنه(٤).

---

(١) تقدم فى (٧٣٣٦، ١٦٢٧٣) موصولًا، وفى (١٦٢٧١) مرسلًا.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١٩٧، ٢٧٢١٤، ٢٧٢٣١، ٢٧٥١٢، ٢٩٥٦٨) من طريق محمد بن إسحاق به.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٧٣٦٤)، وابن أبى شيبة (٢٧٢٢٣) من طريق أبى إسحاق به.

(٤) تقدم فى (١٦٢٨٥).

بابُ المأمومَةِ

١٦٢٨٨- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مالكُ بنُ أنَسٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ، عن أبيه، أن فى الكِتابِ الَّذِى كَتَبَه رسولُ اللهِ ﷺ لِعَمرِو بنِ حَزمٍ: «**وفِى المأمومَةِ ثُلُثُ النَّفسِ، وفِى الجائفَةِ مِثلُها**»[(١)].

٨٣/٨ **١٦٢٨٩**- /أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحارِثِ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ أبو الشيخِ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الحارِثِ، حدثنا شَيبانُ، حدثنا محمدُ بنُ راشِدٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ موسَى، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ فى المأمومَةِ ثُلُثَ العَقلِ؛ ثَلاثًا وثَلاثينَ مِنَ الإبِلِ وثُلُثًا، أو قيمَتَها مِنَ الذَّهَبِ أوِ الوَرِقِ أوِ البَقَرِ أوِ الشّاءِ، والجائفَةُ مِثلُ ذَلِكَ[(٢)].

ورُوّيناه عن علىٍّ وزيدِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنهما[(٣)].

بابُ ما دونَ المُوضِحَةِ مِنَ الشِّجاجِ

١٦٢٩٠- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى عبدُ الجَبّارِ بنُ عُمَرَ،

---

(١) الشافعى ٦/١١٨، ومالك ٢/٨٤٩، ومن طريقه البغوى فى شرح السنة (٢٥٣٨).

(٢) تقدم فى (١٦٢٥٤).

(٣) ينظر مصنف عبد الرزاق (١٧٣٥٦، ١٧٣٥٧). وتقدم فى (١٦٢٨٥).

عن ابنِ شِهابٍ ورَبيعَةَ وأبِى الزِّنادِ وإسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ، أن رسولَ اللهِ ﷺ لَم يَعقِلْ ما دونَ المُوضِحَةِ، وجَعَلَ ما دونَ المُوضِحَةِ عَفوًا بَينَ المُسلِمينَ[1].

١٦٢٩١- وأخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكُ بنُ أنَسٍ قال: الأمرُ المُجتَمَعُ عَلَيه عِندَنا أنَّه لَيسَ فيما دونَ المُوضِحَةِ مِنَ الشِّجاجِ عَقلٌ حَتَّى تَبلُغَ الموضِحَةَ، وإنَّما العَقلُ فى الموضِحَةِ فما فوقَها؛ وذَلِكَ أن رسولَ اللهِ ﷺ انتَهَى إلَى الموضِحَةِ فى كِتابِه لِعَمرِو بنِ حَزمٍ فجَعَلَ فيها خَمسًا مِنَ الإبِلِ[2].

١٦٢٩٢- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ الكارِزِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، حدثنا أبو عُبَيدٍ، حدثنا هُشَيمٌ، عن حُصَينٍ قال: قال عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ: ما دونَ الموضِحَةِ خُدوشٌ فيها صُلحٌ[3].

ورَوَى ابنُ عُلاثَةَ عن إبراهيمَ بنِ أبى عَبلَةَ، أن مُعاذًا وعُمَرَ رضي الله عنهما جَعَلا فيما دونِ الموضِحَةِ أجرَ الطَّبيبِ[4].

وفِى حَديثِ ابنِ غَنمٍ عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ رضي الله عنه مَرفوعًا: «**وفِى الموضِحَةِ خَمسٌ مِنَ الإبِلِ، وكُلُّ شَىءٍ كان دونَ ذَلِكَ فعَلَى قَدرِهِ**».

---

(١) ابن وهب (٥١٨).

(٢) مالك فى الموطأ برواية ابن بكير (١٥/ ٥و- مخطوط)، وبرواية الليثى ٢/ ٨٥٩.

(٣) غريب الحديث لأبى عبيد ٣/ ٧٧.

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٢٤٢).

٦٢٩٣ - أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا يَحيَى بنُ إبراهيمَ المُزَكِّى قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا الثِّقَةُ عن عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ إن لَم أكُن سَمِعتُه مِن عبدِ اللهِ، عن مالِكِ بنِ أنَسٍ، عن يَزيدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُسَيطٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أن عُمَرَ وعُثمانَ رضي الله عنهما قَضَيا فى المِلطاةِ بنِصفِ ديَةِ الموضِحَةِ[1].

١٦٢٩٤- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ وأبو بكرٍ وأبو زَكَريّا قالوا: حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مُسلِمٌ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن الثَّورِيِّ، عن مالِكٍ، عن يَزيدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُسَيطٍ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، عن عُمَرَ وعُثمانَ رضي الله عنهما [٨/ ٣٤و] مِثلَه أو مِثلَ مَعناه[2].

قال الشّافِعِيُّ: وأخبَرَنى مَن سَمِعَ ابنَ نافِعٍ يَذكُرُ عن مالِكٍ بهَذا الإسنادِ مِثلَه[3].

قال الشّافِعِيُّ: وقَرأنا على مالِكٍ: إنّا لَم نَعلَمْ أحَدًا مِنَ الأئمَّةِ فى القَديمِ ولا الحَديثِ قَضَى فيما دونَ الموضِحَةِ بشَىءٍ[3].

١٦٢٩٥- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِيُّ

(١) المصنف فى المعرفة (٤٩٠٣)، والشافعى ٧/ ٢٦٨. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٢٣٤) من طريق مالك به.

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٩٠٤)، والشافعى ٧/ ٢٦٨. وأخرجه ابن عدى ٧/ ٢٧١٣، وابن المظفر فى غرائب مالك (٣٥) من طريق ابن جريج به.

(٣) الأم ٧/ ٢٦٨.

ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ الرَّمادِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، عن سُفيانَ الثَّورِيِّ، عن مالِكٍ، عن يَزيدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قُسَيطٍ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، أن عُمَرَ وعُثمانَ رضي الله عنهما قَضَيا فى المِلطاةِ وهِيَ السِّمحاقُ بنِصفِ ما فى الموضِحَةِ. قال عبدُ الرَّزّاقِ: ثُمَّ قَدِمَ عَلَينا سفيانُ فسألناه عنه فحَدَّثَنا به عن مالِكٍ، ثُمَّ لَقِيتُ مالكًا فقُلتُ: إنَّ سُفيانَ حدثنا عَنكَ عن ابنِ قُسَيطٍ عن ابنِ المُسَيَّبِ، أن عُمَرَ وعُثمانَ رضي الله عنهما قَضَيا فى المِلطاةِ بنِصفِ الموضِحَةِ. قال: صَدَقَ قَد حَدَّثتُه. قُلتُ حَدِّثنِى به. قال: ما أُحَدِّثُ به اليَومَ. فقالَ له مُسلِمُ بنُ خالِدٍ وهو إلَى جَنبِه: عَزَمتُ عَلَيكَ يا أبا عبدِ اللهِ إلَّا حَدَّثتَه به. قال: تَعزِمُ علىَّ! لَو كُنتُ مُحَدِّثًا به اليَومَ لَحَدَّثتُه به. قُلتُ: لِمَ لا تُحَدِّثُنِى به وقَد حَدَّثتَ / به غَيرِى؟ قال: إنَّ ٨/٨٤ العَمَلَ عِندَنا على غَيرِه، ورَجُلُه عِندَنا لَيسَ هُناكَ. يَعنِى ابنَ قُسَيطٍ[1].

فهَذا عُذرُ مالِكِ بنِ أنَسٍ رَحِمَنا اللَّهُ وإيّاه فى الرَّغبَةِ عن هذه الرِّوايَةِ.

قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللَّهُ فيما ساقَ كَلامَه إلَيه: رُوِّينا أن زَيدَ بنَ ثابِتٍ قَد قَضَى فيما دونَ الموضِحَةِ حَتَّى فى الدّامِيَةِ[2].

١٦٢٩٦- أخبرَناه أبو محمدٍ السُّكَّرِيُّ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ الرَّمادِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا

(١) المصنف فى المعرفة (٤٩٠٥)، وعبد الرزاق (١٧٣٤٥)، ومن طريقه ابن المظفر فى غرائب مالك (٣٤). وأخرجه ابن مخلد فى ما رواه الأكابر عن مالك (١٤)، وابن عدى ٧/ ٢٧١٣ من طريق أحمد ابن منصور الرمادى به.

(٢) الأم ٧/ ٢٦٨.

محمدُ بنُ راشِدٍ، عن مَكحولٍ، عن قَبيصَةَ بنِ ذُؤَيبٍ، عن زَيدِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنه أنَّه قال: فى الدّامِيَةِ بَعيرٌ، وفِى الباضِعَةِ بَعيرانِ، وفِى المُتَلاحِمَةِ ثَلاثٌ، وفِى السِّمحاقِ أربَعٌ، وفِى الموضِحَةِ خَمسٌ[1].

قال الشيخُ: محمدُ بنُ راشِدٍ وإن كُنّا نَروِى حَديثَه لِروايَةِ الكِبارِ عنه، فلَيسَ ممَّن تَقومُ الحُجَّةُ بما يَنفَرِدُ بِهِ[2].

ورُوّينا عن الحَكَمِ بنِ عُتَيبَةَ عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قال: فى السِّمحاقِ أربَعٌ مِنَ الإبِلِ[3]. وعن جابِرٍ الجُعفِىِّ عن عبدِ اللهِ بنِ نُجَىٍّ عن علىٍّ رضي الله عنه مِثلَه[4]. والأوَّلُ مُنقَطِعٌ والثّانِى مُنقَطِعٌ، ثُمَّ إن صَحَّت هذه الرِّوايَةُ فهِىَ مَحمولَةٌ على أنَّهُم حَكَموا فيما دونَ المُوضِحَةِ بحُكُومَةٍ بَلَغَت هذا المِقدارَ، واللَّهُ أعلَمُ.

بابُ تَفسيرِ الشِّجاجِ ومَدارِجِها

أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ قال: قال الحُسَينُ بنُ محمدٍ الماسَرجَسِىُّ فيما قَرأتُه مِن سَماعِه، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ مَسعودٍ التُّجيبِىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدٍ ابنُ أخِى حَرمَلَةَ، حدثنا عَمِّى حَرمَلَةُ بنُ يَحيَى قال: قال

---

(١) عبد الرزاق (١٧٣٤٢)، ومن طريقه الدارقطنى ٣/ ٢٠١. وتقدم بعضه فى (١٦٢٨٥).

(٢) هو محمد بن راشد، أبو عبد الله الشامى المعروف بالمكحولى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ١/ ٨١، والجرح والتعديل ٧/ ٢٥٣، والمجروحين لابن حبان ٢/ ٢٥٣، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٦. وقال ابن حجر فى التقريب ٢/ ١٦٠: صدوق يهم، ورمى بالقدر.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٧٣٤١)، وابن أبى شيبة (٢٧٢٣٣) من طريق الحكم به.

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١٧٣٤٠) من طريق جابر، وفيه: جابر بن عبد الله بن نجى. وقال الذهبى ٦/ ٣١٧٤: فيه جابر.

الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: أوَّلُ الشِّجاجِ الحارِصَةُ، وهِيَ التى تَحرِصُ الجِلدَ حَتَّى تَشُقَّه قَليلًا، ومِنه قيلَ: حَرَصَ القَصّارُ الثَّوبَ، إذا شَقَّه، ثُمَّ الباضِعَةُ وهِيَ التى تَشُقُّ اللَّحمَ وتَبضَعُه بعدَ الجِلدِ، ثُمَّ المُتَلاحِمَةُ وهِيَ التى أخَذَت فى اللَّحمِ ولَم تَبلُغِ السِّمحاقَ، والسِّمحاقُ جِلدَةٌ رَقيقَةٌ بَينَ اللَّحمِ والعَظمِ، وكُلُّ قِشرَةٍ رَقيقَةٍ فهِيَ سِمحاقٌ، فإذا بَلَغَتِ الشَّجَّةُ تِلكَ القِشرَةَ الرَّقيقَةَ حَتَّى لا يَبقَى بَينَ اللَّحمِ والعَظمِ غَيرُها فتِلكَ السِّمحاقُ وهِيَ المِلطاةُ، ثُمَّ المُوضِحَةُ وهِيَ التى تَكشِفُ عَنها ذَلِكَ القِشرَ وتَشُقُّ حَتَّى يَبدوَ وضَحُ العَظمِ فتِلكَ المُوضِحَةُ، والهاشِمَةُ التى تَهشِمُ العَظمَ، والمُنَقِّلَةُ التى يُنقَلُ مِنها فراشُ العَظمِ[1]، والآمَّةُ وهِيَ المأمومَةُ وهِيَ التى تَبلُغُ أُمَّ الرأسِ الدِّماغَ، والجائفَةُ وهِيَ التى تَخترِقُ[2] حَتَّى تَصِلَ إلَى السِّفاقِ[3]، وما كان دونَ المُوضِحَةِ فهو خُدوشٌ فيه الصُّلحُ، والدّامِيَةُ هِيَ التى تُدمِى مِن غَيرِ أن يَسيلَ مِنها دَمٌ[4].

/بابُ الجائفَةِ ٨/٨٥

١٦٢٩٧- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ، حدثنا يَحيَى بنُ جَعفَرٍ، أخبرَنا وهبُ بنُ جَريرٍ، حدثنا هِشامٌ أن يَحيَى بنَ أبى كَثيرٍ قال: كَتَبَ إلَىَّ يَحيَى بنُ سعيدٍ نُسخَةَ الكِتابِ الَّذِى عِندَ أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، الَّذِى كَتَبه

(١) فراش العظم: أعلاه. المنتقى للباجى ٧/ ٨٨.

(٢) فى س، ص٨، م: «تخرق».

(٣) السفاق والصفاق: الجلد الأسفل الذى تحت الجلد الذى عليه الشعر. التاج ٢٦/ ٢٩ (ص ف ق).

(٤) المصنف فى المعرفة (٤٩٠٧).

رسولُ اللهِ ﷺ لِعَمرِو بنِ حَزمٍ، فإذا فيه: «**فى الأنفِ إذا أُوعِبَ جَدعُه الدّيَةُ كامِلَةً، وفِى العَينِ نِصفُ الدّيَةِ، وفِى المأمومَةِ ثُلُثُ الدّيَةِ، وفِى الجائفَةِ** [٨/ ٣٤ظ] **ثُلُثُ الدّيَةِ، وفِى الموضِحَةِ خَمسٌ مِنَ الإبِلِ، وفِى السِّنِّ خَمسٌ مِنَ الإبِلِ، وفِى كُلِّ إصبَعٍ هُنالِكَ عَشرٌ عَشرٌ**». وقَد رُوّيناه مِن أوجُهٍ أُخَرَ مُرسَلًا ومَوصولًا.

١٦٢٩٨- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قال: فى الجائفَةِ الثُّلُثُ، وفِى الآمَّةِ الثُّلُثُ[(١)].

١٦٢٩٩- أخبرَنا أبو بكرٍ الأرْدَستانِىُّ الحافظُ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِىُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ الدَّرابَجِردِىُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن محمدِ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أن رَجُلًا رَمَى رَجُلًا فأصابَته جائفَةٌ فخَرَجَت مِنَ الجانِبِ الآخَرِ، فقَضَى فيها أبو بكرٍ رضي الله عنه بثُلُثَيِ الدّيَةِ[(٢)].

١٦٣٠٠- وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا هُشَيمٌ، حدثنا

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٧٣٥٦، ١٧٣٥٧، ١٧٦٢٢)، وابن أبى شيبة (٢٧٢١٥، ٢٧٥٠٨) من طريق أبى إسحاق به.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٧٦٢٣) عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرو به.

حَجّاجٌ، حَدَّثَنِى عمرُو بنُ شُعَيبٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أن أبا بكرٍ رضي الله عنه قَضَى فى الجائفَةِ نَفَذَت بثُلُثَيِ الدّيَةِ[1].

بابُ الأُذُنَينِ

١٦٣٠١- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى وغَيرُه قالوا: حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى يونُسُ بنُ يَزيدَ، عن ابنِ شِهابٍ قال: قَرأتُ كِتابَ رسولِ اللهِ ﷺ الَّذِى كَتَبَه لِعَمرِو بنِ حَزمٍ حين بَعَثَه على نَجرانَ فكَتَبَ فيه: «**وفِى الأُذُنِ خمسونَ مِنَ الإبِلِ**»[2].

١٦٣٠٢- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وغَيرُه قالوا: حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرٌ، حدثنا ابنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى عياضُ بنُ عبدِ اللهِ الفِهرِىُّ أنَّه سَمِعَ زَيدَ بنَ أسلَمَ يقولُ: مَضَتِ السُّنَّةُ أشياءُ مِنَ الإنسانِ. فذَكَرَ الحديثَ قال فيه: وفِى الأُذُنَينِ الدّيَةُ[3].

١٦٣٠٣- أخبرَنا أبو محمدٍ السُّكَّرِىُّ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن عمرِو بنِ مسلمٍ، عن طاوُسٍ وعِكرِمَةَ، أن عُمَرَ رضي الله عنه قَضَى فى الأُذُنِ بنِصفِ الدّيَةِ. قالَ مَعمَرٌ: والنّاسُ عَلَيه. قال: وقَضَى فيها أبو بكرٍ رضي الله عنه بخَمسَ عَشْرَةَ مِنَ الإبِلِ[4].

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٥١٤) من طريق حجاج به.

(٢) تقدم تخريجه فى (١٦٢٧١).

(٣) ابن وهب (٥١٣).

(٤) عبد الرزاق (١٧٣٩٦، ١٧٣٩٧).

١٦٣٠٤- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قال: وفِى الأُذُنِ النِّصفُ[١].

ورَوَى الشَّعبِىُّ عن ابنِ مَسعودٍ رضي الله عنه أنَّه قال: فى الأُذُنِ إذا استُؤصِلَت نِصفُ الدِّيَةِ أخماسًا، فما نَقَصَ مِنها فبحِسابٍ[٢].

بابُ السَّمعِ

رَوَى أبو يَحيَى السّاجِىُّ فى كِتابِه بإسنادٍ فيه ضَعفٌ عن عُبادَةَ بنِ نُسَىٍّ، عن ابنِ غَنمٍ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ، عن النَّبِىِّ ﷺ: «**وفِى السَّمعِ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ**».

١٦٣٠٥- أنبأنيه أبو عبدِ اللهِ الحافظُ إجازَةً، أخبرَنا أبو الوَليدِ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو كُرَيبٍ، حدثنا رِشدينُ بنُ سَعدٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ زيادِ بنِ أنعُمٍ، عن عُتبَةَ بنِ حُمَيدٍ، عن عُبادَةَ بنِ نُسَىٍّ، عن ابنِ غَنمٍ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، أن النَّبِىَّ ﷺ/ قال: «**وفِى السَّمعِ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ**». ٨٦/٨

وبِهَذا الإسنادِ قال: «**وفِى العَقلِ الدِّيَةُ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ**»[٣].

ورُوِّينا عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه ما دَلَّ على أنَّه قَضَى فى السَّمعِ

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٧٣٨٩)، وابن أبى شيبة (٢٧٢٥٦) من طريق أبى إسحاق به.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٢٦٣) من طريق الشعبى به.

(٣) ذكره المصنف فى المعرفة عقب (٤٩٠٨) عن رشدين بن سعد به. وقال الذهبى ٦/ ٣١٧٦: سنده واه.

بالدّيَةِ[1].

ورَواه حَجّاجُ بنُ أرطاةَ عن مَكحولٍ عن زَيدِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنه[2].

١٦٣٠٦- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ أنَّه قال: فى السَّمعِ إذا ذَهَبَ الدّيَةُ تامَّةً[3].

١٦٣٠٧- وأخبرَنا أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرٌ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى يونُسُ، عن رَبيعَةَ أنَّه قال فى السَّمعِ إذا ذَهَبَ كُلُّه: فيه الدّيَةُ. قال رَبيعَةُ: وإذا كان مِن إحدَى الأُذُنَينِ ففيه نِصفُ العَقلِ.

قال: وقالَ يونُسُ: قالَه أبو الزِّنادِ.

قال ابنُ وهبٍ: وسَمِعتُ مُعاويَةَ بنَ صالِحٍ يقولُ: حَدَّثَنى العَلاءُ بنُ الحارِثِ أنَّه سَمِعَ مَكحولًا يقولُ ذَلِكَ فى ذَهابِ السَّمعِ كُلِّهِ.

قال: وقالَ مُعاويَةُ: سَمِعتُ يَحيَى بنَ سعيدٍ يَقولُه.

ورُوِّينا فى ذَلِكَ عن الشَّعبِيِّ وإبراهيمَ وغَيرِهِما.

بابُ ذَهابِ العَقلِ مِنَ الجِنايَةِ

فيما رُوَى أبو يَحيَى السّاجِيُّ بإسنادِهِ عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ مَرفوعًا: «**وفِى**

(١) سيأتى فى (١٦٣٠٨).

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٣١٢) من طريق حجاج به.

(٣) ابن وهب (٥١٢). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٣١٥) من طريق يونس به.

العَقلِ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ». وقَد ذَكَرنا إسنادَنا فيهِ[1].

ورُوِّينا عن عُمَرَ بنِ الخطابِ ﷺ ما دَلَّ على أنَّه قَضَى فى العَقلِ بالدِّيَةِ.

١٦٣٠٨- [٨/ ٣٥و] وأنبأنى أبو عبدِ اللهِ إجازَةً، أخبرَنا أبو الوَليدِ، حدثنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، أخبرَنا أبو بكرٍ، حدثنا أبو الوَليدِ، عن عَوفٍ قال: سَمِعتُ شَيخًا قبلَ فِتنَةِ ابنِ الأشعَثِ. فنَعَتَ نَعتَه فقالوا: ذاكَ أبو المُهَلَّبِ عَمُّ أبى قِلابَةَ[2]. قال: رُمِىَ رَجُلٌ بحَجَرٍ فى رأسِه فذَهَبَ سَمعُه ولِسانُه وعَقلُه وذَكَرُه فلَم يَقرَبِ النِّساءَ، فقَضَى فيه عُمَرُ ﷺ بأربَعِ ديَاتٍ[3].

قال: وحَدَّثَنا أبو بكرٍ وهو ابنُ أبى شَيبَةَ، عن عبدِ الأعلَى، عن يونُسَ، عن الحَسَنِ، فى رَجُلٍ ضُرِبَ فذَهَبَ سَمعُه وبَصَرُه وكَلامُه، قال: له ثَلاثُ ديَاتٍ[4].

١٦٣٠٩- وأخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ قالا: أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الفارِسِىُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا عبدُ الرَّزّاقِ، عن محمدِ بنِ راشِدٍ، عن

---

(١) تقدم فى (١٦٣٠٥).

(٢) فى الأصل، س، ص٨: «قتادة». والمثبت كما فى حاشية الأصل، وصحح عليها، وكتب: «هكذا فى كتب الحديث، وفى المهذب، وسيأتى فى باب اجتماع الجراحات بعد هذا بتسع ورقات» ا.هـ. وينظر المهذب ٦/ ٣١٧٦، وسيأتى فى (١٦٤٠٧).

(٣) ابن أبى شيبة (٢٧٣١٤، ٢٧٧٩٨) وشيخه فيه هو سليمان بن حيان أبو خالد. وأخرجه عبد الرزاق (١٨١٨٣) عن الثورى عن عوف به. وقال الذهبى ٦/ ٣١٧٦: سنده منقطع.

(٤) ابن أبى شيبة (٢٧٣١٣).

مَكحولٍ، عن قَبيصَةَ بنِ ذُؤَيبٍ، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ قال فى الرَّجُلِ يُضرَبُ حَتَّى يَذهَبَ عَقلُه: الدّيَةُ كامِلَةً[1].

ورَواه حَجّاجُ بنُ أرطاةَ عن مَكحولٍ عن زَيدٍ قال: فى العَقلِ الدّيَةُ[2].

١٦٣١٠- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى عياضُ بنُ عبدِ اللهِ الفِهرِيُّ أنَّه سَمِعَ زَيدَ بنَ أسلَمَ يقولُ: مَضَتِ السُّنَّةُ أشياءُ مِنَ الإنسانِ؛ فى نَفسِه الدّيَةُ، وفِى العَقلِ إذا ذَهَبَ الدّيَةُ[3].

ورُوّينا فى ذَلِكَ عن الحَسَنِ ومُجاهِدٍ[4].

١٦٣١١- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا مُعاذٌ، عن أشعَثَ، عن الحَسَنِ سُئِلَ عن رَجُلٍ فزَّعَ رَجُلًا فذَهَبَ عَقلُه، قال: لَو أدرَكَه عُمَرُ رضي الله عنه لَضَمَّنَه الدّيَةَ[5].

بابُ ديَةِ العَينَينِ

قَد رُوِّينا فى الحَديثِ الموصولِ عن عمرِو بنِ حَزمٍ عن النَّبِىِّ ﷺ: «**وفِى**

(١) الدارقطنى ٣/ ٢٠١، وعبد الرزاق (١٧٣٢١).

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٧٩٥) من طريق حجاج به.

(٣) ابن وهب (٥١٣). وتقدم طرف منه فى (١٦٣٠٧).

(٤) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٧٧٩٦).

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٧٩٧) من طريق أشعث به.

العَينَينِ الدّيَةُ»[1].

١٦٣١٢- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو وأبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا أبو الجَوَّابِ، حدثنا عَمّارُ بنُ رُزَيقٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عِكرِمَةَ بنِ خالِدٍ، عن أبى بكرِ بنِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ، عن رسولِ اللهِ ﷺ أنَّه قال: «**فى الأنفِ الدّيَةُ إذا استُوعِىَ جَدعُه؛ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ، وفِى اليَدِ خَمسونَ، وفِى الرِّجلِ خَمسونَ، وفِى العَينِ خَمسونَ، وفِى الآمَّةِ ثُلُثُ النَّفسِ، وفِى الجائفَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ، وفِى المُنَقِّلَةِ خَمسَ عَشْرَةَ، وفِى المُوضِحَةِ خَمسٌ، وفِى السِّنِّ خَمسٌ، وفِى كُلِّ إصبَعٍ ممّا هُنالِكَ عَشرٌ**»[2].

٨٧/٨ ورَواه وكيعٌ عن محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى لَيلَى، / عن عِكرِمَةَ بنِ خالِدٍ، عن رَجُلٍ مِن آلِ عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ. فذَكَرَه بزياداتٍ ونُقصانٍ[3].

١٦٣١٣- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قال:

---

(١) تقدم فى (٧٣٣٦).

(٢) أخرجه البزار (٢٦١) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى. وقال الهيثمى فى المجمع ٦/٢٩٦: وفيه محمد بن أبى ليلى، وهو سيّئ الحفظ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٢٠٦، ٢٧٢٢٤، ٢٧٢٦٤، ٢٧٢٨٥، ٢٧٣٦٧، ٢٧٤٠١، ٢٧٤٢٢، ٢٧٥٠٥) عن وكيع به.

وفِى العَينِ النِّصفُ[1].

بابُ ما جاءَ فى نَقصِ البَصَرِ

١٦٣١٤- أنبأنى أبو عبدِ اللهِ الحافظُ إجازَةً، أخبرَنا أبو الوَليدِ، حدثنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا عَبّادُ بنُ العَوّامِ، عن عُمَرَ بنِ عامِرٍ، عن قَتادَةَ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أن رَجُلًا أصابَ عَينَ رَجُلٍ فذَهَبَ ببَعضِ بَصَرِه وبَقِىَ بَعضٌ، فرُفِعَ ذَلِكَ إلَى علىٍّ رضي الله عنه فأمَرَ بعَينِه الصَّحيحَةِ فعُصِبَت، وأمَرَ رَجُلًا ببَيضَةٍ فانطَلَقَ بها وهو يَنظُرُ حَتَّى انتَهَى بَصَرُه، ثُمَّ خَطَّ عِندَ ذَلِكَ عَلَمًا[2] ثُمَّ [3]نَظَرَ فى[3] ذَلِكَ فوَجَدوه[4] سَواءً. قال: فأعطاه بقَدرِ ما نَقَصَ مِن بَصَرَه، [5]ثُمَّ خَطَّ عليها[5] [6]مما للآخَرِ[6][7].

بابُ ديَةِ أشفارِ العَينَينِ

قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللَّهُ: وفِى كُلِّ جَفنٍ رُبُعُ الدّيَةِ؛ لأنَّها أربَعَةٌ فى

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٧٤٠٩، ١٧٤١٠)، وابن أبى شيبة (٢٧٢٨٤) من طريق أبى إسحاق به.

(٢) فى الأصل: «عليها». وفى الحاشية كالمثبت.

(٣ - ٣) فى س، ص٨: «أمر به فحول إلى مكان آخر ففعل».

(٤) فى م: «فوجده».

(٥ - ٥) ليس فى: س، ص٨.

(٦ - ٦) فى س، م: «من مال الآخر». وجاء فى حاشية الأصل: «فى نسخة قال فيها من الأوسط: وأعطى رجلًا بيضة فانطلق بها وهو ينظر حتى انتهى بصره، ثم خط عند ذلك علمًا ثم أمر به فحول إلى مكان آخر، ففعل ذلك فوجدوه سواء، فأعطاه بقدر ما نقص من مال الآخر».

(٧) ابن أبى شيبة (٢٧٣٣٣).

الإنسانِ وهِىَ مِن تَمامِ خَلقِه ومِمّا يألَمُ بقَطعِه، قياسًا على أن النَّبِىَّ ﷺ جَعَلَ فى بَعضِ ما فى الإنسانِ مِنه واحِدٌ الدّيَةَ، وفِى بَعضِ ما فى الإنسانِ مِنه اثنانِ الدّيَةَ[1].

١٦٣١٥- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ قالا: أخبرَنا علىُّ بنُ [٨/٣٥ظ] عُمَرَ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الفارِسِىُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا عبدُ الرَّزّاقِ، عن محمدِ بنِ راشِدٍ، عن مَكحولٍ، عن قَبيصَةَ بنِ ذُؤَيبٍ، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ: وفِى جَفنِ العَينِ رُبُعُ الدّيَةِ[2].

ورَواه محمدُ بنُ إسحاقَ عن مَكحولٍ قال: كانوا يَجعَلونَ فى جَفنِ العَينِ إذا أُخِذَ عن العَينِ الدّيَةَ[3].

ورُوّينا فى ذَلِكَ عن الشَّعبِىِّ رَحِمَه اللَّهُ[4].

بابُ ديَةِ الأنفِ

١٦٣١٦- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مالكُ بنُ أنَسٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ، عن أبيه، أن فى الكِتابِ الَّذِى كَتَبَه رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) الأم ٦/ ١٢٣.

(٢) الدارقطنى ٣/ ٢٠١، وعبد الرزاق (١٧٣٨٦).

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٣٠٩) من طريق محمد بن إسحاق به.

(٤) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٧٣٠٤، ٢٧٣٠٨).

لِعَمرِو بنِ حَزمٍ: «وفِى الأنفِ إذا أُوعِىَ جَدعًا مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ»[1].

١٦٣١٧- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ القاسِمِ بنِ زَكَريّا، حدثنا أبو كُرَيبٍ، حدثنا حاتِمُ بنُ إسماعيلَ، /عن محمدِ بنِ عُمارَةَ، عن أبى بكرِ ابنِ محمدِ بنِ ٨٨/٨
عمرِو بنِ حَزمٍ قال: كان فى كِتابِ عمرِو بنِ حَزمٍ حينَ بَعَثَه رسولُ اللهِ ﷺ إلَى نَجرانَ: «وفِى الأنفِ إذا استُؤصِلَ[2] المارِنُ[3] الدِّيَةُ كامِلَةً»[4].

ورُوِّينا فى الحَديثِ المَوصولِ عن عمرِو بنِ حَزمٍ عن النَّبِىِّ ﷺ: «وفِى الأنفِ إذا أُوعِبَ جَدعُه الدِّيَةُ»[5].

١٦٣١٨- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحارِثِ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ أبو الشيخِ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الحارِثِ، حدثنا شَيبانُ، حدثنا محمدُ بنُ راشِدٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ موسَى، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: قَضَى النَّبِىُّ ﷺ فى الأنفِ إذا جُدِعَ بالدِّيَةِ كامِلَةً وإذا جُدِعَت ثَندوَتُه[6] فنِصفُ العَقلِ؛ خَمسونَ

(١) الشافعى ٦/ ١١٨، ومالك ٢/ ٨٤٩. وتقدم طرف منه فى (١٦٢٧٢، ١٦٢٧٤).

(٢) فى م: «استؤصلت».

(٣) المارن: ما دون قصبة الأنف، وهو ما لان منه. المصباح المنير ص٢١٧ (م ر ن).

(٤) الدارقطنى ٣/ ٢٠٩. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٢٦٧) من طريق محمد بن عمارة به. وقال الزيلعى فى نصب الراية ٤/ ٣٦٩: غريب.

(٥) تقدم فى (٧٣٣٦).

(٦) الثَّندوة: هى طرف الأنف ومقدمته. النهاية ١/ ٢٢٣.

مِنَ الإبِلِ أو عَدلُها مِنَ الذَّهَبِ أوِ الوَرِقِ[1].

١٦٣١٩- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ قال: وقَد رَوَى ابنُ طاوُسٍ عن أبيه قال: عِندَ أبى كِتابٌ عن النَّبِيِّ ﷺ فيه: «**وفِى الأنفِ إذا قُطِعَ المارِنُ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ**»[2].

١٦٣٢٠- **قال الشيخُ**: وفِى رِوايَةِ وكيعٍ عن ابنِ أبى لَيلَى عن عِكرِمَةَ بنِ خالِدٍ عن رَجُلٍ مِن آلِ عُمَرَ قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ فى الأنفِ إذا استُوعِبَ مارِنُه الدّيَةُ. وهو فيما **أنبأنيه** أبو عبدِ اللهِ إجازَةً، أخبرَنا أبو الوَليدِ، حدثنا ابنُ زُهَيرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ هاشِمٍ، حدثنا وكيعٌ. فذَكَرَه، وذَكَرَ ما رُوِّينا قبلَ هذا فى العَينِ[3].

١٦٣٢١- وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قال: وفِى الأنفِ الدّيَةُ[4].

١٦٣٢٢- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ،

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣٠٩٤). وأخرجه أحمد (٧٠٩٢) من طريق محمد بن راشد به. وتقدم فى (١٦٢٥٤).

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٩٠٩)، والشافعى ٦/ ١١٨. وأخرجه عبد الرزاق (١٧٤٦٤) عن ابن جريج عن ابن طاوس، دون ذكر أبيه.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٢٦٤) عن وكيع به. وتقدم عقب (١٦٣١٢).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١٧٤٥٦)، وابن أبى شيبة (٢٧٢٦٥) من طريق أبى إسحاق به.

حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا مُعاذُ بنُ مُعاذٍ، حدثنا الأشعَثُ، عن الحَسَنِ أنَّه كان يقولُ: فى المارِنِ الدّيَةُ.

١٦٣٢٣- أخبرَنا الإمامُ أبو عثمانَ، أخبرَنا زاهِرٌ، أخبرَنا البَغَوِىُّ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، أخبرَنا عَبّادُ بنُ العَوّامِ، حدثنا عُمَرُ هو ابنُ عامِرٍ، عن مَكحولٍ، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ قال فى الخَرَماتِ[١] الثَّلاثِ: فى الأنفِ الدّيَةُ، وفِى كُلِّ واحِدَةٍ ثُلُثُ الدّيَةِ[٢].

١٦٣٢٤- وحَدَّثَنا عَبّادٌ، حدثنا حَجّاجٌ، عن مَكحولٍ، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ مِثلَه[٣].

بابُ[٤] الشَّفَتَينِ

١٦٣٢٥- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ وأبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ الأنصارِىُّ قالا: أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا الحَكَمُ بنُ موسَى، حدثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، عن سُلَيمانَ بنِ داودَ، حَدَّثَنِى الزُّهرِىُّ، عن أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن رسولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إلَى أهلِ اليَمَنِ بكِتابٍ فيه: «**وفِى الشَّفَتَينِ الدّيَةُ**»[٥].

---

(١) الخَرَمات: جمع خَرَمة، وهى الحجب الثلاثة فى الأنف؛ اثنان خارجان عن اليمين واليسار، والثالث الوترة، وهى الحاجزة بين المنخرين. النهاية ٢/ ٢٧، ٥/ ١٤٩.

(٢) مسائل الإمام أحمد برواية عبد الله (١٧٢٢). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٢٧٧) عن عباد بن العوام به.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٢٧٧) عن عباد به.

(٤) بعده فى م: «دية».

(٥) تقدم تخريجه فى (٧٣٣٦، ١٦٢٧٣).

١٦٣٢٦- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عياضُ بنُ عبدِ اللهِ الفِهرِىُّ أنَّه سَمِعَ زَيدَ بنَ أسلَمَ يقولُ: مَضَتِ السُّنَّةُ فى أشياءَ مِنَ الإنسانِ. فذَكَرَ الحديثَ قال فيه: وفِى الشَّفَتَينِ الدّيَةُ(١).

ورَوَى عمرُو بنُ شُعَيبٍ قال: قَضَى أبو بكرٍ ﷺ فى الشَّفَتَينِ بالدّيَةِ مِائَةٍ مِنَ الإبِلِ(٢).

ورُوِّينا عن الشَّعبِىِّ أنَّه قال: [٨/٣٦و] فى الشَّفَتَينِ الدّيَةُ، وفِى كُلِّ واحِدَةٍ مِنهُما النِّصفُ(٣).

بابُ ديَةِ اللِّسانِ

١٦٣٢٧- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ وأبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ قالا: أخبرَنا أبو عمرٍو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا الحَكَمُ بنُ / موسَى، حدثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، عن سُلَيمانَ بنِ داودَ، حَدَّثَنِى ٨٩/٨
الزُّهرِىُّ، عن أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن رسولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إلَى أهلِ اليَمَنِ بكِتابٍ فيه: «**وفِى اللِّسانِ الدّيَةُ**»(٤).

وهو فى حَديثِ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ مَرفوعًا، وفِى حَديثِ رَجُلٍ مِن آلِ عُمَرَ ﷺ

(١) ابن وهب (٥١٣). وتقدم طرف منه فى (١٦٣٠٢، ١٦٣١٠).
(٢) ينظر مصنف عبد الرزاق (٢٧٣٤٢)، ومصنف ابن أبى شيبة (٢٧٣٤٤).
(٣) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٧٣٤٢).
(٤) تقدم تخريجه فى (٧٣٣٦).

عن النَّبِيِّ ﷺ[1]. ورُوِّينا عن عُمَرَ رضي الله عنه ما دَلَّ على أنَّه كان يَقضِى فيه بالدِّيَةِ[2].

١٦٣٢٨- وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قال: فى اللِّسانِ الدِّيَةُ[3].

١٦٣٢٩- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، أن سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ أخبَرَه أن السُّنَّةَ مَضَت فى العَقلِ بأنَّ فى اللِّسانِ الدِّيَةَ[4].

١٦٣٣٠- قال: وحَدَّثَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى عياضُ بنُ عبدِ اللهِ الفِهرِيُّ أنَّه سَمِعَ زَيدَ بنَ أسلَمَ يقولُ: مَضَتِ السُّنَّةُ فى أشياءَ مِنَ الإنسانِ. قال: وفِى اللِّسانِ الدِّيَةُ، وفِى الصَّوتِ إذا انقَطَعَ الدِّيَةُ[5].

١٦٣٣١- أخبرَنا أبو سَعدٍ المالينِيُّ، حدثنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ هارونَ البَرْقِيُّ[6]، حدثنا يونُسُ بنُ عبدِ الأعلَى، أخبرَنا

---

(١) تقدم عقب (١٦٣١٢).

(٢) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٧٣٦١). وتقدم فى (١٦٣٠٨).

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٧٥٦١)، وابن أبى شيبة (٢٧٣٥٢) من طريق أبى إسحاق به.

(٤) ابن وهب (٥١١).

(٥) ابن وهب (٥١٣). وتقدم طرف منه فى (١٦٣٠٢، ١٦٣١٠، ١٦٣٢٦).

(٦) فى ص٨: «البرتى». وينظر تكملة الإكمال ١/ ٣٨٨.

ابنُ وهبٍ، أخبرَنى الحارِثُ بنُ نَبهانَ، عن محمدِ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ العاصِ، عن رسولِ اللهِ ﷺ قال: «**فى اللِّسانِ الدّيَةُ إذا مُنِعَ الكَلامَ، وفِى الذَّكَرِ الدّيَةُ إذا قُطِعَتِ الحَشَفَةُ، وفِى الشَّفَتَينِ الدّيَةُ**»[1]. هذا إسنادٌ ضَعيفٌ؛ محمدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ العَرزَمِىُّ[2] والحارِثُ بنُ نَبهانَ ضَعيفانِ[3].

١٦٣٣٢- أنبأنى أبو عبدِ اللهِ الحافظُ إجازَةً، أخبرَنا أبو الوَليدِ، حدثنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ أظنُّه عن محمدِ بنِ بكرٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبرَنى عبدُ العَزيزِ بنُ عُمَرَ، أن فى كِتابٍ لِعُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه: وفِى اللِّسانِ إذا استُوعِىَ الدّيَةُ تامَّةً، وما أُصيبَ مِنَ اللِّسانِ فبَلَغَ أن يَمنَعَ الكَلامَ ففيه الدّيَةُ، وما كان دونَ ذَلِكَ فبِحِسابِهِ[4].

١٦٣٣٣- قال: وحَدَّثَنا أبو بكرٍ، عن ابنِ فُضَيلٍ، عن أشعَثَ، عن الشَّعبِىِّ، عن عبدِ اللهِ قال: فى اللِّسانِ الدّيَةُ إذا استُوعِىَ، فما نَقَصَ فبِحِسابٍ[5].

١٦٣٣٤- قال: وحَدَّثَنا أبو بكرٍ، عن محمدِ بنِ بكرٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ،

---

(١) الكامل لابن عدى ٦/ ٢١١٥.

(٢) تقدم عقب (١٦٤٠).

(٣) هو الحارث بن نبهان الجرمى، أبو محمد البصرى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٤، والجرح والتعديل ٣/ ٩١، والمجروحين ١/ ٢٢٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٢٨٨، وقال ابن حجر فى التقريب ١/ ١٤٤: متروك.

(٤) ابن أبى شيبة (٢٧٣٦١). وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٦٠) عن ابن جريج به.

(٥) ابن أبى شيبة (٢٧٣٥٣).

عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ قال: قَضَى أبو بكرٍ رضي الله عنه فى اللِّسانِ إذا قُطِعَ بالدّيَةِ إذا أُوعِيَ مِن أصلِه، وإذا قُطِعَ فتَكَلَّمَ ففيه نِصفُ الدّيَةِ[1].

١٦٣٣٥- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا مُعاذُ بنُ مُعاذٍ، عن أشعَثَ، عن الحَسَنِ أنَّه قال: فى ذَهابِ الكَلامِ الدّيَةُ[2].

١٦٣٣٦- وأخبرَنا أبو الحُسَينِ، أخبرَنا إسماعيلُ، حدثنا سَعدانُ (ح) وأخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ، أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِيِّ، حدثنا سَعدانُ، حدثنا سفيانُ، عن مَعمَرٍ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ قال: الحُروفُ ثَمانيَةٌ وعِشرونَ حَرفًا، فما قُطِعَ مِنَ اللِّسانِ فهو على ما نَقَصَ مِنَ الحُروفِ[3].

ورُوِيَ عن مَسروقٍ أنَّه قال: فى لِسانِ الأخرَسِ حُكومَةٌ[4].

بابُ ديَةِ الأسنانِ

قَد رُوِّينا فى الحَديثِ المَوصولِ عن عمرِو بنِ حَزمٍ عن النَّبِيِّ ﷺ: «**وفِى السِّنِّ خَمسٌ مِنَ الإبِلِ**»[5].

١٦٣٣٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا:

(١) ابن أبى شيبة (٢٧٣٥٩). وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٥٩) عن ابن جريج به.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٣٥٦) من طريق آخر عن الحسن بنحوه.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٧٥٥٥) عن معمر به.

(٤) ينظر ابن أبى شيبة (٢٧٥٨٩).

(٥) تقدم فى (٧٣٣٦).

حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا محمدُ بنُ بشرٍ، عن سعيدٍ هو ابنُ أبى عَروبَةَ، عن مَطَرٍ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، [٨/٣٦ظ] عن جَدِّه، أن رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى فى المواضِحِ خَمسًا خَمسًا مِنَ الإبِلِ، وفِى الأسنانِ خَمسًا خَمسًا، وفِى الأصابعِ عَشرًا عَشرًا[1].

١٦٣٣٨- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن علىٍّ رضي الله عنه قال: وفِى السِّنِّ خَمسٌ[2].

٨/٩٠ **١٦٣٣٩**- / أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى عياضُ بنُ عبدِ اللهِ الفِهرِىُّ، أنَّه سَمِعَ زَيدَ بنَ أسلَمَ يقولُ: مَضَتِ السُّنَّةُ أشياءُ مِنَ الإنسانِ. فذَكَرَ الحديثَ قال فيه: وفِى الأسنانِ الدِّيَةُ[3].

ورُوِىَ فى حَديثِ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ مَرفوعًا: «**وفِى الأسنانِ كُلِّها مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ**». وفِى إسنادِه ضَعفٌ. وَحَديثُ زَيدِ بنِ أسلَمَ مُنقَطِعٌ. ورِوايَةُ مَن رَوَى عن

---

(١) أخرجه النسائى (٤٨٥٧) من طريق سعيد به. وأبو داود (٤٥٦٣) من طريق عمرو بن شعيب به. وينظر ما تقدم فى (١٦٢٧٦). وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٨١٧): حسن صحيح.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٧٤٩٢)، وابن أبى شيبة (٢٧٤٠٠) من طريق أبى إسحاق به.

(٣) ابن وهب (٥١٣)، وتقدم طرف منه فى (١٦٣٠٢، ١٦٣١٠، ١٦٣٢٦).

النَّبِيِّ ﷺ: «في كُلِّ سِنٍّ خَمسٌ مِنَ الإبِلِ». أكثَرُ وأشهَرُ.

ورُوِّينا عن شُرَيحٍ أنَّه قال: إذا كُسِرَتِ السِّنُّ أجَّلَه سنةً.

ورُوِّينا عن الشَّعبِيِّ عن الحارِثِ عن عليٍّ رضي الله عنه قال: يَتَرَبَّصُ بها حَولًا. وعن مَكحولٍ عن زَيدٍ رضي الله عنه مِثلَه.

١٦٣٤٠- وهَذا كُلُّه فيما أنبأنِي أبو عبدِ اللهِ الحافظُ إجازَةً، أخبرَنا أبو الوَليدِ، حدثنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا أبو خالِدٍ، عن هِشامٍ، عن محمدٍ، عن شُرَيحٍ. فذَكَرَه[١].

١٦٣٤١- قال: وحَدَّثَنا أبو بكرٍ، حدثنا عَبّادٌ، عن حُصَينٍ، عن الشَّعبِيِّ، عن الحارِثِ، عن عليٍّ رضي الله عنه. فذَكَرَه[٢].

١٦٣٤٢- وعن عَبّادٍ، عن حَجّاجٍ، عن مَكحولٍ، عن زَيدٍ رضي الله عنه مِثلَه[٣].

بابٌ: الأسنانُ كُلُّها سَواءٌ

١٦٣٤٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو صادِقٍ محمدُ بنُ أبى الفَوارِسِ وأبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدٍ الطِّرازِيُّ[٤] قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ، حدثنا عليُّ بنُ الحَسَنِ ابنِ شَقيقٍ، أخبرَنا أبو حَمزَةَ السُّكَّرِيُّ، عن يَزيدَ النَّحوِيِّ، عن عِكرِمَةَ، عن

---

(١) ابن أبى شيبة (٢٧٤٧٤).

(٢) ابن أبى شيبة (٢٧٤٦٩).

(٣) ابن أبى شيبة (٢٧٤٧٠).

(٤) فى س، ص٨: «الطبرانى». وكتب فوق المثبت فى الأصل: «صح». وهو على بن محمد بن محمد ابن أحمد، آخر من روى عن الأصم بالإجازة، روى عنه الخطيب، قال الذهبى: الشيخ الكبير،=

ابنِ عباسٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**الأسنانُ والأصابعُ سَواءٌ**»[1].

١٦٣٤٤- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو طاهِرٍ المُحَمَّداباذِيُّ، حدثنا أبو قِلابَةَ عبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ (ح) وأخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْباريُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عباسٌ العَنبَرِيُّ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوارِثِ، حَدَّثَنِي شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**الأصابعُ سَواءٌ، والأسنانُ سَواءٌ، الثَّنِيَّةُ والضِّرسُ سَواءٌ، هذه وهَذِه سَواءٌ**». وفي رِوايَةِ أبي قِلابَةَ قال: عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**هذه وهَذِه سَواءٌ**». يَعنِي الخِنصَرَ والإبهامَ والضِّرسَ والثَّنِيَّةَ[2].

قال أبو داودَ: رواه النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ عن شُعبَةَ بمَعنَى[3] عبدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَناه الدارميُّ عن النَّضرِ[4].

١٦٣٤٥- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبي عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالِكٌ، عن داودَ بنِ الحُصَينِ، عن أبي غَطَفانَ ابنِ طَريفٍ المُرِّيِّ، أن مَروانَ بنَ الحَكَمِ

=مسند خراسان، ... الأديب، من كبار النيسابوريين. توفي سنة (٤٢٢هـ). السير ١٧/٤٠٩.

(١) أخرجه أحمد (٢٦٢٤)، وأبو داود (٤٥٦٠)، وابن حبان (٦٠١٤) من طريق علي بن الحسن به. والترمذي (١٣٩١) من طريق يزيد النحوي به. وسيأتي في (١٦٣٦١).

(٢) المصنف في الصغرى (٣٠٩٧)، وفي المعرفة (٤٩١٢)، وأبو داود (٤٥٥٩). وأخرجه ابن ماجه (٢٦٥٠) عن عباس العنبري به. وأحمد (١٩٩٩)، والبخاري (٦٨٩٥)، والترمذي (١٣٩٢)، والنسائي (٤٨٦٢) من طريق شعبة به.

(٣) بعده في ص٨، م: «حديث».

(٤) أبو داود عقب (٤٥٥٩).

بَعَثَه إلَى عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ ليَسألَه: ماذا فى الضِّرسِ؟ فقالَ ابنُ عباسٍ: فيه خَمسٌ مِنَ الإبِلِ. قال: فرَدَّنى إلَيه مَروانُ قال: أتَجعَلُ مُقَدَّمَ الفَمِ مِثلَ الأضراسِ؟ فقالَ ابنُ عباسٍ: لَو لَم يَعتَبِرْ ذَلِكَ إلَّا بالأصابِعِ عَقلُها سَواءٌ[1].

قال الشّافِعِيُّ: وهَذا كما قالَه ابنُ عباسٍ إن شاءَ اللهُ، والدّيَةُ المُؤَقَّتَةُ على العَدَدِ لا على المَنافِعِ[2].

١٦٣٤٦- وأخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالِكٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، سَمِعَ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يقولُ: قَضَى عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه فى الأضراسِ ببَعيرٍ بَعيرٍ، وقَضَى مُعاويَةُ فى الأضراسِ بخَمسَةِ أبعِرَةٍ خَمسَةِ أبعِرَةٍ، فالدّيَةُ تَنقُصُ فى قَضاءِ عُمَرَ وتَزيدُ فى قَضاءِ مُعاويَةَ، فلَو كُنتُ أنا جَعَلتُ فى الأضراسِ بَعيرَينِ بَعيرَينِ فتِلكَ الدّيَةُ سَواءٌ[3].

قال الشّافِعِيُّ: فقَد خالَفتُم حَديثَ عُمَرَ رضي الله عنه وقُلتُم فى الأضراسِ: خَمسٌ خَمسٌ. وهَكَذا نَقولُ؛ لِما جاءَ عن النَّبِيِّ ﷺ: «**فى السِّنِّ خَمسٌ**». وَكانَتِ الضِّرسُ سِنًّا[4].

[٨/ ٣٧و] **قال الشيخُ**: وقَد رَوَى جابِرٌ الجُعفِيُّ عن عامِرٍ عن شُرَيحٍ ومَسروقٍ

---

(١) المصنف فى المعرفة (٤٩١٠)، والشافعى ٦/ ١٢٥، ٧/ ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ومالك ٢/ ٨٦٢، ومن طريقه عبد الرزاق (١٧٤٩٥)، وابن أبى شيبة (٢٧٣٩٣).

(٢) الأم ٦/ ١٢٥.

(٣) المصنف فى المعرفة (٤٩١٣)، والشافعى ٧/ ٢٣٤، ومالك ٢/ ٨٦١.

(٤) الأم ٧/ ٢٣٤.

٩١/٨ عن / عُمَرَ رضي الله عنه: الأسنانُ سَواءٌ[١]. ويُذكَرُ عن الحَسَنِ عن عُمَرَ رضي الله عنه قال: الأسنانُ سَواءٌ؛ الضِّرسُ والثَّنِيَّةُ[٢].

بابُ السِّنِّ تُضرَبُ فتَسوَدُّ وتَذهَبُ مَنفَعَتُها

١٦٣٤٧- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ أنَّه قال: إنَّ السِّنَّ إذا اسوَدَّت تَمَّ عَقلُها. قال لِى مالِكٌ: والأمرُ عِندَنا على ذَلِكَ[٣].

١٦٣٤٨- قال: وحَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ قال: وأخبَرَنى مَخرَمَةُ بنُ بُكَيرٍ، عن أبيه قال: سَمِعتُ أبى يقولُ فى السِّنِّ إذا أُصيبَت فاسوَدَّت بعدَ ذَلِكَ فسَقَطَت: فيها عَقلُها كُلُّه كامِلًا.

١٦٣٤٩- قال: وحَدَّثَنا بَحرٌ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى يَحيَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ سالِمٍ قال: ذُكِرَ لَنا أنَّه كان[٤] مَعَ سَيفِ عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أمرُ العُقولِ: وفِى السِّنِّ إذا اسوَدَّت عَقلُها كامِلًا، وإذا طُرِحَت بعدَ ذَلِكَ ففِى[٥] عَقلِها مَرَّةً أُخرَى. وهَذا مُنقَطِعٌ.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٧٤٩٣، ١٧٧٤٨) من طريق جابر به.

(٢) ينظر المعرفة ٦/ ٢٢١.

(٣) مالك ٢/ ٨٦١. وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٢٤)، وابن أبى شيبة (٢٧٤٦١) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد.

(٤) فى حاشية الأصل: «كتاب».

(٥) فى حاشية الأصل: «لعلها: فيها».

١٦٣٥٠- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن قَتادَةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُرَيدَةَ، عن يَحيَى بنِ يَعمَرَ، عن ابنِ عباسٍ، عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أنَّه قال فى العَينِ القائمَةِ والسِّنِّ السَّوداءِ واليَدِ الشَّلاءِ: ثُلُثُ ديَتِها[1]. وهَذا إنَّما أرادَ به- واللَّهُ أعلمُ- أنَّه أوجَبَ فيها حُكومَةً بَلَغَت ثُلُثَ ديَتِها.

١٦٣٥١- أخبرَنا الإمامُ أبو عثمانَ، أخبرَنا زاهِرُ بنُ أحمدَ، حدثنا أبو القاسِمِ البَغَوِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا عَبّادٌ، أخبرَنا حَجّاجٌ، عن حُصَينِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن الشَّعبِيِّ، عن الحارِثِ، عن عليٍّ رضي الله عنه فى السِّنِّ إذا كُسِرَ بَعضُها: أُعطِيَ صاحِبُها بحِسابِ ما نَقَصَ مِنها، ويَتَرَبَّصُ بها حَولًا؛ فإنِ اسوَدَّت تَمَّ عَقلُها، وإلا لَم يُزَدْ على ذَلِكَ[2].

١٦٣٥٢- وعن حَجّاجٍ عن مَكحولٍ عن زَيدٍ مِثلَه[2].

بابُ ديَةِ اليَدَينِ والرِّجلَينِ والأصابِعِ

١٦٣٥٣- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالكُ بنُ أنَسٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى بكرٍ، عن أبيه، أن فى الكِتابِ الَّذِى كَتَبَه رسولُ اللهِ ﷺ لِعَمرِو بنِ حَزمٍ: «**وفِى اليَدِ خَمسونَ، وفِى**

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٧٥٢٢)، وابن أبى شيبة (٢٧٤٩٢، ٢٧٥٠٠، ٢٧٥٤٦) من طريق قتادة به.
(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٤٥٩) عن عباد بن العوام به.

الرِّجلِ خَمسونَ، وفِى كُلِّ إصبَعٍ مِمّا هُنالِكَ عَشرٌ مِنَ الإبِلِ»[1].

١٦٣٥٤- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الحارِثِ، حدثنا شَيبانُ، حدثنا محمدُ بنُ راشِدٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ موسَى، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: قَضَى النَّبِىُّ ﷺ فى اليَدِ إذا قُطِعَت نِصفَ العَقلِ، وفِى الرِّجلِ نِصفَ العَقلِ[2].

١٦٣٥٥- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا تَمتامٌ، حدثنا هُدبَةُ، حدثنا هَمّامٌ، حدثنا حُسَينٌ المُعَلِّمُ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن النَّبِىَّ ﷺ قال فى خُطبَتِه وهو مُسنِدٌ ظَهرَه إلَى الكَعبَةِ: «فى الأصابِعِ عَشرٌ عَشرٌ»[3].

بابٌ: الأصابِعُ كُلُّها سَواءٌ

١٦٣٥٦- أخبرَنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارِىُّ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحمُويه العَسكَرِىُّ بالبَصرَةِ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ القَلانِسِىُّ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، عن عِكرِمَةَ،

---

(١) المصنف فى المعرفة (٤٩٠١)، والشافعى ٦/ ١١٨، ١٢٢، ومالك ٢/ ٨٤٩، ومن طريقه النسائى (٤٨٧٢)، وتقدم طرف منه فى (١٦٣١٦). وضعفه الألبانى فى ضعيف النسائى (٣٤٣).

(٢) المصنف فى الصغرى (٣٠٩٤). وأخرجه أبو داود (٤٥٦٤) من طريق شيبان به. وتقدم طرف منه فى (١٦٢٤٤، ١٦٢٥٤، ١٦٣١٨). وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٨١٨).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٥٦٢) عن هدبة به. والنسائى (٤٨٦٦) من طريق همام به. وأحمد (٦٦٨١)، والنسائى (٤٨٦٥) من طريق حسين به. وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٨١٧): حسن صحيح.

عن ابنِ عباسٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**هذه وهَذِه /سَواءٌ**»[1]. يَعنِى الخِنصَرَ ٨/٩٢ والإبهامَ. روَاه البخارىُّ عن آدَمَ بنِ أبى إياسٍ[2].

١٦٣٥٧- أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبى المَعروفِ الفَقيهُ الإسفَراييِنىُّ بها، حدثنا أبو سَهلٍ بشرُ بنُ أحمدَ، حدثنا أحمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ نَصرٍ الحَذّاءُ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ اللهِ المَدينِىُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ هو ابنُ عُلَيَّةَ، حدثنا غالِبٌ التَّمّارُ، عن مَسروقِ بنِ أوسٍ التَّميمِىِّ، عن أبى موسَى الأشعَرِىِّ، عن النَّبِىِّ [٨/٣٧ظ] ﷺ أنَّه قال: «**فى الأصابِعِ عَشرٌ عَشرٌ**»[3]. قال علىٌّ: كان هذا الحَديثُ عِندَنا مُسنَدًا مُتَّصِلَ الإسنادِ، فلَمّا كان بَعدُ حدثنا به محمدُ بنُ بشرٍ العَبدِىُّ. فذَكَرَ الحديثَ الَّذِى:

١٦٣٥٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو صادِقِ ابنُ أبى الفَوارِسِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا محمدُ بنُ بشرٍ العَبدِىُّ، عن سعيدِ بنِ أبى عَروبَةَ، حدثنا غالِبٌ التَّمّارُ، عن حُمَيدِ بنِ هِلالٍ، عن مَسروقِ بنِ أوسٍ، عن أبى موسَى الأشعَرِىِّ، عن رسولِ اللهِ ﷺ أنَّه قَضَى فى الأصابِعِ بعَشرٍ عَشرٍ مِنَ الإبِلِ[4].

---

(١) تقدم تخريجه فى (١٦٣٤٤).

(٢) البخارى (٦٨٩٥).

(٣) أخرجه أحمد (١٩٦٢٠)، وأبو يعلى (٧٣٣٥) من طريق ابن علية به.

(٤) أخرجه أحمد (١٩٧٧) عن محمد بن بشر به. وابن ماجه (٢٦٥٤)، والنسائى (٤٨٦٠) من طريق سعيد به.

وكَذَلِكَ روَاه محمدُ بنُ جَعفَرٍ وعَبدَةُ بنُ سُلَيمانَ عن سعيدِ بنِ أبى عَروبَةَ[1].

ورَواه شُعبَةُ بنُ الحَجّاجِ عن غالِبٍ، فذَكَرَ فيه سَماعَ غالِبٍ مِن مَسروقٍ، إلَّا أنَّه لَم يُقِمِ اسمَه فى أكثَرِ الرِّواياتِ عنه:

١٦٣٥٩- أخبرَناه أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن غالِبٍ التَّمّارِ، حدثنا أوسُ بنُ مَسروقٍ أو مَسروقُ بنُ أوسٍ، عن أبى موسَى قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**الأصابعُ سَواءٌ**». قُلتُ: [2]فى كُلِّ إصبَعٍ[2] عَشرٌ مِنَ الإبِلِ؟ قال: نَعَم[3].

ورَواه إبراهيمُ بنُ طَهمانَ عن حَنظَلَةَ بنِ أبى صَفيَّةَ عن غالِبِ بنِ مَيمونٍ عن مَسروقِ بنِ أوسٍ عن أبى موسَى[4].

١٦٣٦٠- أخبرَنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارىُّ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِىُّ، حدثنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عَطاءٍ، عن سعيدِ بنِ أبى عَروبَةَ، عن مَطَرٍ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبِىِّ ﷺ أنَّه قال: «**فى المَواضِحِ خَمسٌ خَمسٌ**

---

(١) أخرجه أحمد (١٩٦١٠) عن محمد بن جعفر به. وأبو داود (٤٥٥٦) من طريق عبدة بن سليمان به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٨١٠).

(٢ - ٢) ضرب عليها فى الأصل.

(٣) الطيالسى (٥١٣). وأخرجه أحمد(١٩٥٥٠)، وأبو داود (٤٥٥٧)، وابن حبان (٦٠١٣) من طريق شعبة به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٨١١).

(٤) أخرجه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات (٧٢٩) من طريق إبراهيم بن طهمان به.

مِنَ الإبِلِ، والأصابعُ كُلُّها سَواءٌ؛ عَشرٌ عَشرٌ مِنَ الإبِلِ»[1].

١٦٣٦١- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْباريُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ أبانٍ، حدثنا أبو تُمَيلَةَ، عن يَسارٍ[2] المُعَلِّمِ، عن يَزيدَ النَّحْوِيِّ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ أصابعَ اليَدَينِ والرِّجلَينِ سَواءً[3].

١٦٣٦٢- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن عليٍّ رضي الله عنه أظُنُّه قال: فى اليَدِ النِّصفُ، وفِى الرِّجلِ النِّصفُ، وفِى الأصابعِ عَشرٌ عَشرٌ[4].

١٦٣٦٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عَطاءٍ، أخبرَنا سعيدٌ، عن مَطَرٍ، عن حُمَيدِ بنِ هِلالٍ، عن سَعدِ بنِ هِشامٍ، أن زَيدَ بنَ ثابِتٍ قال: فى الأصابعِ عَشرٌ عَشرٌ مِنَ الإبِلِ.

١٦٣٦٤- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ،

---

(١) تقدم تخريجه فى (١٦٢٧٧).

(٢) كذا فى الأصل، وكتب فوقها: «صح»، وفى الحاشية: «سيبان»، وفى س، ص٨، م: «شيبان». وهو يسار المعلم المروزى. وينظر تهذيب الكمال. ٣٢/ ٢٩٧.

(٣) أبو داود (٤٥٦١). وتقدم فى (١٦٣٤٣).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١٧٦٨٠، ١٧٦٩٣)، وابن أبى شيبة (٢٧٣٦٩، ٢٧٤٢٤، ٢٧٥٠٢) من طريق أبى إسحاق به.

حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى ابنُ لَهيعَةَ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ، عن أبى الزِّنادِ، عن خارِجَةَ بنِ زَيدِ بنِ ثابِتٍ، عن أبيه أن الجِراحَ تُودَى على حِسابِها مِنَ الدِّيَةِ كامِلَةً؛ الإصبَعُ كالإصبَعِ مِنَ الخَمسِ الأصابِعِ، لا يَفضُلُ شَىءٌ على شَىءٍ.

١٦٣٦٥- قال: وحَدَّثَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى مَخرَمَةُ، عن أبيه قال: سَمِعتُ سُلَيمانَ بنَ يَسارٍ وسُئِلَ: كَم فى إصبَعِ الرِّجلِ مِنَ العَقلِ؟ فقالَ: / عَشرُ ٩٣/٨ فرائضَ.

١٦٣٦٦- قال بُكَيرٌ: وقالَ ذَلِكَ يَزيدُ بنُ عبدِ اللهِ، وقالَ يَزيدُ: إنَّ عثمانَ بنَ عَفّانَ ﷺ قَضَى بذَلِكَ.

١٦٣٦٧- وأمّا الحَديثُ الَّذِى أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا سفيانُ وعَبدُ الوَهّابِ الثَّقَفِىُّ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ ﷺ قَضَى فى الإبهامِ بخَمسَ عَشْرَةَ، وفِى التى تَليها بعَشرٍ، وفِى الوُسطَى بعَشرٍ، وفِى التى تَلِى الخِنصِرَ بتِسعٍ، وفِى الخِنصِرِ بستٍّ[1].

١٦٣٦٨- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، أخبرَنا

(١) المصنف فى المعرفة (٤٩١٦)، والشافعى فى الرسالة ص٤٢٢ (١١٦٠). وأخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه (٣٥٤) من طريق أبى العباس الأصم به. وعبد الرزاق (١٧٦٩٨)، وابن أبى شيبة (٢٧٤٣٠) من طريق يحيى بن سعيد به.

أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ الشَّيبانيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أخبرَنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ قال: قَضَى عُمَرُ رضي الله عنه فى الأصابعِ فى الإبهامِ بثَلاثَةَ عَشَرَ، وفِى التى تَليها باثنَىْ عَشَرَ، وفِى الوُسطَى بعَشَرَةٍ، وفِى التى تَليها بتِسعٍ، وفِى الخِنصِرِ بستٍّ. حَتَّى وُجِدَ كِتابٌ عِندَ آلِ عمرِو بنِ حَزمٍ يَذكُرونَ أنَّه مِن رسولِ اللهِ ﷺ: «**وفيما هُنالِكَ مِنَ الأصابعِ عَشرٌ عَشرٌ**». قال سعيدٌ: فصارَتِ [٨/٣٨و] الأصابعُ إلَى عَشرٍ عَشرٍ[(١)].

١٦٣٦٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مُنقِذٍ الخَولانيُّ المِصرِيُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يَزيدَ المُقرِئُ، حدثنا سعيدُ بنُ أبى أيّوبَ، حَدَّثَنِى يَزيدُ بنُ أبى حَبيبٍ، أن موسَى بنَ سَعدِ بنِ زَيدِ بنِ ثابتٍ أخبَرَه عن أبى غَطَفانَ أن ابنَ عباسٍ كان يقولُ: فى الأصابعِ عَشرٌ عَشرٌ. فأرسَلَ مَروانُ إلَيه فقالَ: أتُفتِى فى الأصابعِ عَشرٌ عَشرٌ وقَد بَلَغَكَ عن عُمَرَ رضي الله عنه فى الأصابعِ؟! فقالَ ابنُ عباسٍ: رَحِمَ اللهُ عُمَرَ، قَولُ رسولِ اللهِ ﷺ أحَقُّ أن يُتَّبَعَ مِن قَولِ عُمَرَ رضي الله عنه[(٢)].

١٦٣٧٠- وقَد أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى سفيانُ الثَّورِيُّ، عن

---

(١) المصنف فى المعرفة (٤٩١٧). وأخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه (٣٥٥) من طريق جعفر بن عون به.

(٢) أخرجه ابن وهب (٥١٧) من طريق يزيد به.

جابِرٍ، عن الشَّعبِيِّ، عن شُرَيحٍ قال: كَتَبَ عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه: إنَّ الأصابعَ سَواءٌ[1].

ورُوِيَ ذَلِكَ أيضًا عن مَسروقِ بنِ الأجدَعِ عن عُمَرَ رضي الله عنه.

١٦٣٧١- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنِى اللَّيثُ، عن أيّوبَ بنِ موسَى القُرَشِيِّ، عن مَكحولٍ، أن عُمَرَ بنَ عبدِ العَزيزِ كَتَبَ إلَى الأجنادِ: فى كُلِّ قَصَبَةٍ قُطِعَت مِن قَصَبِ الأصابِعِ ثُلُثُ عَقلِ الإصبَعِ[2].

١٦٣٧٢- ورُوَى حَجّاجُ بنُ أرطاةَ عن مَكحولٍ عن زَيدٍ قال: فى الأصابِعِ فى كُلِّ مَفصِلٍ ثُلُثُ الدّيَةِ، إلَّا الإبهامَ فإنَّ فيها نِصفَ الدّيَةِ؛ لأنَّ فيها مَفصِلَينِ .**أنبأنيه** أبو عبدِ اللهِ، عن أبى الوَليدِ، حدثنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو بكرٍ، حدثنا عبدُ الرَّحيمِ، عن حَجّاجٍ. فذَكَرَه[3].

بابُ الصَّحيحِ يُصيبُ عَينَ الأعوَرِ، والأعوَرِ يُصيبُ عَينَ الصحيحِ

١٦٣٧٣- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ القاسِمِ بنِ زَكَريّا، حدثنا أبو كُرَيبٍ، حدثنا حاتِمُ بنُ إسماعيلَ، عن محمدِ بنِ عُمارَةَ، عن أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ قال: كان فى كِتابِ عمرِو بنِ حَزمٍ حينَ بَعَثَه

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٠٠) عن سفيان به.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٠٨) عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال: فى كتاب عمر بن عبد العزيز.

(٣) ابن أبى شيبة (٢٧٤٣٦).

رسولُ اللهِ ﷺ إلَى نَجرانَ: «**فى كُلِّ سِنٍّ خَمسٌ مِنَ الإبِلِ، وفِى الأصابِعِ فى كُلِّ ما هُنالِكَ عَشرٌ عَشرٌ مِنَ الإبِلِ، وفِى الأُذُنِ خَمسونَ، وفِى العَينِ خَمسونَ، وفِى الرِّجلِ خَمسونَ، وفِى الأنفِ إذا استُؤصِلَ المارِنُ الدِّيَةُ كامِلَةً، وفِى المأمومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ، وفِى الجائفَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ**»[1].

/ قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللَّهُ: لا يَجوزُ أن يُقالَ: فى عَينِ الأعوَرِ الدِّيَةُ، ٨/ ٩٤
وإنَّما قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ فى العَينِ بخَمسينَ وهِىَ نِصفُ دِيَةٍ، وعَينُ الأعوَرِ لا تَعدو أن تكونَ عَينًا[2].

١٦٣٧٤- وأخبرَنا أبو بكرٍ الأردَستانِيُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن فِراسٍ، عن الشَّعبِيِّ، عن مَسروقٍ فى الأعوَرِ تُصابُ عَينُه الصَّحيحَةُ فقالَ: ما أنا فقأتُ عَينَه. أنا أدِى قَتيلَ اللهِ؟! فيها نِصفُ الدِّيَةِ[3].

١٦٣٧٥- أخبرَنا أبو حازِمٍ الحافظُ، حدثنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ أبى خالِدٍ، عن أبى الضُّحَى، عن عبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ[4]-

(١) الدارقطنى ٣/ ٢٠٩. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٢٨٣) من طريق محمد بن عمارة به. وتقدم تخريجه فى (١٦٣١٧).

(٢) الأم ٦/ ١٢٢.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٧٤٣٤)، وابن أبى شيبة (٢٧٤٥٠) من طريق سفيان الثورى به.

(٤) فى س: «معقل».

كَذا قال- فى أعوَرَ فقأ عَينَ صَحيحٍ قال: العَينُ بالعَينِ[1].

١٦٣٧٦- وأمّا الأثَرُ الَّذِى أخبرَنا أبو حازِمٍ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا يونُسُ، عن الحَسَنِ، عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه كان يقولُ فى الأعوَرِ إذا فُقِئَت عَينُه قال: إن شاءَ أخَذَ الدّيَةَ كامِلًا، وإن شاءَ أخَذَ نِصفَ الدّيَةِ وفَقأ بالأُخرَى إحدَى عَينَيِ الفاقِئِ[2].

ورواه أيضًا قَتادَةُ عن خِلاسٍ عن علىٍّ رضي الله عنه[3].

ورُوِىَ فى ذَلِكَ أيضًا عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ عن علىٍّ رضي الله عنه، وهو مُرسَلٌ:

١٦٣٧٧- أخبرَناه أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى عُمَرُ بنُ قَيسٍ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ، أن عَلِيًّا رضي الله عنه قَضَى فى أعوَرَ فُقِئَت عَينُه أن له الدّيَةَ كامِلَةً.

قال: وحَدَّثَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى ابنُ لَهيعَةَ، عن جَعفَرٍ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ مِثلَه.

١٦٣٧٨- وأخبرَنا أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، حدثنا يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ أنَّه قال: [٨/٣٨ظ] فى عَينِ الأعوَرِ إذا فُقِئَت عَينُه الباقيَةُ عَمدًا القَوَدُ،

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٤٥٢) من طريق إسماعيل به.

(٢) قال الذهبى ٦/ ٣١٨٤: مرسل.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٧٤٣٢)، وابن أبى شيبة (٢٧٤٤٣) من طريق قتادة به.

لا يُزادُ أن يُقادَ بها عَينًا مِثلَها، فإن قبِلَ فيها العَقلَ ففيها الدّيَةُ تامَّةً[1]؛ لأنَّها بَقيَّةُ بَصَرِهِ[2].

١٦٣٧٩- قال: وأخبَرَنى مَخرَمَةُ بنُ بُكَيرٍ عن أبيه قال: سَمِعتُ سُلَيمانَ بنَ يَسارٍ واستُفتِيَ فى الرَّجُلِ يَكونُ أعوَرَ ثُمَّ تُصابُ عَينُه الأُخرَى فقالَ: له الدّيَةُ.

١٦٣٨٠- قال: وأخبَرَنى يونُسُ عن ابنِ شِهابٍ أنَّه قال فى أعوَرَ فقأ عَينَ رَجُلٍ صَحيحٍ قال ابنُ شِهابٍ: قَضَى اللهُ فى كِتابِه أن العَينَ بالعَينِ؛ فعَينُه قَوَدٌ وإن كان بَقيَّةَ بَصَرِهِ.

١٦٣٨١- أخبَرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ أبى المَعروفِ، أخبَرَنا أبو سعيدٍ الرّازِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبَرَنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا هِشامٌ، حدثنا قَتادَةُ، عن عبدِ رَبِّه، عن أبى عياضٍ، أن عثمانَ بنَ عَفّانَ رضي الله عنه رُفِعَ إلَيه أعوَرُ فقأ عَينَ صَحيحٍ فلَم يَقتَصَّ مِنه، وقَضَى فيه بالدّيَةِ كامِلَةً[3].

قال رَحِمَه اللَّهُ: ظاهِرُ الكِتابِ يَدُلُّ على أن العَينَ بالعَينِ، وظاهِرُ السُّنَّةِ يَدُلُّ على أن فى إحْداهما[4] نِصفَ الدّيَةِ ولَم يُفَرِّقْ، فهو أولَى واللَّهُ أعلَمُ.

١٦٣٨٢- أخبَرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبَرَنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ

---

(١) فى م: «كاملة».

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٤٤٨) من طريق آخر عن قتادة عن سعيد مختصرًا.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٤٤٢) من طريق قتادة به.

(٤) فى س، ص٨، م: «أحدها».

إسحاقَ، حدثنا أبو الموَجِّهِ، حدثنا عليُّ بنُ الجَعدِ، أخبرَنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ قال: سَمِعتُ أبا مجلَزٍ قال: سألتُ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ عن الأعوَرِ تُفقأُ عَينُه، فقالَ عبدُ اللهِ بنُ صَفوانَ: قَضَى فيه عُمَرُ رضي الله عنه بالدّيَةِ. فقُلتُ: إنَّما أسألُ ابنَ عُمَرَ. فقالَ: أوَلَيسَ يُحَدِّثُكُم عن عُمَرَ؟[1]

ظاهِرُ هذا أنَّه حَكَمَ فيه بجَميعِ الدّيَةِ، وقَد يَحتَمِلُ أنَّه حَكَمَ فيها بديَتِها، وظاهِرُه أن ابنَ عُمَرَ كان لا يقولُ فيها بوُجوبِ جَميعِ الدّيَةِ. واللَّهُ أعلَمُ.

/بابُ ما جاءَ فى كَسرِ الصُّلبِ

٨/٩٥

١٦٣٨٣- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ قالا: أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا الحَكَمُ بنُ موسَى، حدثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، عن سُلَيمانَ بنِ داودَ، حَدَّثَنِى الزُّهرِيُّ، عن أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن رسولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إلَى أهلِ اليَمَنِ بكِتابٍ فيه: «**وفى الصُّلبِ الدّيَةُ**»[2].

١٦٣٨٤- وأخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنِى يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، أن سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ أخبَرَه أن السُّنَّةَ مَضَت فى العَقلِ بأنَّ فى الصُّلبِ الدّيَةَ[3].

---

(١) البغوى فى الجعديات (٩٩٦). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٤٤١، ٢٧٤٤٥) من طريق قتادة به.

(٢) تقدم تخريجه فى (٧٣٣٦، ١٦٢٧٣).

(٣) موطأ ابن وهب (٥١١).

١٦٣٨٥- وأخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ بلالٍ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الأحمَسِيُّ، حدثنا المحارِبِيُّ، عن أشعَثَ، عن الزُّهرِيِّ قال: بَلَغَنا عن النَّبِيِّ ﷺ أنَّه قال: «**فى الصُّلبِ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ**»(١).

بابُ ما جاءَ فى ديَةِ المرأةِ

١٦٣٨٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الطَّيِّبِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشَّعيرِيُّ، حدثنا مَحمِشُ بنُ عِصامٍ، حدثنا حَفصُ بنُ عبدِ اللهِ، حَدَّثَنِى إبراهيمُ بنُ طَهمانَ، عن بكرِ بنِ خُنَيسٍ، عن عُبادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عن ابنِ غَنمٍ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**ديَةُ المرأةِ على النِّصفِ مِن ديَةِ الرَّجُلِ**».

ورُوِىَ ذَلِكَ مِن وجهٍ آخَرَ عن عُبادَةَ بنِ نُسَيٍّ وفيه ضَعفٌ.

١٦٣٨٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مُسلِمُ بنُ خالِدٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن أيّوبَ بنِ موسَى، عن ابنِ شِهابٍ، وعن مَكحولٍ وعَطاءٍ قالوا: أدرَكنا النّاسَ على أن ديَةَ المُسلِمِ الحُرِّ على عَهدِ النَّبِيِّ ﷺ مِائَةٌ مِنَ الإبِلِ، فقَوَّمَ عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه تِلكَ الدّيَةَ على أهلِ القُرَى ألفَ دينارٍ أوِ اثنَىْ عَشَرَ ألفَ دِرهَمٍ، وديَةُ الحُرَّةِ المُسلِمَةِ إذا كانَت مِن أهلِ القُرَى خَمسُمِائَةِ دينارٍ أو سِتَّةُ آلافِ

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٦٠١) من طريق أشعث به. وأبو داود فى المراسيل (٢٦٣) عن ابن الهاد عن الزهرى.

دِرهَمٍ، فإذا كان الذِى أصابَها مِنَ الأعرابِ فديَتُها خَمسونَ مِنَ الإبِلِ، وديَةُ الأعرابيَّةِ إذا أصابَها الأعرابِيُّ خَمسونَ مِنَ الإبِلِ، لا يُكَلَّفُ الأعرابِيُّ الذَّهَبَ ولا الوَرِقَ[1].

١٦٣٨٨- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا ابنُ عُيَينَةَ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن أبيه، أن رَجُلًا أوطأ امرأةً بمَكَّةَ، فقَضَى فيها عثمانُ بنُ عَفّانَ رضي الله عنه بثَمانيَةِ آلافِ دِرهَمٍ؛ ديَةٌ وثُلُثٌ[2]. قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: ذَهَبَ عثمانُ رضي الله عنه إلَى التَّغليظِ لِقَتلِها فى الحَرَمِ[3].

بابُ ما جاءَ فى جِراحِ المَراةِ

١٦٣٨٩- أخبرَنا أبو حازِمٍ الحافظُ، أخبرَنا [٨/٣٩و] أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا هُشَيمٌ، عن الشَّيبانِيِّ / وابنِ أبى لَيلَى وزَكَريّا، عن الشَّعبِيِّ، أن عَليًّا رضي الله عنه كان يقولُ: ٩٦/٨
جِراحاتُ النِّساءِ على النِّصفِ مِن ديَةِ الرَّجُلِ فيما قَلَّ وكَثُرَ[4].

١٦٣٩٠- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، عن محمدِ بنِ الحَسَنِ، أخبرَنا

---

(١) المصنف فى الصغرى (٨٠٨٣)، وفى المعرفة (٤٩١٩)، والشافعى ٦/ ١٠٥، ١٠٦. وأخرجه البغوى فى شرح السنة (٢٥٣٧) من طريق أبى العباس به. وتقدم فى (١٦٢٤٩).

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٨٧٧). والشافعى ٦/ ١٠٦. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٠٦٠) عن ابن عيينة به.

(٣) الأم ٦/ ١٠٦.

(٤) المصنف فى الصغرى (٣١٢١). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٩٤٧) من طريق زكريا وابن أبى ليلى به.

أبو حَنيفَةَ، عن حَمّادٍ، عن إبراهيمَ، عن علىِّ بنِ أبى طالِبٍ رضي الله عنه أنَّه قال: عَقلُ المَرأةِ على النِّصفِ مِن عَقلِ الرَّجُلِ فى النَّفسِ وفيما دونَها[1].

١٦٣٩١- وعن محمدِ بنِ الحَسَنِ قال: أخبرَنا محمدُ بنُ أبانٍ، عن حَمّادٍ، عن إبراهيمَ، عن عُمَرَ بنِ الخطابِ وعَلِىِّ بنِ أبى طالِبٍ رضي الله عنهما أنَّهُما قالا: عَقلُ المَرأةِ على النِّصفِ مِن ديَةِ الرَّجُلِ فى النَّفسِ وفيما دونَها[2].

حَديثُ إبراهيمَ مُنقَطِعٌ، إلَّا أنَّه يُؤَكِّدُ رِوايَةَ الشَّعبِىِّ.

١٦٣٩٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ الفَقيهُ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا عمرٌو، حدثنا شُعبَةُ (ح) وأخبرَنا الشَّريفُ أبو الفَتحِ العُمَرِىُّ، أخبرَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى شُرَيحٍ، أخبرَنا أبو القاسِمِ البَغَوِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ الجَعدِ، أخبرَنا شُعبَةُ، عن الحَكَمِ، عن الشَّعبِىِّ، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ أنَّه قال: جِراحاتُ الرِّجالِ والنِّساءِ سَواءٌ إلَى الثُّلُثِ، فما زادَ فعَلَى النِّصفِ. وقالَ ابنُ مَسعودٍ: إلَّا السِّنَّ والموضِحَةَ فإنَّها سَواءٌ وما زادَ فعَلَى النِّصفِ. وقالَ علىُّ بنُ أبى طالِبٍ رضي الله عنه: على النِّصفِ فى كُلِّ شَىءٍ. قال: وكانَ قَولُ علىٍّ رضي الله عنه أعجَبَها إلَى الشَّعبِىِّ[3]. لَفظُ حَديثِ العُمَرِىِّ.

---

(١) المصنف فى المعرفة (٤٩٢٠)، والشافعى ٧/ ٣١١، ومحمد بن الحسن فى الحجة على أهل المدينة ٤/ ٢٧٨، وأبو حنيفة كما فى جامع المسانيد للخوارزمى ٢/ ١٨٠.

(٢) المصنف فى المعرفة عقب (٤٩٢٠)، والشافعى ٧/ ٣١١، ومحمد بن الحسن فى الحجة على أهل المدينة ٤/ ٢٨٤.

(٣) البغوى فى الجعديات (٢٢٧).

ورَواه أيضًا إبراهيمُ النَّخَعِيُّ عن زَيدِ بنِ ثابتٍ وابنِ مَسعودٍ رضي الله عنهما، وكِلاهُما مُنقَطِعٌ[1].

ورَواه شَقيقٌ، عن عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ وهو مَوصولٌ[2].

١٦٣٩٣- وأخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى مالِكٌ وأُسامَةُ بنُ زَيدٍ اللَّيثِيُّ وسُفيانُ الثَّورِيُّ، عن رَبيعَةَ أنَّه سألَ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ: كَم فى إصبَعِ المَرأةِ؟ قال: عَشرٌ. قال: كَم فى اثنَتَينِ؟ قال: عِشرونَ. قال: كَم فى ثَلاثٍ؟ قال: ثَلاثونَ. قال: كَم فى أربَعٍ؟ قال: عِشرونَ. قالَ رَبيعَةُ: حينَ عَظُمَ جُرحُها واشتَدَّت مُصيبَتُها نَقَصَ عَقلُها؟! قال: أعِراقِيٌّ أنتَ؟ قال رَبيعَةُ: عالِمٌ مُتَثَبِّتٌ أو جاهِلٌ مُتَعَلِّمٌ. قال: يا ابنَ أخِى إنَّها السُّنَّةُ[3].

أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ قال: قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: لما قال ابنُ المُسَيَّبِ: هِيَ السُّنَّةُ. أشبَهَ أن يَكونَ عن النَّبِيِّ ﷺ، أو عن عامَّةٍ مِن أصحابِه، ولَم يُشبِهْ زيدٌ[4] أن يَقولَ هذا

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٦٠)، وابن أبى شيبة (٢٧٩٤٤) من طريق إبراهيم به، وليس عند ابن أبى شيبة قول زيد بن ثابت.

(٢) أخرجه الشافعى ٧/ ١٧٧، والمصنف فى المعرفة (٤٩٢٣) من طريق شقيق به.

(٣) المصنف فى المعرفة (٤٩٢١) وابن وهب (٤٩٥)، ومالك ٢/ ٨٦٠. وأخرجه الخطيب فى الفقيه والمتفقه (٣٥٨) من طريق أبى العباس به. وعبد الرزاق (١٧٧٤٩)، وابن أبى شيبة (٢٧٩٥٤) من طريق سفيان الثورى به.

(٤) فى س، ص٨، م: «زيدًا».

مِن جِهَةِ الرّأيِ؛ لأنَّه لا يَحمِلُه الرّأىُ، ولا يَكونُ فيما قال سعيدٌ: السُّنَّةُ. إذا كان يُخالِفُ القياسَ والعَقلَ إلَّا عِلمُ اتِّباعٍ فيما نُرَى واللَّهُ أعلمُ، وقَد كُنّا نَقولُ به على هذا المَعنَى ثُمَّ وقَفتُ عنه، وأسألُ اللَّهَ الخيرَةَ مِن قِبَلِ أنّا قَد نَجِدُ مِنهُم مَن يقولُ: السُّنَّةُ. ثُمَّ لا نَجِدُ لِقَولِه: السُّنَّةُ. نَفاذًا بأنَّها عن النَّبِىِّ ﷺ، والقياسُ أولَى بنا فيها. قال: ولا يَثبُتُ عن زَيدٍ إلَّا كَثُبوتِه عن علىٍّ رضي الله عنه[1].

قال الشيخُ: ورُوِىَ عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عن النَّبِىِّ ﷺ بإسنادٍ لا يَثبُتُ مِثلُه، وعن عمرِو بنِ شُعَيبٍ عن أبيه عن جَدِّه عن النَّبِىِّ ﷺ بإسنادٍ ضَعيفٍ مِثلُ قَولِ زَيدِ بنِ ثابِتٍ، وهو قَولُ الفُقَهاءِ مِن أهلِ المَدينَةِ.

١٦٣٩٤- وأخبرَنا أبو بكرٍ الأَردَستانِىُّ الحافظُ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِىُّ ببُخارَى، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ الدَّرابَجِردِىُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن جابِرٍ، عن الشَّعبِىِّ، عن شُرَيحٍ قال: كَتَبَ إلَىَّ عُمَرُ رضي الله عنه بخَمسٍ مِن صَوافِى الأُمَراءِ؛ / أن ٨/٩٧ الأسنانَ سَواءٌ، والأصابِعَ سَواءٌ، وفِى عَينِ الدّابَّةِ رُبُعُ ثَمَنِها، وأنَّ الرَّجُلَ يُسألُ عِندَ مَوتِه عن ولَدِه فأصدَقُ ما يَكونُ عِندَ مَوتِه، وجِراحَةُ الرِّجالِ والنِّساءِ سَواءٌ إلَى الثُّلُثِ مِن دِيَةِ الرَّجُلِ[2]. جابِرٌ الجُعفِىُّ لا يُحتَجُّ به[3]، وقَد خولِفَ فى لَفظِه وحُكمِه:

---

(١) الأم ٧/ ٣١٢.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٤٨، ١٨٤١٨) من طريق سفيان به.

(٣) تقدم عقب (١٢٧٥).

١٦٣٩٥- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا [٨/٣٩ظ] مُغيرَةُ، عن إبراهيمَ قال: كان فيما جاءَ به عُروَةُ البارِقِيُّ إلَى شُرَيحٍ مِن عِندِ عُمَرَ رضي الله عنه، أن الأصابِعَ سَواءٌ؛ الخِنصِرَ والإبهامَ، وأنَّ جُرحَ الرِّجالِ والنِّساءِ سَواءٌ فى السِّنِّ والموضِحَةِ، وما خَلا ذَلِكَ فعَلَى النِّصفِ، وأنَّ فى عَينِ الدّابَّةِ رُبُعَ ثَمَنِها، وأنَّ أحَقَّ أحوالِ الرَّجُلِ أن يُصَدَّقَ عَلَيها عِندَ مَوتِه فى ولَدِه إذا أقَرَّ به. قال مُغيرَةُ: ونَسيتُ الخامِسَةَ حَتَّى ذَكَّرَنِى عُبَيدَةُ، أن الرَّجُلَ إذا طَلَّقَ امرأتَه ثَلاثًا ورِثَته ما دامَت فى العِدَّةِ[(١)]. وفِى هذا انقِطاعٌ، واللَّهُ أعلَمُ.

بابُ حَلَمَتَيِ الثَّديَينِ

١٦٣٩٦- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى يونُسُ، عن ابن شِهابٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ أنَّه قال: فى ثَدىِ المَرأةِ نِصفُ الدّيَةِ، وفيهِما الدّيَةُ[(٢)].

١٦٣٩٧- قال: وأخبَرَنِى يونُسُ، عن رَبيعَةَ أنَّه قال: فى ثَدىِ المَرأةِ سِدادٌ لِصَدرِها وثِمالٌ[(٣)] لِوَلَدِها، وهو بمَنزِلَةِ المالِ فى الغِنَى، وبِمَنزِلَةِ الأثاثِ فى الجَمالِ، وبِمَنزِلَةِ الجُرحِ الشَّديدِ فى المُصيبَةِ، فأرَى فيه نِصفَ دِيَةِ المَرأةِ.

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٢٥٩، ١٩٢٩٦، ٢٧٣٩٥، ٢٧٤١٢، ٢٧٨٤٦، ٢٧٩٤٥) من طريق مغيرة به.

(٢) ذكره المصنف فى الصغرى (٣١٢٤).

(٣) الثمال: العصمة والغياث. ينظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٢.

ورُوِّينا عن الشَّعبِيِّ والنَّخَعِيِّ نَحوَ قَولِ ابنِ المُسَيَّبِ[1].

وعن النَّخَعِيِّ: فى ثَدَيَي[2] الرَّجُلِ حُكمُ العَدلِ[3].

بابُ ديَةِ الذَّكَرِ والأُنثَيَينِ

١٦٣٩٨- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ قالا: أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا الحَكَمُ بنُ موسَى، حدثنا يَحيَى بنُ حَمزَةَ، عن سُلَيمانَ بنِ داودَ، حَدَّثَنِى الزُّهرِيُّ، عن أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن رسولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إلَى أهلِ اليَمَنِ بكِتابٍ فيه: «**وفِى البَيضَتَينِ الدِّيَةُ، وفِى الذَّكَرِ الدِّيَةُ**»[4].

١٦٣٩٩- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن أبى إسحاقَ، عن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قال: وفِى الذَّكَرِ الدِّيَةُ، وفِى إحدَى البَيضَتَينِ النِّصفُ[5].

ورُوِىَ مِن وجهٍ آخَرَ عن عاصِمٍ عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قال: فى الحَشَفَةِ

(١) ينظر مصنف عبد الرزاق (١٧٥٩٠، ١٧٥٩١)، ومصنف ابن أبى شيبة (٢٧٦١٢، ٢٧٦١٣، ٢٧٦١٩).

(٢) فى س، م: «ثدى».

(٣) مصنف عبد الرزاق (١٧٥٨٧، ١٧٥٨٩)، ومصنف ابن أبى شيبة (٢٧٦١٩).

(٤) تقدم فى (٧٣٣٦، ١٦٢٧٣).

(٥) أخرجه عبد الرزاق (١٧٦٣٥، ١٧٦٤٦)، وابن أبى شيبة (٢٧٥٢٥، ٢٧٥٨٠-٢٧٥٨٢)، وأحمد (١٧٥٨- مسائل عبد الله) من طريق أبى إسحاق به.

الدِّيَةُ[1].

١٦٤٠٠- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ أن سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ أخبَرَه أن السُّنَّةَ مَضَت فى العَقلِ بأنَّ فى الذَّكَرِ الدِّيَةَ، وفِى الأُنثَيَينِ الدِّيَةَ[2].

١٦٤٠١- قال: وحَدَّثَنا ابنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى عياضُ بنُ عبدِ اللهِ الفِهرِىُّ أنَّه سَمِعَ زَيدَ بنَ أسلَمَ يقولُ: مَضَتِ السُّنَّةُ بأنَّ فى الذَّكَرِ الدِّيَةَ، وفِى الأُنثَيَينِ الدِّيَةَ[3].

١٦٤٠٢- أخبرَنا عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ قَتادَةَ الأنصارِىُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ الفَضلِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ، أخبرَنا أبو شُعَيبٍ الحَرّانِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ المَدينِىِّ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، عن الحَجّاجِ، عن مَكحولٍ، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ أنَّه قال فى البَيضَتَينِ: هُما سَواءٌ. قال: فذَكَرتُ ذَلِكَ لِعَمرِو بنِ شُعَيبٍ ونَحنُ نَطوفُ بالبَيتِ فقُلتُ[4]: العَجَبُ لِمَن يُفَضِّلُ إحدَى البَيضَتَينِ على الأُخرَى، وقَد خَصَينا غَنَمًا لَنا مِنَ الجانِبِ الأيسَرِ فألقَحنَ مِنَ الجانِبِ الأيمَنِ[5].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٧٦٣٤)، وابن أبى شيبة (٢٧٥٣٦، ٢٧٥٤٢) من طريق عاصم به.

(٢) موطأ ابن وهب (٥١١). وينظر مصنف عبد الرزاق (١٧٦٤٧) عن سعيد به.

(٣) موطأ ابن وهب (٥١٣).

(٤) كذا بالنسخ، وفى المهذب: «فقال».

(٥) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٥٨٢) من طريق يزيد بن هارون به، دون قوله لعمرو. وأخرجه ابن أبى شيبة =

١٦٤٠٣- وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا عليُّ بنُ الفَضلِ، أخبرَنا أبو شُعَيبٍ، حدثنا عليٌّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن قَتادَةَ، عن ابنِ المُسَيَّبِ قال: فى اليُسرَى مِنَ البَيضَتَينِ ثُلُثا الدّيَةِ؛ لأنَّ الوَلَدَ مِنَ اليُسرَى، وفِى اليُمنَى ثُلُثُ الدّيَةِ[١].

١٦٤٠٤- قال: وحَدَّثَنا عبدُ الرَّزّاقِ بنُ هَمّامٍ، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، أخبرَنِى ابنُ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ قال: فى البَيضَتَينِ الدّيَةُ وافيَةً؛ خَمسونَ/ خَمسونَ ٨/٩٨ فى كُلِّ بَيضَةٍ. قال: قُلتُ: حَفِظتَ مِنه أنَّه يُفَضِّلُ بَينَهُما؟ قال: لا[٢].

١٦٤٠٥- قال: وأخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال: قُلتُ لِعَطاءٍ: البَيضَتانِ؟ قال: فيهِما خَمسونَ خَمسونَ فى كُلِّ بَيضَةٍ[٣].

ورُوِّينا عن مَسروقٍ وعُروَةَ والحَسَنِ والنَّخَعِىِّ والزُّهرِىِّ: هُما سَواءٌ[٤].

١٦٤٠٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ الرَّقّاءُ، أخبرَنا عثمانُ بنُ محمدِ بنِ بشرٍ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا ابنُ أبى أوَيسٍ وعيسَى بنُ مينا قالا: حدثنا ابنُ أبى [٨/ ٤٠و] الزِّنادِ، عن أبيه، عن الفُقَهاءِ مِن أهلِ المَدينَةِ كانوا يَقولونَ: فى الأنفِ إذا أُوعِىَ جَدْعًا[٥] أو قُطِعَت أرنَبَتُه الدّيَةُ كامِلَةً، والذَّكَرُ مِثلُ ذَلِكَ

= فى الموضع السابق من طريق حجاج عن عمرو به بلفظ: البيضتان سواء.

(١) عبد الرزاق (٧٦٥٣) مختصرًا. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٥٨٧) من طريق آخر عن سعيد بنحوه.

(٢) عبد الرزاق (١٧٦٤٩). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٥٨٣، ٢٧٥٨٤) من طريق ابن جريج به.

(٣) عبد الرزاق (١٧٦٤٨).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١٧٦٥٢) بسنده عن إبراهيم النخعى. وابن أبى شيبة (٢٧٥٨٢، ٢٧٥٨٨) بسنده عن عروة والنخعى.

(٥) أى: جدع أنفه كله. التاج ٤٠/ ٢١٥ (و ع ى).

إن قُطِعَ كُلُّه أو قُطِعَت حَشَفَتُه. ويَجعَلونَ فى الأُنثَيَينِ الدّيَةَ، وفِى أيَّتِهِما أُصيبَت نِصفَ الدّيَةِ.

بابُ اجتِماعِ الجِراحاتِ

١٦٤٠٧- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الأَرْدَستانِيُّ الحافظُ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، حدثنا عَوفٌ الأعرابِيُّ قال: لَقِيتُ شَيخًا فى زَمانِ الجَماجِمِ[1] فسألتُ عنه فقيلَ: ذاكَ أبو المُهَلَّبِ عَمُّ أبى قِلابَةَ. قال: فسَمِعتُه يقولُ: رَمَى رَجُلٌ رَجُلًا بحَجَرٍ فى رأسِه فى زَمانِ عُمَرَ بنِ الخطابِ ﷺ فذَهَبَ سَمعُه وعَقلُه ولِسانُه وذَكَرُه، فقَضَى فيه عُمَرُ ﷺ أربَعَ ديَاتٍ وهو حَيٌّ[2].

بابُ ما جاءَ فى العَينِ القائمَةِ واليَدِ الشَّلّاءِ

١٦٤٠٨- أخبرَنا أبو حازِمٍ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو عَوانَةَ، عن قَتادَةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُرَيدَةَ، عن يَحيَى بنِ يَعمَرَ، عن ابنِ عباسٍ، عن عُمَرَ بنِ الخطابِ ﷺ أنَّه قال: فى العَينِ القائمَةِ والسِّنِّ السَّوداءِ واليَدِ الشَّلّاءِ ثُلُثُ دِيَتِها[3].

---

(١) الجماجم: وقعة دير الجماجم التى كانت بين ابن الأشعث والحجاج بالعراق. قيل: سمى به لأنه بُنى من جماجم القتلى لكثرة من قتل به، وقتل الكثير من قراء المسلمين وساداتهم. ينظر النهاية ١/ ٢٩٩.

(٢) تقدم عقب (١٦٣٠٥).

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٧٤٤١)، وابن أبى شيبة (٢٧٤٩٢، ٢٧٥٠٠، ٢٧٥٤٦)- وعنه ابن أبى عاصم=

١٦٤٠٩- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالِكٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن بُكَيرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الأشَجِّ، عن سُلَيمانَ بنِ يَسارٍ، أن زَيدَ بنَ ثابِتٍ قَضَى فى العَينِ القائمَةِ إذا طُفِئَت - أو قال: بُخِقَت[١] - بمائَةِ دينارٍ[٢].

قال مالِكٌ: لَيسَ على هذا العَمَلُ، إنَّما فيها الاجتِهادُ، لا شَىءٌ مُؤَقَّتٌ[٣].

وقَد يَحتَمِلُ قَولُ زَيدِ بنِ ثابِتٍ ﷺ أن يَكونَ اجتَهَدَ فيها فرأى الاجتِهادَ فيها قَدرَ خُمُسِها.

ويَحتَمِلُ قَولُ عُمَرَ ﷺ ما[٤] احتَمَلَ قَولُ زَيدٍ.

ورُوِّينا عن مَسروقٍ أنَّه قال: فى العَينِ العَوراءِ حُكمٌ، وفِى اليَدِ الشَّلَّاءِ حُكمٌ، وفِى لِسانِ الأخرَسِ حُكمٌ[٥].

وعن إبراهيمَ النَّخَعِىِّ أنَّه قال: فى العَينِ القائمَةِ واليَدِ الشَّلَّاءِ ولِسانِ الأخرَسِ حُكومَةُ عَدلٍ[٦].

= فى الديات (٢٣٨)- من طريق قتادة به.

(١) البخق: أن تخسف العين بعد العور. غريب الحديث لأبى عبيد ٤/ ١٥٨.

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٩٢٤). والشافعى ٧/ ٢٤٥، ومالك ٢/ ٨٥٨. وأخرجه عبد الرزاق (١٧٤٤٣)، وابن أبى شيبة (٢٧٤٩٣) من طريق يحيى بن سعيد به وبنحوه.

(٣) ينظر المدونة ٤/ ٥٧٠، والأم ٧/ ٢٤٥.

(٤) كتب فوقها فى الأصل: «بما».

(٥) ينظر مصنف عبد الرزاق (١٧٤٥١)، ومصنف ابن أبى شيبة (٢٧٤٩٩، ٢٧٥٤٣، ٢٧٥٨٩).

(٦) ينظر مصنف عبد الرزاق (١٧٧١٧)، ومصنف ابن أبى شيبة (٢٧٤٩٧، ٢٧٥٤٨، ٢٧٥٩١).

بابُ ما جاءَ فى الحاجِبَينِ واللِّحيَةِ والرأسِ

١٦٤١٠- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى ابنُ جُرَيجٍ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ قال: قَضَى أبو بكرٍ ﷺ فى الحاجِبِ إذا أُصيبَ حَتَّى يَذهَبَ شَعَرُه بمُوضِحَتَينِ؛ عَشرٍ مِنَ الإبِلِ[١]. قال ابنُ وهبٍ: وقالَ لِى مالِكٌ: فيهِما الاجتِهادُ[٢].

قال الشيخُ رَحِمَه اللَّهُ: يَحتَمِلُ أنَّه قَضَى فى الحاجِبَينِ إذا أُصيبا بإيضاحٍ بأرْشِ موضِحَتَينِ أو بحُكومَةٍ بَلَغَت هذا المِقدارَ، مَعَ أن الحديثَ مُنقَطِعٌ لا حُجَّةَ فيهِ.

١٦٤١١- وأخبرَنا أبو حازِمٍ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ خَميرُويَه، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، حدثنا حَجّاجٌ، عن مَكحولٍ، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ قال: فى الشَّعَرِ إذا لَم يَنبُتِ الدّيَةُ[٣]. هذا مُنقَطِعٌ، والحَجّاجُ بنُ أرطاةَ لا يُحتَجُّ بهِ[٤].

قال ابنُ المُنذِرِ: ورُوّينا عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ أنَّه قال: فى الحاجِبِ ثُلُثُ الدّيَةِ[٥].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٧٣٨٢)، وابن أبى شيبة (٢٧٢٩٢) من طريق ابن جريج به.

(٢) ينظر المدونة ٤/ ٥٦٥.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٢٩٨) عن أبى معاوية به.

(٤) تقدم عقب (٣٢).

(٥) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٧٢٩٣).

قال ابنُ المُنذِرِ فى الشَّعَرِ يُجنَى عَلَيه فلا يَنبُتُ: رُوِّينا عن علىٍّ وزيدِ بنِ ثابتٍ أنَّهُما قالا: فيه الدّيَةُ[1]. قال: ولا يَثبُتُ عن علىٍّ وزَيدٍ ما رُوِىَ عَنهُما.

١٦٤١٢- / أخبرَنا أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا ٨/٩٩
الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مُسلِمٌ، عن ابنِ جُرَيجٍ قال: سألتُ عَطاءً عن الحاجِبِ يُشانُ قال: ما سَمِعتُ فيه بشَىءٍ[2]. قال الشّافِعِىُّ: فيه حُكومَةٌ بقَدرِ الشَّيْنِ والألَمِ[3].

١٦٤١٣- وبِهَذا الإسنادِ أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مُسلِمُ بنُ خالِدٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ قال: قُلتُ لِعَطاءٍ: حَلقُ الرأسِ له نَذرٌ؟ [٨/ ٤٠ظ] فقالَ: لَم أعلَمْ. قال الرَّبيعُ: النَّذرُ والقَدرُ واحِدٌ[4]. قال الشّافِعِىُّ: فيه حُكومَةٌ.

بابُ ما جاءَ فى التَّرقُوَةِ والضِّلَعِ

١٦٤١٤- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى مالِكٌ وهِشامُ بنُ سَعدٍ (ح) وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ،

---

(١) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٧٢٩٧، ٢٧٢٩٨).

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٩٢٥)، والشافعى ٦/ ١٢٣. وأخرجه عبد الرزاق (١٧٣٧٨) عن ابن جريج به.

(٣) الأم ٦/ ١٢٣.

(٤) المصنف فى المعرفة (٤٩٢٦)، والشافعى ٦/ ١٢٣. وأخرجه عبد الرزاق (١٧٣٧٢)، وابن أبى شيبة (٢٧٣٠٠) من طريق ابن جريج به.

أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مالِكٌ، عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن مُسلِمِ بنِ جُندُبٍ، عن أسلَمَ مَولَى عُمَرَ بنِ الخطابِ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه قَضَى فى الضِّرسِ بجَمَلٍ، وفِى التَّرقُوَةِ بجَمَلٍ، وفِى الضِّلَعِ بجَمَلٍ[1]. لَفظُ حَديثِ الشّافِعِيِّ. زادَ أبو سعيدٍ فى رِوايَتِه: قال الشّافِعِيُّ: فى الأضراسِ خَمسٌ خَمسٌ؛ لِما جاءَ عن النَّبِيِّ ﷺ: «**فى السِّنِّ خَمسٌ**». وكانَتِ الضِّرسُ سِنًّا. وأنا أقولُ بقَولِ عُمَرَ رضي الله عنه فى التَّرقُوَةِ والضِّلَعِ؛ لأنَّه لَم يُخالِفْه أحَدٌ مِن أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ فيما عَلِمتُه، فلَم أرَ أن أذهَبَ إلَى رأيٍ فأُخالِفَه به[2].

قال الشيخُ: وإلَى هذا ذَهَبَ سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ[3]، وقالَ الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللَّهُ فى كِتابِ الجِراحِ: يُشبِهُ- واللَّهُ أعلمُ- أن يَكونَ ما حُكِيَ عن عُمَرَ فيما وصَفتُ حُكومَةً لا تَوقيتَ عَقلٍ؛ ففِى كُلِّ عَظمٍ كُسِرَ مِن إنسانٍ غَيرِ السِّنِّ حُكومَةٌ، ولَيسَ فى شَىءٍ مِنها أرشٌ مَعلومٌ[4].

بابُ ما جاءَ فى كَسرِ الذِّراعِ والسّاقِ

١٦٤١٥- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ قال: وسَمِعتُ سُفيانَ الثَّورِيَّ،

---

(١) المصنف فى المعرفة (٤٩٢٧)، والشافعى ٧/ ٢٣٤، ٢٣٥، ومالك ٢/ ٨٦١. وأخرجه عبد الرزاق (١٧٤٩٦، ١٧٦٠٧)، وابن أبى شيبة (٢٧٣٨١، ٢٧٥٧٤) من طريق زيد بن أسلم به.

(٢) الأم ٧/ ٢٣٤، ٢٣٥، وينظر ٧/ ٣١٧.

(٣) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٧٣٨٣، ٢٧٥٧٦، ٢٧٥٧٩).

(٤) الأم ٦/ ٨٠.

عن إسماعيلَ بنِ أُمَيَّةَ القُرَشِيِّ، عن بشرِ بنِ عاصِمٍ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه قال فى الذِّراعِ إذا كُسِرَ: مِائَتَىْ[1] دِرهَمٍ.

ورُوِىَ عن رَجُلٍ عن عُمَرَ رضي الله عنه أنَّه قال: إذا كُسِرَتِ السّاقُ أوِ الذِّراعُ ففيها عِشرونَ دينارًا أو حِقَّتانِ. يَعنِى: إذا بَرِئَت على غَيرِ عَثْمٍ[2].

١٦٤١٦- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الفارِسِيُّ، أخبرَنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ الأصبهانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ سُلَيمانَ بنِ فارِسٍ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخارِيُّ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا ابنُ أبى غَنِيَّةَ، عن إسحاقَ بنِ المُحتَفِزِ الأعرابِيِّ، عن الكاسِرِ[3] أنَّه كَسَرَ ساقَ رَجُلٍ، فقَضَى عُمَرُ رضي الله عنه بثَمانٍ مِنَ الإبِلِ[4].

قال الشيخُ رَحِمَه اللَّهُ: اختِلافُ هذه الرِّواياتِ يَدُلُّ على أنَّه قَضَى فيه بحُكومَةٍ بَلَغَت هذا المِقدارَ.

١٦٤١٧- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنِى عبدُ الجَبّارِ،

---

(١) كذا بالأصل، س، م، وفى ص٨، والمهذب: «مائتا».

والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٢٦، ١٧٧٢٩) بسنده عن عمر بمعناه.

(٢) العثم: أن ينجبر على غير استواء، يقال: عثَمَت يدُ الرجل تعثُم وعثمتها أنا... وذلك إذا جبرتها ولم تحكم فبقيت فى العظم عقدة. غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٦٣١.

والأثر أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٢٧) بسنده عن رجل عن عمر، وابن أبى شيبة (٢٧٥٥١) بسنده عن عمر.

(٣) كتب فوقها فى الأصل: «كذا».

(٤) التاريخ الكبير ١/ ٤٠٣. وفيه: عن أغر أبى الكاسر.

عن ابنِ شِهابٍ ورَبيعَةَ وابنِ أبى فروَةَ، عن كِتابِ مُعاويَةَ بنِ أبى سُفيانَ وكِتابِ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ ويَقولونَ: لَم يَجعَلْ رسولُ اللهِ ﷺ فى كَسرِ اليَدِ فى الخَطأِ إلَّا جُعلَ الجابِرِ، وإن هِىَ استَوَت وفيها عَثْمٌ أو شَىءٌ أُقيمَت قيمَةً ثُمَّ غَرِمَها الَّذِى كَسَرَها.

١٦٤١٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ الرَّقّاءُ، أخبرَنا أبو عمرٍو عثمانُ بنُ محمدِ بنِ بشرٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضِى، حدثنا إسماعيلُ بنُ أبى أوَيسٍ وعيسَى بنُ مِينا قالا: حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى الزِّنادِ، أن أباه قال: كان مَن أدرَكتُ مِن فُقَهائنا الَّذينَ يُنتَهَى إلَى قَولِهِم يَقولونَ: كُلُّ عَظمٍ كُسِرَ خَطأً ثُمَّ جُبِرَ مُستَوِيًا غَيرَ مَنقوصٍ ولا مَعيبٍ، فلَيسَ فى ذَلِكَ إلَّا عَطاءُ المُداوِى وشِبهُ ذَلِكَ، فإن جُبِرَ شَىءٌ مِن ذَلِكَ وبِه عَيبٌ أو نَقصٌ فإنَّه بقَدرِ[1] شَينِ ذَلِكَ وعَيبِه، يُقيمُ ذَلِكَ أهلُ البَصَرِ والعَقلِ، ثُمَّ يُعقَلُ على قَدرِ ما يَرَونَ، وكَذَلِكَ قالوا فى الشَّجَّةِ المِلْطَى[2] وفِى كُلِّ جُرحٍ فى الجَسَدِ إذا بَرأ ولَيسَ به عَيبٌ لا يَرَونَ فى ذَلِكَ إلَّا عَطاءَ المُداوِى وشِبهَ ذَلِكَ.

/بابُ ديَةِ أهلِ الذِّمَّةِ ٨/١٠٠

فى رِوايَةِ أبى أوَيسٍ عن عبدِ اللهِ ومُحَمَّدٍ ابنَى أبى بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، عن أبيهِما، عن جَدِّهِما، عن رسولِ اللهِ ﷺ فى الكِتابِ الَّذِى

(١) فى س، م، والمهذب: «يقدر».

(٢) فى م: «الملطاء». وهما بمعنى الملطاة، وتقدم تفسير المصنف لها عقب (١٦٢٩٣). وينظر المغرب فى ترتيب المعرب ٢/ ٢٧٤.

كَتَبَه لِعَمرِو بنِ حَزمٍ: «**وفِى النَّفسِ** [٨/ ٤١و] **المُؤمِنَةِ مِائَةٌ**[١] **مِنَ الإبِلِ**».

١٦٤١٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا فُضَيلُ بنُ عياضٍ، عن مَنصورِ بنِ المُعتَمِرِ، عن ثابِتٍ الحَدّادِ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه قَضَى فى دِيَةِ اليَهودِىِّ والنَّصرانِىِّ بأربَعَةِ آلافٍ، وفِى دِيَةِ المَجوسِىِّ بثَمانِمِائَةِ دِرهَمٍ[٢].

١٦٤٢٠- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن صَدَقَةَ بنِ يَسارٍ قال: أرسَلْنا إلَى سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ نَسألُه عن دِيَةِ المُعاهَدِ فقالَ: قَضَى فيه عثمانُ بنُ عَفّانَ رضي الله عنه بأربَعَةِ آلافٍ. قال: فقُلنا: فمَن قَبلَه ؟ قال: فحَصَبَنا[٣]. قال الشّافِعِىُّ: هُمُ الَّذينَ سألوه آخِرًا[٤].

---

(١) بعده فى س، ص٨: «مائة».

والحديث أخرجه المروزى فى السنة (٢٣٦) من طريق أبى أويس به. وتقدم فى (٧٣٣٦).

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٩٢٩)، وفى الصغرى (٣١٢٩)، والشافعى ٧/ ٣٢٤. وأحمد فى العلل (١٥٠٧)، وأخرجه الدارقطنى ٣/ ١٤٦، ١٧٠ من طريق منصور به. وعبد الرزاق (١٠٢٢١، ١٨٤٧٩)، وابن أبى شيبة (٢٧٩٠٣)، وابن جرير فى تفسيره ٧/ ٣٣٢، ٣٣٣ من طريق ثابت الحداد (أبى المقدام) به. وعند عبد الرزاق مقتصرًا على دية اليهودى والنصرانى. قال الذهبى ٦/ ٣١٩١: ومَن ثابت الحداد؟

(٣) المصنف فى المعرفة (٤٩٣٠)، والشافعى ٧/ ٣٢٤. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٩٠٨)، والطحاوى فى شرح المشكل ١١/ ٣١٧ من طريق سفيان به وبنحوه. وعند المصنف بلفظ: فمن قتله. وعند الشافعى: فحسبنا.

(٤) الأم ٧/ ٣٢٤.

ورُوِىَ عن عثمانَ بنِ عفانَ ﷺ بخِلافِه، وهو عنه بإسنادَينِ؛ أحَدُهُما غَيرُ مَحفوظٍ، والآخَرُ مُنقَطِعٌ قَد ذَكَرناهُما فى بابِ لا يُقتَلُ مُؤمِنٌ بكافِرٍ[1].

١٠١/٨ ١٦٤٢١- / أخبرَنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسَى بنِ الفَضلِ، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى سفيانُ الثَّورِىُّ، عن أبى المِقدامِ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ ﷺ قَضَى فى ديَةِ المَجوسِىِّ بثَمانِمِائَةِ دِرهَمٍ[2].

١٦٤٢٢- قال: وحَدَّثَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى جَريرُ بنُ حازِمٍ، عن قَيسِ بنِ سَعدٍ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ قال: ديَةُ المَجوسِىِّ ثَمانُمِائَةِ دِرهَمٍ[3].

١٦٤٢٣- قال: وحَدَّثَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى عُمَرُ بنُ قَيسٍ، عن عَطاءٍ، عن عُبَيدِ بنِ عُمَيرٍ، عن عُمَرَ بنِ الخطابِ ﷺ بذَلِكَ، قال: والمَجوسيَّةِ أربَعُمِائَةِ دِرهَمٍ، عن عُمَرَ بنِ الخطابِ ﷺ[4].

١٦٤٢٤- قال: وقالَ لِى مالِكٌ مِثلَه[5].

---

(١) تقدم فى (١٦٠٢٧، ١٦٠٢٩).

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٩٠٣)، وابن جرير فى تفسيره ٧/ ٣٣٣، والدارقطنى ٣/ ١٤٦ من طريق سفيان به.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٠٢١٣)، وابن أبى شيبة (٢٧٩٠٦)، وابن جرير فى تفسيره ٧/ ٣٣٤ من طرق أخرى عن عطاء به مطولًا.

(٤) ينظر مصنف عبد الرزاق (١٠٢١٤، ١٠٢١٥).

(٥) ينظر الموطأ ٢/ ٨٦٤.

١٦٤٢٥- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى ابنُ لَهيعَةَ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن ابنِ شِهابٍ، أن عَليًّا وابنَ مَسعودٍ رضي الله عنهما كانا يَقولانِ: فى ديَةِ المَجوسِىِّ ثَمانُمِائَةِ دِرهَمٍ[(١)].

وقَد رُوِىَ ذَلِكَ عن ابنِ لَهيعَةَ بإسنادٍ آخَرَ له مَرفوعًا:

١٦٤٢٦- أخبرَنا أبو سَعدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ المالينِىُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ الحافظُ، حدثنا عيسَى بنُ أحمدَ الصَّدَفِىُّ، حدثنا عَلّانُ بنُ المُغيرَةِ، حدثنا أبو صالِحٍ، حدثنا ابنُ لَهيعَةَ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن أبى الخَيرِ، عن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**ديَةُ المَجوسِىِّ ثَمانُمِائَةِ دِرهَمٍ**»[(٢)]. تَفَرَّدَ به أبو صالِحٍ كاتِبُ اللَّيثِ، والأوَّلُ أشبَهُ أن يَكونَ مَحفوظًا، واللَّهُ أعلَمُ.

١٦٤٢٧- وأمّا الحَديثُ الَّذِى أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنا أُسامَةُ بنُ زَيدٍ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**عَقلُ الكافِرِ نِصفُ عَقلِ المُؤمِنِ**»[(٣)].

---

(١) ذكره المصنف فى الصغرى (٣١٣٠)، وفى المعرفة عقب (٤٩٣٠).

(٢) الكامل لابن عدى ٤/ ١٥٢٤. وقال الذهبى ٦/ ٣١٩١: إسناده ضعيف.

(٣) ابن وهب (٥٠٦)، ومن طريقه الترمذى (١٤١٣)، والنسائى (٤٨٢١). وقال الترمذى: حسن.

١٦٤٢٨- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ، حدثنا أبو النَّضرِ، حدثنا محمدُ بنُ راشِدٍ، عن سُلَيمانَ بنِ موسَى، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**إنَّ عَقلَ أهلِ الكِتابَينِ نِصفُ عَقلِ المُسلِمينَ، وهُمُ**[1] **اليَهودُ والنَّصارَى**»[2].

١٦٤٢٩- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا يَحيَى بنُ حَكيمٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عثمانَ، حدثنا حُسَينٌ المُعَلِّمُ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: كانَت قيمَةُ الدِّيَةِ على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ ثَمانَمِائَةِ دينارٍ بثَمانيَةِ[3] آلافِ دِرهَمٍ، وديَةُ أهلِ الكِتابِ يَومَئذٍ النِّصفُ مِن ديَةِ المُسلِمينَ. قال: فكانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى استُخلِفَ عُمَرُ رضي الله عنه، فذَكَرَ خُطبَتَه فى رَفعِ الدِّيَةِ حينَ غَلَتِ الإبِلُ. قال: وتَرَكَ ديَةَ أهلِ الذِّمَّةِ لَم يَرفَعْها فيما رَفَعَ مِنَ الدِّيَةِ[4].

فيَحتَمِلُ أن يكونَ، واللَّهُ أعلمُ، أن يَكونَ قَولُه: على النِّصفِ مِن ديَةِ المُسلِمِ. راجِعًا إلَى ثَمانيَةِ آلافِ دِرهَمٍ، فتَكونَ ديَتُه فى عَهدِ النَّبِىِّ ﷺ أربَعَةَ

---

(١) فى الأصل: «هو». وضبب عليها. وينظر المهذب ٦/ ٣١٩١.

(٢) أخرجه أحمد (٦٧١٦) عن أبى النضر به. والنسائى (٤٨٢٠) من طريق محمد بن راشد به. وابن ماجه (٢٦٤٤) من طريق عمرو بن شعيب به. وينظر ما تقدم فى (١٦٠١١). وحسنه الألبانى فى صحيح ابن ماجه (٢١٣٩).

(٣) فى س، ص٨، والمهذب: «ثمانية».

(٤) تقدم فى (١٦٢٥٥).

آلافِ دِرهَمٍ، فلَم يَرفَعْها عُمَرُ رضي الله عنه فيما رَفَعَ مِنَ الدّيَةِ؛ عِلمًا مِنه بأنَّها فى أهلِ الكِتابِ تَوقيتٌ وفِى أهلِ الإسلامِ تَقويمٌ.

والَّذِى يُؤَكِّدُ هذا ما:

١٦٤٣٠- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ [٨/ ٤١ظ] محمدُ بنُ يَعقوبَ الشَّيبانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ شُعَيبٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ فرَضَ على كُلِّ مسلمٍ قَتَلَ رَجُلًا مِن أهلِ الكِتابِ أربَعَةَ آلافٍ[1].

/ وأمّا الَّذِى: ٨/ ١٠٢

١٦٤٣١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو زَكَريّا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ العَنبَرِيُّ، حَدَّثَنِى جَعفَرُ بنُ أحمدَ الحافظُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عيسَى، حدثنا أبو بكرِ ابنُ عَيّاشٍ، عن أبى سَعدٍ البَقّالِ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ دِيَةَ العامِرِيَّينِ دِيَةَ الحُرِّ المُسلِمِ، وكانَ لَهُما عَهدٌ[2].

١٦٤٣٢- وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا الأسفاطِيُّ يَعنِى العباسَ بنَ الفَضلِ، حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ،

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣١٢٧)، وفى المعرفة(٤٩٣٧). وأخرجه عبد الرزاق (١٨٤٧٤)- ومن طريقه الدارقطنى ٣/ ١٤٥- عن ابن جريج به. وقال الزيلعى فى نصب الراية ٤/ ٣٦٥: وهو معضل.

(٢) أخرجه الترمذى (١٤٠٤) من طريق أبى بكر ابن عياش به وقال: غريب.

حدثنا أبو بكرٍ. فذَكَرَه بإسنادِه، إلَّا أنَّه قال: جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ ديَةَ المُعاهَدَينِ ديَةَ المُسلِمِ[1]. أبو سَعدٍ هذا سعيدُ بنُ المَرزُبانِ البَقّالُ، لا يُحتَجُّ به[2]، ثُمَّ ظاهِرُه يوجِبُ أن يَكونَ كَحدِيثِ عمرِو بنِ شُعَيبٍ، واللَّهُ أعلَمُ.

١٦٤٣٣- ورَواه الحَسَنُ بنُ عُمارَةَ عن الحَكَمِ، عن مِقسَمٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: ودَى رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلَينِ مِنَ المُشرِكينَ - وكانا مِنه فى عَهدٍ - ديَةَ الحُرَّينِ المُسلِمَينِ. **أخبرَناه** أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا علىُّ بنُ حَمشاذَ، حدثنا محمدُ بنُ المُغيرَةِ، حدثنا القاسِمُ بنُ الحَكَمِ العُرَنِىُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عُمارَةَ. فذَكَرَه. والحَسَنُ بنُ عُمارَةَ مَتروكٌ لا يُحتَجُّ بهِ[3].

وأمّا الَّذِى:

١٦٤٣٤- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أحمدُ بنُ يَحيَى الحُلوانِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ الجَعدِ، أخبرَنا أبو كُرزٍ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**ديَةُ ذِمِّىٍّ ديَةُ مسلمٍ**»[4]. وقالَ غَيرُه: عن علىِّ بنِ الجَعدِ: ودَى ذِمّيًّا ديَةَ مُسلِمٍ[5].

فأخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ قالا: قال أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ عُمَرَ الدّارَقُطنِىُّ الحافظُ: أبو كُرزٍ هذا مَتروكُ الحَديثِ، ولَم

(١) أخرجه الدارقطنى ٣/ ١٧١ من طريق أحمد بن يونس به، وفيه: دية العامريين.

(٢) تقدم فى (٦٠٨٤).

(٣) تقدم فى (١٠٧٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٩١)، والدارقطنى ٣/ ١٤٥ من طريق الحلوانى به.

(٥) أخرجه الدارقطنى ٣/ ١٢٩ من طريق على بن الجعد به.

يَروِه عن نافعٍ غَيرُه. قال: واسمُه عبدُ اللهِ بنُ عبدِ المَلِكِ الفِهرِيُّ[1].

وأمّا الَّذِى:

١٦٤٣٥- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الشَّيبانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، عن الزُّهرِيِّ قال: كانَت ديَةُ اليَهودِيِّ والنَّصرانِيِّ فى زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثلَ ديَةِ المُسلِمِ، وأبِى بكرٍ وعُمَرَ وعُثمانَ رضي الله عنهم، فلَمّا كان مُعاويَةُ أعطَى أهلَ المَقتولِ النِّصفَ، وألقَى النِّصفَ فى بَيتِ المالِ، قال: ثُمَّ قَضَى عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ فى النِّصفِ، وألقَى ما كان جَعَلَ مُعاويَةُ[2].

فقَد رَدَّه الشّافِعِيُّ بكَونِه مُرسَلًا، وبِأنَّ الزُّهرِيَّ قَبيحُ المُرسَلِ، وأنّا رُوِّينا عن عُمَرَ وعُثمانَ رضي الله عنهما ما هو أصَحُّ مِنه[3]، واللَّهُ أعلَمُ.

١٦٤٣٦- /أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ ٨/١٠٣
محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ صالِحٍ، عن علىِّ بنِ أبى طَلحَةَ، عن القاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ رضي الله عنه قال: مَن كان له عَهدٌ أو ذِمَّةٌ

---

(١) المصنف فى المعرفة (٤٩٣٦)، والدارقطنى ٣/ ١٤٥.

(٢) أخرجه أبو عروبة فى الأوائل (١٢٨) من طريق ابن عون به. وعبد الرزاق (١٨٤٩١)، وابن جرير فى تفسيره ٧/ ٣٢٩، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار ١١/ ٣٢٢، والدارقطنى ٣/ ١٢٩ من طريق الزهرى به.

(٣) الأم ٧/ ٣٢٣، ٣٢٤.

فديتُه ديَةُ المُسلِمِ[1]. هذا مُنقَطِعٌ ومَوقوفٌ.

/بابُ جِراحَةِ العَبدِ

١٠٤/٨

١٦٤٣٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن الزُّهرِيِّ، عن ابنِ المُسَيَّبِ أنَّه قال: عَقلُ العَبدِ فى ثَمَنِهِ[2].

١٦٤٣٨- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا يَحيَى بنُ حَسّانَ، عن اللَّيثِ بنِ سَعدٍ (ح) وأخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى يونُسُ واللَّيثُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ أنَّه كان يقولُ: عَقلُ العَبدِ فى ثَمَنِه مِثلُ عَقلِ الحُرِّ فى ديَتِهِ. قال ابنُ شِهابٍ: وكانَ رِجالٌ يَقولونَ سِوَى ذَلِكَ، إنَّما هو سِلعَةٌ يُقَوَّمُ[3]. لَفظُ حَديثِ ابنِ وهبٍ.

١٦٤٣٩- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا

(١) الخراج ليحيى بن آدم (٢٣٩). وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٨٩٤) من طريق الحسن بن صالح به.

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٩٣٩)، والشافعى ٦/ ١٠٤. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٦٧١) عن سفيان به.

(٣) المصنف فى المعرفة (٤٩٤٠)، وفى الصغرى (٣١٣٤، ٣١٣٥)، والشافعى ٦/ ١٠٤. وأخرجه سحنون فى المدونة ٦/ ٣٦٨ من طريق ابن وهب مقتصرًا على قول الزهرى. وابن أبى شيبة (٢٧٦٧٢) من طريق الزهرى بنحوه.

بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ قال: وأخبَرَنِى مَخرَمَةُ بنُ بُكَيرٍ، عن أبيه قال: سَمِعتُ سعيدَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ جابِرٍ يقولُ: سَمِعتُ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يقولُ: إذا شُجَّ العَبدُ مُوضِحَةً فلَه فيها نِصفُ عُشرِ ثَمَنِهِ. وقالَ ذَلِكَ سُلَيمانُ بنُ يَسارٍ[1]، وهَذا مَعنَى قَولِ شُرَيحٍ [٨/ ٤٢و] والشَّعبِيِّ والنَّخَعِيِّ[2].

بابُ مَن قال: لا تَحمِلُ العاقِلَةُ عَمدًا ولا عبدًا ولا صُلحًا ولا اعتِرافًا

١٦٤٤٠- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ قالا: أخبرَنا عليُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو عُبَيدٍ القاسِمُ بنُ إسماعيلَ، حدثنا سَلمُ بنُ جُنادَةَ، حدثنا وكيعٌ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ حُسَينٍ أبى مالِكٍ النَّخَعِيِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبى السَّفَرِ، عن عامِرٍ، عن عُمَرَ رضي الله عنه قال: العَمدُ والعَبدُ والصُّلحُ والاعتِرافُ لا تَعقِلُه العاقِلَةُ[3]. كَذا قال: عن عامِرٍ، عن عُمَرَ. وهو عن عُمَرَ مُنقَطِعٌ، والمَحفوظُ عن عامِرٍ الشَّعبِيِّ مِن قَولِهِ:

١٦٤٤١- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ الكارِزِيُّ، حدثنا عليُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ، عن مُطَرِّفٍ، عن الشَّعبِيِّ قال: لا تَعقِلُ

---

(١) ابن وهب (٥٠١)، وعنه سحنون فى المدونة ٦/ ٣٦٩. وأخرجه مالك ٢/ ٨٦٢ عن سعيد وسليمان به.

(٢) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٧٦٦٧- ٢٧٦٧٠).

(٣) الدارقطنى ٣/ ١٧٧. وأخرجه المصنف فى المعرفة (٤٩٤٢) من طريق وكيع به. قال الذهبى ٦/ ٣١٩٣: أبو مالك ضعفوه.

العاقِلَةُ عَمدًا ولا عبدًا ولا صُلحًا ولا اعتِرافًا[1].

قال أبو عُبَيدٍ: قَدِ اختَلَفوا فى تأويلِ قَولِه: ولا عبدًا. فقالَ لِى محمدُ بنُ الحَسَنِ: إنَّما مَعناه أن يَقتُلَ العَبدُ حُرًّا. يقولُ: فلَيسَ على عاقِلَةِ مَولاه شَىءٌ مِن جِنايَةِ عبدِه، وإنَّما جِنايَتُه فى رَقَبَتِه. واحتَجَّ فى ذَلِكَ بشَىءٍ رَواه عن ابنِ عباسٍ؛ قال محمدُ بنُ الحَسَنِ: حَدَّثَنِى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى الزِّنادِ، عن أبيه، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللهِ، عن ابنِ عباسٍ قال: لا تَعقِلُ العاقِلَةُ عَمدًا ولا صُلحًا ولا اعتِرافًا ولا ما جَنَى المَملوكُ. قال أبو عُبَيدٍ: وقالَ ابنُ أبى لَيلَى: إنَّما مَعناه أن يَكونَ العَبدُ يُجنَى عَلَيه يقولُ: فلَيسَ على عاقِلَةِ الجانِى شَىءٌ، إنَّما ثَمَنُه فى مالِه خاصَّةً. وإلَيه ذَهَبَ الأصمَعِىُّ، ولا يَرَى فيه قَولَ غَيرِه جائزًا يَذهَبُ إلَى أنَّه لَو كان المَعنَى على ما قال، لَكانَ الكَلامُ: لا تَعقِلُ العاقِلَةُ عن عبدٍ. قال أبو عُبَيدٍ: وهو عِندِى كما قال ابنُ أبى لَيلَى، وعَلَيه كَلامُ العَرَبِ[2].

قال الشيخُ رَحِمَه اللَّهُ: هذا القَولُ لا يَصِحُّ عن عُمَرَ رضي الله عنه، وإنَّما يَصِحُّ عن الشَّعبِىِّ، والرِّوايَةُ فيه عن ابنِ عباسٍ على ما حَكَى محمدُ بنُ الحَسَنِ.

١٦٤٤٢- أخبَرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ،

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣١٣٦-٣١٣٨)، وأبو عبيد فى الغريب ٤/ ٤٤٥. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٨٧٦) عن عبد الله بن إدريس به. وعبد الرزاق (١٧٨١١)، والدارقطنى ٣/ ١٧٨ من طريق مطرف به.

(٢) المصنف فى الصغرى (٣١٣٧، ٣١٣٨)، وأبو عبيد فى الغريب ٤/ ٤٤٥، ٤٤٦، وينظر موطأ محمد بن الحسن (٦٦٦).

حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى ابنُ أبى الزِّنادِ، عن أبيه قال: حَدَّثَنى الثِّقَةُ عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ أنَّه قال: لا تَحمِلُ العاقِلَةُ عَمدًا ولا صُلحًا ولا اعتِرافًا ولا ما جَنَى المَملوكُ[1].

قال: وقالَ ذَلِكَ اللَّيثُ: إلَّا أن تَشاءَ.

١٦٤٤٣- وأخبرَنا أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرٌ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى مالكُ بنُ أنَسٍ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه أنَّه قال: لَيسَ على العاقِلَةِ عَقلُ مَن قَتَلَ العَمدَ، إلَّا أن تَشاءَ ذَلِكَ، إنَّما عَلَيهِم عَقلُ الخَطأ[2].

١٦٤٤٤- قال: وأخبرَنى مالكُ بنُ أنَسٍ، عن ابنِ شِهابٍ أنَّه قال: مَضَتِ السُّنَّةُ أن العاقِلَةَ لا تَحمِلُ شَيئًا مِن ديَةِ العَمدِ إلَّا أن تُعينَه العاقِلَةُ عن طيبِ نَفسٍ[3]. / ٨/ ١٠٥

١٦٤٤٥- قال مالكٌ: وحَدَّثَنى يَحيَى بنُ سعيدٍ مِثلَ ذَلِكَ. قال يَحيَى: ولَم أُدرِكِ النّاسَ إلَّا على ذَلِكَ[4].

١٦٤٤٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ الرَّفّاءُ، أخبرَنا عثمانُ بنُ محمدِ بنِ بشرٍ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا ابنُ أبى أوَيسٍ وعيسَى بنُ مِينا قالا: حدثنا

(١) أخرجه لوين (٩) عن ابن أبى الزناد به.

(٢) مالك ٢/ ٨٦٥. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٨٧٩) من طريق هشام به.

(٣) مالك ٢/ ٨٦٥، ومن طريقه ابن أبى شيبة (٢٧٨٨١). وأخرجه عبد الرزاق (١٧٨١٢) عن معمر عن الزهرى بنحوه.

(٤) مالك ٢/ ٨٦٥.

ابنُ أبى الزِّنادِ، عن أبيه، عن الفُقَهاءِ مِن أهلِ المَدينَةِ كانوا يَقولونَ: لا تَحمِلُ العاقِلَةُ ما كان عَمدًا ولا بصُلحٍ ولا اعتِرافٍ ولا ما جَنَى المَملوكُ، إلَّا أن يُحِبّوا ذَلِكَ طَولًا مِنهُم.

١٦٤٤٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى يَزيدُ بنُ عياضٍ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُبَيدٍ، عن مُجاهِدِ بنِ جَبرٍ، عن ابنِ عباسٍ أنَّه كان يقولُ: العَبدُ لا يُغَرَّمُ سَيِّدُه فوقَ نَفسِه شَيئًا، وإن كان المَجروحُ أكثَرَ مِن ثَمَنِ العَبدِ فلا يُزادُ لَه[1]. ورُوِّيناه عن فُقَهاءِ التّابِعينَ؛ عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ وغَيرِهِ.

بابُ جِنايَةِ الغُلامِ يَكونُ[2] لِلفُقَراءِ

١٦٤٤٨- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ، حَدَّثَنى أبى، عن قَتادَةَ، عن أبى نَضرَةَ، عن عِمرانَ بنِ حُصَينٍ، أن غُلامًا لأُناسٍ فُقَراءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلامٍ لأُناسٍ أغنياءَ، فأتَى أهلُه النَّبِيَّ ﷺ فقالوا: يا رسولَ اللهِ، إنّا أُناسٌ فُقَراءُ. فلَم يَجعَلْ عَلَيه شَيئًا[3].

[٨/ ٤٢ظ] **قال الشيخُ رَحِمَه اللَّهُ:** إن كان المُرادُ بالغُلامِ المَذكورِ فيه المَملوكَ،

(١) ابن وهب (٥٠٠)، وعنه سحنون فى المدونة ٦/ ٣٦٧.

(٢) فى الأصل: «تكون».

(٣) أبو داود (٤٥٩٠)، وأحمد (١٩٩٣١). وأخرجه النسائى (٤٧٦٥) من طريق معاذ به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٨٣٧).

فإجماعُ أهلِ العِلمِ على أن جِنايَةَ العَبدِ فى رَقَبَتِه يَدُلُّ، واللَّهُ أعلمُ، على أن الجِنايَةَ كانَت خَطأً، وأنَّ النَّبِىَّ ﷺ إنَّما لَم يَجعَلْ عَلَيه شَيئًا؛ لأنَّه التَزَمَ أرشَ جِنايَتِه، فأعطاه مِن عِندِه مُتَبَرِّعًا بذَلِكَ، وقَد حَمَلَه أبو سُلَيمانَ الخَطّابِىُّ رَحِمَه اللَّهُ على أن الجانِىَ كان حُرًّا، وكانَتِ الجِنايَةُ خَطأً، وكانَت عاقِلَتُه فُقَراءَ فلَم يَجعَلْ عَلَيهِم شَيئًا؛ إمّا لِفَقرِهِم وإمّا لأنَّهُم لا يَعقِلونَ الجِنايَةَ الواقِعَةَ على العَبدِ إن كان المَجنِىُّ عَلَيه مَملوكًا، واللَّهُ أعلمُ.

قال الشيخُ رَحِمَه اللَّهُ: وقَد يَكونُ الجانِى غُلامًا حُرًّا غَيرَ بالِغٍ، وكانَت جِنايَتُه عَمدًا، فلَم يَجعَلْ أرشَها على عاقِلَتِه، وكانَ فقيرًا فلَم يَجعَلْه فى الحالِ عَلَيه، أو رآه على عاقِلَتِه فوَجَدَهُم فُقَراءَ، فلَم يَجعَلْه عَلَيه لِكَونِ جِنايَتِه فى حُكمِ الخَطأِ، ولا عَلَيهِم لِكَونِهِم فُقَراءَ، واللَّهُ أعلَمُ.

بابُ العاقِلَةِ

قال الشّافِعِىُّ رَحِمَه اللَّهُ: لَم أعلَمْ مُخالِفًا أن رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى بالدّيَةِ على العاقِلَةِ، وهَذا أكثَرُ مِن حَديثِ الخاصَّةِ[1].

وقَد ذَكَرناه مِن حَديثِ الخاصَّةِ.

١٦٤٤٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ وأبِى سلمةَ بنِ

(١) الأم ٦/ ١١٥. وينظر المعرفة للمصنف (٤٩٤٣).

عبدِ الرَّحمَنِ، أن أبا هريرةَ قال: اقتَتَلَتِ امرأتانِ مِن هُذَيلٍ، فرَمَت إحداهُما الأُخرَى بحَجَرٍ فقَتَلَتها وما فى بَطنِها، فاختَصَموا إلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ أن ديَةَ جَنينِها غُرَّةٌ عبدٌ أو وليدَةٌ، وقَضَى بديَةِ المَرأةِ على عاقِلَتِها، ووَرَّثَها ولَدَها ومَن مَعَهُم، قال حَمَلُ بنُ النّابِغَةِ الهُذَلِيُّ: يا رسولَ اللهِ، كَيفَ أغرَمُ مَن لا شَرِبَ ولا أكَلَ، ولا نَطَقَ ولا استَهَلَّ؟ فمِثلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[1]. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّما هذا مِن إخوانِ[2] الكُهّانِ**». مِن أجلِ سَجعِهِ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ صالِحٍ، ورَواه مُسلِمٌ عن أبى الطّاهِرِ وحَرمَلَةَ، كُلُّهُم عن ابنِ وهبٍ[4].

١٦٤٥٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ وأبو صادِقٍ محمدُ بنُ أبى الفَوارِسِ العَطّارُ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو البَختَرِىِّ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ شاكِرٍ، حدثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدثنا مُفَضَّلُ ١٠٦/٨ / ابنُ مُهَلهِلٍ، عن مَنصورِ بنِ المُعتَمِرِ، عن إبراهيمَ، عن عُبَيدِ بنِ نُضَيلَةَ، عن المُغيرَةِ بنِ شُعبَةَ، أن امرأةً قَتَلَت ضَرَّتَها بعَمودِ فُسطاطٍ، فأُتِىَ فيه

---

(١) سقط من: س، وفى ص٨: «بطل». وينظر ما تقدم فى (١٦٢١٨).

(٢) فى م: «أصحاب».

(٣) المصنف فى الصغرى (٣١٤٥، ٣١٤٦)، وابن وهب (٤٩٦)، ومن طريقه أبو داود (٤٥٧٦)، والنسائى (٤٨٣٣)، وابن حبان (٦٠٢٠). وأخرجه أحمد (١٠٩١٦) من طريق يونس به. وتقدم فى (١٦٢١٨).

(٤) البخارى (٦٩١٠)، ومسلم (١٦٨١/ ٣٦).

رسولُ اللهِ ﷺ فقضَى فيه على عاقِلَتِها بالدّيَةِ، وكانَت حامِلًا فقَضَى فى الجَنينِ بغُرَّةٍ، فقالَ بَعضُ عَصَبَتِها: أنَدِى مَن لا طَعِمَ ولا شَرِبَ ولا صاحَ فاستَهَلَّ؟! ومِثلُ ذَلِكَ بَطَلَ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**سَجعٌ كَسَجعِ الأعرابِ**»(١).

رَواه مُسلِمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ رافِعٍ عن يَحيَى بنِ آدَمَ(٢).

١٦٤٥١- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا يونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عن ابنِ إسحاقَ، حَدَّثَنِى عثمانُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ بنِ الأخنَسِ بنِ شَريقٍ قال: أخَذتُ مِن آلِ عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه هذا الكِتابَ، كان مَقرونًا بكِتابِ الصَّدَقَةِ الَّذِى كَتَبَ عُمَرُ لِلعُمّالِ: بسمِ اللَّهِ الرَّحمَنِ الرَّحيمِ، هذا كِتابٌ مِن محمدٍ النَّبِىِّ ﷺ بَينَ المُسلِمينَ والمُؤمِنينَ مِن قُرَيشٍ ويَثرِبَ ومَن تَبِعَهُم، فلَحِقَ بهِم وجاهَدَ مَعَهُم أنَّهُم أُمَّةٌ واحِدَةٌ دونَ النّاسِ؛ المُهاجِرون(٣) مِن قُرَيشٍ على رِبْعَتِهِم(٤) يَتعاقَلونَ بَينَهُم، وهُم يَفْدونَ عانِيَهُم(٥) بالمَعروفِ والقِسطِ بَينَ المُؤمِنينَ، وبَنو عَوفٍ على رِبْعَتِهِم يَتعاقَلونَ مَعاقِلَهُمُ الأولَى،

---

(١) المصنف فى الصغرى (٣١٥٥). وأخرجه أحمد (١٨١٣٨، ١٨١٤٨)، وابن ماجه (٢٦٣٣)، والنسائى (٤٨٣٦) من طريق منصور به. وسيأتى فى (١٦٤٦٨، ١٦٤٩٥).

(٢) مسلم (١٦٨٢/ ٣٨).

(٣) فى الأصل، م: «المهاجرين»، وفوقها فى الأصل: كذا، وفى الحاشية: «وقع فى بعض النسخ: المهاجرون. وليست فى الرواية بالسماع، بل بالإجازة من بعض الطرق والله أعلم».

(٤) الرِّبْعة بالكسر: أى حالهم الأول. التاج ٢١/ ٥٧ (ر ب ع).

(٥) العانى: الأسير. النهاية ٣/ ٣١٤.

وكُلُّ طائفَةٍ تَفدِى عانيَها بالمَعروفِ والقِسطِ بَينَ المُؤمِنينَ. ثُمَّ ذَكَرَ على هذا النَّسَقِ بَنِى الحارِثِ، [٨/٤٣و] ثُمَّ بَنِى ساعِدَةَ، ثُمَّ بَنِى جُشَمَ، ثُمَّ بَنِى النَّجّارِ، ثُمَّ بَنِى عمرِو بنِ عَوفٍ، ثُمَّ بَنِى النَّبيتِ، ثُمَّ بَنِى الأوسِ، ثُمَّ قال: وإنَّ المُؤمِنينَ لا يَترُكونَ مُفرَحًا مِنهُم أن يُعطوه بالمَعروفِ فى فِداءٍ أو عَقلٍ[(١)].

١٦٤٥٢- ورَوَى كَثيرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ عَوفٍ، عن أبيه، عن جَدِّه أنَّه قال: كان فى كِتابِ النَّبِىِّ ﷺ: «**إنَّ كُلَّ طائفَةٍ تَفدِى عانيَها بالمَعروفِ والقِسطِ مِنَ المُؤمِنينَ، وإنَّ على المُؤمِنينَ أن لا يَترُكوا مُفرَحًا مِنهُم حَتَّى يُعطوه فى فِداءٍ أو عَقلٍ**». **أخبرَناه** أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِىُّ، أخبرَنا مُعاويَةُ بنُ عمرٍو، عن أبى إسحاقَ هو الفَزارِىُّ، عن كَثيرِ بنِ عبدِ اللهِ. فذَكَرَه[(٢)].

قال الأصمَعِىُّ فى المُفرَحِ بالحاءِ: هو الَّذِى قَد أفرَحَه الدَّينُ. يَعنِى أثقَلَه[(٣)].

---

(١) ابن إسحاق- كما فى سيرة ابن هشام ١/ ٥٠١، ٥٠٢.

(٢) أخرجه ابن زنجويه فى الأموال (٥١٠) من طريق معاوية به. والطبرانى ١٧/ ٢٤ (٣٦)، والعسكرى فى تصحيفات المحدثين ١/ ١٦٠، ١٦١ من طريق كثير بن عبد الله بمعناه. وعندهم: «مفرجا». وقال الهيثمى فى المجمع ٦/ ٢٩٣: وفيه كثير بن عبد الله المزنى وهو ضعيف، وقد حسن الترمذى حديثه، وبقية رجاله ثقات.

(٣) ينظر غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٣٠، وتصحيفات المحدثين للعسكرى ١/ ١٦٢.

بابٌ: مَنِ العاقِلَةُ التى تَغرَمُ؟

قال الشّافِعِيُّ: ولَم أعلَمْ مُخالِفًا فى أن العاقِلَةَ العَصَبَةُ، وهُمُ القَرابَةُ مِن قِبَلِ الأبِ[1].

١٦٤٥٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى اللَّيثُ أن ابنَ شِهابٍ حَدَّثَه عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبى هريرةَ أنَّه قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ فى جَنينِ امرأةٍ مِن بَنِى لِحيانَ سَقَطَ مَيْتًا بغُرَّةٍ عبدٍ أو وليدَةٍ، ثُمَّ إنَّ المَرأةَ التى قَضَى عَلَيها بالغُرَّةِ تُوُفِّيَت، فقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ أن ميراثَها لِبَنيها وزَوجِها، وأنَّ العَقلَ على عَصَبَتِها[2]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ اللَّيثِ[3].

١٦٤٥٤- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضِى (ح) و أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى قالا: حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ[4]، حدثنا يَزيدُ بنُ

(١) الأم ٦/ ١١٥.

(٢) المصنف فى الصغرى (٣١٤١)، وابن وهب (٤٩٧). وأخرجه أحمد (١٠٩٥٣)، وأبو داود (٤٥٧٧)، والترمذى (٢١١١)، والنسائى (٤٨٣٢)، وابن حبان (٦٠١٨) من طريق الليث به. وسيأتى فى (١٦٤٨٧).

(٣) البخارى (٦٧٤٠، ٦٩٠٩)، ومسلم (١٦٨١/ ٣٥).

(٤) فى م: «بكير».

زُرَيعٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ إسحاقَ، عن الزُّهرِيِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبى هريرةَ قال: تَنازَعَتِ امرأتانِ مِن هُذَيلٍ، فطَرَحَت إحداهُما جَنينَ صاحِبَتِها، فقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ عَلَيها بغُرَّةٍ عبدٍ أو وليدَةٍ، فقالَ المَقضِيُّ عَلَيه: كَيفَ أعقِلُ مَن لا شَرِبَ ولا أكَلَ، ولا صاحَ فاستَهَلَّ؟! فمِثلُ ذَلِكَ بَطَلَ[1]. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ هذا مِن إخوانِ الكُهّانِ**». فماتَتِ المَقضِيُّ عَلَيها، فقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ بميراثِها لِوَلَدِها وزَوجِها، وأنَّ عَقلَها على عَصَبَتِها وقالَ: «**يَدٌ مِن أيديكُم جَنَت**»[2]. لَفظُ حَديثِ القَطّانِ.

١٠٧/٨ **١٦٤٥٥**- / أخبرَنا أبو القاسِمِ عبدُ العَزيزِ بنُ محمدٍ العَطّارُ ببَغدادَ، حدثنا أحمدُ بنُ سَلمانَ الفَقيهُ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ محمدٍ، حدثنا مُعَلَّى بنُ أسَدٍ، حدثنا عبدُ الواحِدِ بنُ زيادٍ، حدثنا مُجالِدُ بنُ سعيدٍ، حَدَّثَنِى الشَّعبِيُّ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، أن امرأتَينِ مِن هُذَيلٍ قَتَلَت إحداهُما الأُخرَى ولِكُلِّ واحِدَةٍ مِنهُما زَوجٌ ووَلَدٌ، فجَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ ديَةَ المَقتولَةِ على عاقِلَةِ المَرأةِ القاتِلَةِ، وبَرّأ زَوجَها وولَدَها، فقالَت عاقِلَةُ المَقتولَةِ: ميراثُها لَنا. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ميراثُها لِزَوجِها ووَلَدِها**». وكانَت حُبلَى فألقَت جَنينَها، فخافَت عاقِلَةُ القاتِلَةِ أن يُضَمِّنَهُم فقالوا: يا رسولَ اللهِ، لا شَرِبَ ولا أكَلَ، ولا صاحَ فاستَهَلَّ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**هذا سَجعُ الجاهِلِيَّةِ**». فقَضَى فى الجَنينِ غُرَّةً عبدًا أو أمَةً[3].

---

(١) فى م: «يطل». وينظر ما تقدم فى (١٦٢١٨).

(٢) ذكره الدارقطنى فى العلل ٩/ ٣٥١ عن يزيد بن زريع به.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٢٦٤٨) من طريق معلى به. وأبو داود (٤٥٧٥) من طريق عبد الواحد به.=

١٦٤٥٦- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ الضَّبِّىُّ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عبدُ الواحِدِ. فذَكَرَه بنَحوِهِ.

١٦٤٥٧- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحارِثِ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الحارِثِ، حدثنا شَيبانُ، حدثنا محمدُ بنُ راشِدٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ موسَى، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ أن عَقلَ المَرأةِ بَينَ عَصَبَتِها مَن كانوا، لا يَرِثونَ مِنها شَيئًا إلَّا ما فضَلَ عن ورَثَتِها، وإن قُتِلَت فعَقلُها بَينَ ورَثَتِها وهُم يَقتُلونَ قاتِلَها[1].

١٦٤٥٨- و أخبرَنا أحمدُ بنُ [٨/٤٣ظ] محمدِ بنِ الحارِثِ الأصبَهانِىُّ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا العباسُ بنُ يَزيدَ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن رَجُلٍ سَمِعَ عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، عن النَّبِىِّ ﷺ- قال عبدُ الرَّزّاقِ: واسمُ هذا الرَّجُلِ عمرُو بَرْقٍ[2]- عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**المَرأةُ يَعقِلُها عَصَبَتُها، ولا يَرِثونَ إلَّا ما فضَلَ عن ورَثَتِها**»[3].

قال الشّافِعِىُّ: وقَد قَضَى عُمَرُ بنُ الخطابِ على علىِّ بنِ أبى طالِبٍ رضي الله عنهما

=وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣٨٢٦).

(١) تقدم فى (١٦١٥٨).

(٢) فى س: «برو»، وفى ص٨: «يرو»، وفى م: «بن برق». وهو عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليمانى، يقال له: عمرو برق. وينظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٩٥، ٩٦.

(٣) عبد الرزاق (١٧٧٦٦).

بأن يَعقِلَ عن مَوالِى صَفيَّةَ بنتِ عبدِ المُطَّلِبِ، وقَضَى لِلزُّبَيرِ ﷺ بميراثِهم؛ لأنَّه ابنُها[1].

١٦٤٥٩- أخبرَناه أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن حَمّادٍ، عن إبراهيمَ، أن الزُّبَيرَ وعَليًّا ﷺ اختَصَما فى مَوالٍ لِصَفيَّةَ إلَى عُمَرَ بنِ الخطابِ ﷺ، فقَضَى بالميراثِ لِلزُّبَيرِ والعَقلِ على علىٍّ ﷺ[2].

ويُذكَرُ عن الحَسَنِ أن عُمَرَ قال لِعَلِيٍّ ﷺ فى جِنايَةٍ جَناها عُمَرُ ﷺ: عَزَمتُ عَلَيكَ لَما قَسَمتَ الدِّيَةَ على بَنِى أبيكَ. قال: فقَسَمَها على قُرَيشٍ[3].

١٦٤٦٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ الرَّفّاءُ، أخبرَنا أبو عمرٍو عثمانُ بنُ محمدِ بنِ بشرٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا ابنُ أبى أوَيسٍ، عن ابنِ أبى الزِّنادِ، عن أبيه، عن فُقَهاءِ التّابِعينَ مِن أهلِ المَدينَةِ؛ سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ وغَيرِه كانوا يَقولونَ: إذا ولَدَتِ المَرأةُ فى غَيرِ قَومِها فبَنُوها يَرِثونَها، وقَومُها يَعقِلونَ عَنها، ومَولاها بتِلكَ المَنزِلَةِ، ميراثُها لِبَنيها، وعَقلُ ما جَنَت على قَومِها.

---

(١) الأم ٦/ ١١٥.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٦٢٥٥، ١٦٢٩٥)، وابن أبى شيبة (٢٨٠٣١) من طريق سفيان به. وأبو يوسف فى الآثار (٧٧٥) من طريق حماد به. وسعيد بن منصور (٢٧٤) من طريق إبراهيم به.

(٣) سيأتى فى (١٧٦١٣). وقال الذهبى ٦/ ٣١٩٧: منقطع.

بابٌ: مَن فى الدّيوانِ ومَن لَيسَ فيه مِنَ العاقِلَةِ سَواءٌ

١٦٤٦١- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، أخبرَنا إسحاقُ بنُ أحمدَ، حدثنا البخارىُّ (ح) قال: وأخبرَنا ابنُ حَيّانَ، حدثنا محمدُ بنُ العباسِ، حدثنا عمرُو بنُ علىٍّ قالا: حدثنا أبو عاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن أبى[(١)] الزُّبَيرِ، عن جابرٍ، أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**على كُلِّ بَطنٍ عُقولُه**[(٢)]»[(٣)].

١٦٤٦٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدثنا محمدُ بنُ رافِعٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا ابنُ / جُرَيجٍ، أخبرَنى أبو الزُّبَيرِ أنَّه سَمِعَ جابِرَ بنَ ٨/٨٠ عبدِ اللهِ يقولُ: كَتَبَ النَّبِىُّ ﷺ على كُلِّ بَطنٍ عُقولَه، ثُمَّ كَتَبَ أنَّه لا يَحِلُّ أن يَتَوالَى مَولَى رَجُلٍ مسلمٍ بغَيرِ إذنِه، ثُمَّ أُخبِرتُ أنَّه لَعَنَ فى صَحيفَةٍ مَن فعَلَ ذَلِكَ[(٤)]. رَواه مُسلِمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ رافِعٍ[(٥)].

قال الشّافِعِىُّ: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ على العاقِلَةِ ولا ديوانَ، حَتَّى كان الدّيوانُ حينَ كَثُرَ المالُ فى زَمانِ عُمَرَ رضي الله عنه[(٦)].

---

(١) فى س، م: «ابن».

(٢) ضبطها فى الأصل بفتح اللام.

(٣) أخرجه النسائى (٤٨٤٤) من طريق أبى عاصم به. وأحمد (١٤٤٤٥) من طريق ابن جريج به. وصححه الألبانى فى صحيح النسائى (٤٤٩٠).

(٤) عبد الرزاق (١٦١٥٤)، ومن طريقه أحمد (١٤٤٤٥).

(٥) مسلم (١٥٠٧/١٧).

(٦) الأم ٦/١١٦.

١٦٤٦٣- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الصَّيدَلانِيُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا غَسّانُ بنُ مُضَرَ، عن سعيدِ بنِ يَزيدَ، عن أبى نَضرَةَ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قال: أوَّلُ مَن دَوَّنَ الدَّواوينَ وعَرَّفَ العُرَفاءَ عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه[1].

بابُ ما جاءَ فى عَقلِ الفَقيرِ

١٦٤٦٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى طالِبٍ، حدثنا عاصِمُ بنُ علىٍّ، حدثنا قَيسُ بنُ الرَّبيعِ، عن عَبّادِ بنِ مَنصورٍ، عن أبى المَليحِ الهُذَلِيِّ، عن أبيه قال: تَزَوَّجَ حَمَلُ بنُ مالِكِ بنِ النّابِغَةِ امرأتَينِ؛ إحداهُما مِن بَنى مُعاويَةَ، والأُخرَى مِن بَنى لَحيانَ، فضُرِبَتِ التى مِن بَنى لَحيانَ فماتَت وألقَت جَنينًا، فجاءَ حَمَلُ بنُ مالِكٍ إلَى أبيها فقالَ: عَقلَ امرأتى وابنِى. فقالَ أبوها: إنَّما يَعقِلُها بَنوها وهُم سادَةُ بَنى لِحيانَ. فاختَصَموا إلَى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: «**الدّيَةُ على العَصَبَةِ، وفِى الجَنينِ غُرَّةٌ عبدٌ أو أمَةٌ**». فقالَ الوَلِيُّ حينَ قُضِىَ عَلَيه بالجنينِ[2]: ما وُضِعَ فحَلَّ، ولا صاحَ فاستَهَلَّ، فأبطِلْه فمِثلُه حَقُّ ما بَطَلَ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أسَجعٌ كَسَجعِ الجاهِلِيَّةِ؟!**». فقيلَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّه شاعِرٌ. قال: يا رسولَ اللهِ، ما له عبدٌ ولا أمَةٌ. فقالَ: «**عَشرٌ مِنَ الإبِلِ**». فقالَ: يا رسولَ اللهِ،

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد (٤٦٤- زوائد فضائل الصحابة) عن عثمان بن أبى شيبة به. وتقدم فى (١٣١٧٧).

(٢) كذا فى النسخ، والمهذب. وكتب فى حاشية الأصل: «صوابه فالجنين».

ما له مِن شَيءٍ إلَّا أن يُعينَه بها رسولُ اللهِ ﷺ مِن صَدَقَةِ بَنِى لَحيانَ. فأعانَه بها، فسَعَى حَمَلٌ عَلَيها حَتَّى استَوفاها[1].

١٦٤٦٥- وأخبرَنا أبو بكرٍ الأصبَهانِيُّ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ حَيّانَ، حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عمرِو بنِ عبدِ الخالِقِ، حدثنا محمدُ بنُ عُمَرَ بنِ هَيّاجٍ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ موسَى، حدثنا المِنهالُ [٨/ ٤٤و] بنُ خَليفَةَ، عن سلمةَ بنِ تَمّامٍ وهو أبو عبدِ اللهِ الشَّقَرِيُّ، عن أبى المَليحِ، عن أبيه، أن رسولَ اللهِ ﷺ أُتِىَ بامرأتَينِ كانَتا عِندَ رَجُلٍ مِن هُذَيلٍ. فذَكَرَ الحديثَ، قال فيه: فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ لها بَنينَ هُم سادَةُ الحَىِّ هُم أحَقُّ أن يَعقِلوا عن أُمِّهِم. قال: «**أنتَ أحَقُّ أن تَعقِلَ عن أُختِكَ**». قال: ما لَنا شَىءٌ نَعقِلُ فيهِ. فقالَ لِحَمَلِ بنِ مالِكٍ زَوجِ المَرأتَينِ: «**اقبِضْ مِن تَحتِ يَدِكَ مِن صَدَقاتِ هُذَيلٍ عِشرينَ ومِائَةَ شاةٍ**»[2].

قال الشيخُ الفَقيهُ رَحِمَه اللَّهُ: فى هذا الإسنادِ ضَعفٌ وكَذَلِكَ فيما قَبلَه، واللَّهُ أعلَمُ.

بابُ ما تَحمِلُ العاقِلَةُ

١٦٤٦٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا

(١) أخرجه ابن أبى عاصم فى الديات (١٧١)، والطبرانى (٥١٣، ٥١٥) من طريق أبى المليح به.

(٢) البزار (٢٣٣٩) مختصرًا. وأخرجه ابن أبى عاصم فى الديات (١٧٤) من طريق عبيد الله بن موسى به. والطحاوى فى شرح المشكل (٤٥٢٨)، والطبرانى (٥١٤) من طريق المنهال به.

أيّوبُ بنُ سوَيدٍ، حَدَّثَنِى يونُسُ بنُ يَزيدَ، عن الزُّهرِىِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أن زَيدَ بنَ ثابتٍ ﷺ قال: لا تَعقِلُ العاقِلَةُ ولا يَعُمُّها العَقلُ إلَّا فى ثُلُثِ الدّيَةِ فصاعِدًا.

كَذا رَواه أيّوبُ، والمَحفوظُ أنَّه مِن قَولِ سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ وسُلَيمانَ بنِ يَسارٍ:

١٠٩/٨ **١٦٤٦٧**- / أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ قال: وأخبَرَنِى ابنُ أبى ذِئبٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ وسُلَيمانَ بنِ يَسارٍ أنَّهُما قالا: لا تَحمِلُ العاقِلَةُ إلَّا ثُلُثَ الدّيَةِ فصاعِدًا[1]. كَذا قالا.

وذَهَبَ الشّافِعِىُّ إلَى أنَّها تَحمِلُ كُلَّ ما كَثُرَ وقَلَّ؛ لأنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمّا حَمَّلَها الأكثَرَ دَلَّ على تَحميلِها الأيسَرَ[2]. قال: وقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ فى الجَنينِ بغُرَّةٍ، وقَضَى به على العاقِلَةِ وذَلِكَ نِصفُ عُشرِ الدّيَةِ[3].

١٦٤٦٨- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، أخبرَنِى مَنصورٌ قال: سَمِعتُ إبراهيمَ يُحَدِّثُ، عن عُبَيدِ بنِ نُضَيلَةَ، عن المُغيرَةِ بنِ شُعبَةَ، أن رَجُلًا مِن هُذَيلٍ كانَت له امرأتانِ، فرَمَت إحداهُما الأُخرَى بعَمودِ فُسطاطٍ

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٢٥٦) من طريق ابن أبى ذئب عن رجل عن سعيد به.
(٢) الأم ٤/ ٢٨٨.
(٣) الأم ٧/ ٣٢٦.

فأسقَطَت، فقيلَ: أرأيتَ مَن لا أكَلَ ولا شَرِبَ، ولا صاحَ ولا استَهَلَّ؟ فقيلَ: أسَجعًا كَسَجعِ الجاهِلِيَّةِ؟! قال: فقَضَى فيه رسولُ اللهِ ﷺ بغُرَّةٍ، وجَعَلَه على عاقِلَةِ المَرأةِ[1]. أخرَجَه مُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ شُعبَةَ[2].

١٦٤٦٩- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن رَبيعَةَ بنِ أبى عبدِ الرَّحمَنِ، أن الغُرَّةَ تُقَوَّمُ خَمسينَ دينارًا أو سِتَّمِائَةِ دِرهَمٍ[3].

أخبرَنا أبو سعيدٍ الصَّيرَفِيُّ، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ قال: قال الشّافِعِيُّ: قال بَعضُهُم: فإنَّ يَحيَى بنَ سعيدٍ قال: مِنَ الأمرِ القَديمِ أن تَعقِلَ العاقِلَةُ الثُّلُثَ فصاعِدًا. قُلنا: القَديمُ قَد يَكونُ مِمَّن يُقتَدَى به ويَلزَمُ قَولُه، ويَكونُ مِنَ الوُلاةِ الَّذينَ لا يُقتَدَى بهِم ولا يَلزَمُ قَولُهُم، أفَنَترُكُ اليَقينَ أن النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بنِصفِ عُشرِ الدّيَةِ على العاقِلَةِ بظَنٍّ؟[4]

بابُ تَنجيمِ الدّيَةِ على العاقِلَةِ

١٦٤٧٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ قال: وجَدنا عامًّا فى

(١) الطيالسى (٧٣١)، ومن طريقه النسائى (٤٨٤١). وأخرجه أحمد (١٨١٤٩)، وأبو داود (٤٥٦٨)، والترمذى (١٤١١)، والنسائى (٤٨٤٠)، وابن حبان (٦٠١٦) من طريق شعبة به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وتقدم فى (١٦٤٥٠).

(٢) مسلم (١٦٨٢/ عقب ٣٨).

(٣) الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٥/ ٣ظ - مخطوط). وسيأتى فى (١٦٥٠٨).

(٤) المصنف فى المعرفة (٤٩٥١)، والأم ٧/ ٣٢٧.

أهلِ العِلمِ أن رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى فى جِنايَةِ الحُرِّ المُسلِمِ على الحُرِّ خَطأً بمائَةٍ مِنَ الإبِلِ على عاقِلَةِ الجانى، وعامًّا فيهِم أنَّها فى مُضِيِّ الثَّلاثِ سِنينَ؛ فى كُلِّ سنةٍ ثُلُثُها، وبِأسنانٍ مَعلومَةٍ[1].

١٦٤٧١- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى سفيانُ الثَّورِيُّ، عن الأشعَثِ بنِ سَوّارٍ، عن عامِرٍ الشَّعبِيِّ قال: جَعَلَ عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه الدِّيَةَ فى ثَلاثِ سِنينَ، وثُلُثَي الدِّيَةِ فى سَنَتَينِ، / ونِصفَ الدِّيَةِ فى سَنَتَينِ، وثُلُثَ ٨/١١٠
الدِّيَةِ فى سنةٍ[2].

١٦٤٧٢- قالَ: وقالَ لِى مالِكٌ مِثلَ ذَلِكَ سَواءً[3]، وقالَ لِى مالِكٌ فى النِّصفِ يَكونُ فى سَنَتَينِ: لأنَّه زيادَةٌ على الثُّلُثِ.

١٦٤٧٣- و أخبرَنا أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، حدثنا بَحرٌ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنِى ابنُ لَهيعَةَ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، أن علىَّ بنَ أبى طالِبٍ رضي الله عنه قَضَى بالعَقلِ فى قَتلِ الخَطأِ فى ثَلاثِ سِنينَ[4].

وعن يَحيَى بنِ سعيدٍ: إن مِنَ السُّنَّةِ أن تُنَجَّمَ الدِّيَةُ فى ثَلاثِ سِنينَ[5].

---

(١) المصنف فى المعرفة (٤٩٥١)، والشافعى فى الرسالة (١٥٣٦).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١٧٨٥٨) عن سفيان به. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٨٨٦). من طريق أشعث به.

(٣) مالك ٢/ ٨٥٠.

(٤) ذكره المصنف فى المعرفة (٤٩٥٣).

(٥) تقدم فى (١٦٢١٩).

[٨/ ٤٤ظ] **بابٌ: لا تَحمِلُ العاقِلَةُ ما جَنَى الرَّجُلُ على نَفسِهِ**

١٦٤٧٤- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ صالِحٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنى يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ، أخبرَنى عبدُ الرَّحمَنِ وعَبدُ اللَّهِ بنُ كَعبِ بنِ مالِكٍ - قال أبو داودَ: قالَ أحمدُ: كَذا قال ابنُ وهبٍ هو وعَنبَسَةُ يَعنِى ابنَ خالِدٍ. قال أحمدُ: والصَّوابُ: عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عبدِ اللهِ - أن سلمةَ بنَ الأكوَعِ قال: لمَّا كان يَومُ خَيبَرَ قاتَلَ أخِى قِتالًا شَديدًا فارتَدَّ عَلَيه سَيفُه فقَتَلَه، فقالَ أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ فى ذَلِكَ وشَكّوا فيه: رَجُلٌ ماتَ بسِلاحِه. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ماتَ جاهِدًا مُجاهِدًا**». قال ابنُ شِهابٍ: ثُمَّ سألتُ ابنًا لِسَلَمَةَ بنِ الأكوَعِ، فحَدَّثَنى عن أبيه بمِثلِ ذَلِكَ، غَيرَ أنَّه قال: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**كَذَبوا، ماتَ جاهِدًا مُجاهِدًا؛ فلَه أجرُه مَرَّتَينِ**»(١). رَواه مُسلِمٌ فى «الصحيح» عن أبى الطّاهِرِ عن ابنِ وهبٍ، وأخرَجَه البخارىُّ مِن حَديثِ يَزيدَ بنِ أبى عُبَيدٍ عن سَلَمَةَ(٢).

١٦٤٧٥- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا هِشامُ بنُ خالِدٍ، حدثنا الوَليدُ، عن مُعاوِيَةَ بنِ أبى سَلّامٍ، عن أبيه، عن جَدِّه أبى سَلّامٍ، عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النَّبِىِّ ﷺ قال:

---

(١) أبو داود (٢٥٣٨). وأخرجه النسائى (٣١٥٠)، وابن حبان (٣١٩٦) من طريق ابن وهب به. وأحمد (١٦٥٠٣) من طريق ابن شهاب به.

(٢) مسلم (١٨٠٢/ ١٢٤)، والبخارى (٤١٩٦).

أغَرنا على حَيٍّ مِن جُهَينَةَ، فطَلَبَ رَجُلٌ مِنَ المُسلِمينَ رَجُلًا مِنهُم فضَرَبَه فأخطأه وأصابَ نَفسَه بالسَّيفِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أخوكُم يا مَعشَرَ المُسلِمينَ**». فابتَدَرَه النّاسُ فوَجَدوه قَد ماتَ، فلَفَّه رسولُ اللهِ ﷺ بثيابِه ودِمائه وصَلَّى عَلَيه ودَفَنَه، فقالوا: يا رسولَ اللهِ أشَهيدٌ هوَ؟ قال: «**نَعَم، وأنا له شَهيدٌ**»[1].

بابُ ما ورَدَ فى: «البِئرُ جُبارٌ، والمَعدِنُ جُبارٌ»

١٦٤٧٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا اللَّيثُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أبى سلمةَ وابنِ المُسَيَّبِ، عن أبى هريرةَ، عن رسولِ اللهِ ﷺ أنَّه قال: «**العَجماءُ جَرحُها جُبارٌ، والمَعدِنُ جُبارٌ، والبِئرُ جُبارٌ، وفِى الرِّكازِ الخُمُسُ**»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ عن اللَّيثِ، ورَواه مُسلِمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[3].

١٦٤٧٧- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو طاهِرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ المُحَمَّداباذِىُّ، حدثنا أبو قِلابَةَ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ وحَفصُ بنُ عُمَرَ قالا: حدثنا شُعبَةُ، عن محمدِ بنِ زيادٍ قال: سَمِعتُ أبا هريرةَ يقولُ: قال

---

(١) أبو داود (٢٥٣٩). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٤٦).

(٢) أخرجه الترمذى (٦٤٢)، والنسائى فى الكبرى (٥٨٣٢)، وابن حبان (٦٠٠٦، ٦٠٠٧) من طريق الليث به. وأحمد (٧٢٥٤)، وأبو داود (٤٥٩٣)، وابن ماجه (٢٦٧٣) من طريق الزهرى به. وتقدم فى (٧٧٢٠، ٧٧٢٢)، وسيأتى فى (١٧٧٤٨، ١٧٧٤٩).

(٣) البخارى (١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠/ ٤٥).

رسولُ اللهِ ﷺ: «**العَجماءُ جَرحُها جُبارٌ، والبِئرُ جُبارٌ**». زادَ حَفصٌ / بنُ عُمَرَ: ٨/١١٨
«**والمَعدِنُ جُبارٌ، وفِي الرِّكازِ الخُمُسُ**»[1]. أخرَجاه فى «الصحيح» مِن حَديثِ شُعبَةَ[2].

وإنَّما أرادَ به، واللَّهُ أعلمُ، إذا حَفَرَها فى مِلكِه أو فى صَحراءَ أو طَريقٍ واسِعَةٍ مُحتَمِلَةٍ، فأمّا إذا حَفَرَها فى غَيرِ هذه المَواضِعِ فإنَّه يَضمَنُ ما يَتلَفُ فيها، رُوِّينا عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قال: مَن بَنَى فى غَيرِ حَقِّه أوِ احتَفَرَ فى غَيرِ مِلكِه فهو ضامِنٌ[3].

١٦٤٧٨- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الأردَستانِيُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِيُّ، أخبرَنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا سفيانُ، عن المُغيرَةِ، عن إبراهيمَ، أن بَغلًا وقَعَ فى بئرٍ فانكَسَرَ، فاختَصَموا إلَى شُرَيحٍ، فقالَ عمرُو بنُ الحارِثِ: يا أبا أُمَيَّةَ، أعَلَى البِئرِ ضَمانٌ؟ قال: لا، ولَكِن على عمرِو بنِ الحارِثِ. فضَمَّنَه، وكانَتِ البِئرُ فى الطَّريقِ فى غَيرِ حَقِّهِ[4].

وأمّا الحَديثُ الَّذِى:

١٦٤٧٩- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا

(١) المصنف فى الصغرى (٣١٥٤). وليس فيه عبد الصمد. وأخرجه أحمد (٩٣٧٠، ٩٨٥٨) من طريق شعبة به.

(٢) البخارى (٦٩١٣)، ومسلم (١٧١٠/ عقب ٤٦).

(٣) ينظر مصنف عبد الرزاق (١٨٤٠٠)، ومصنف ابن أبى شيبة (٧٧٩٩).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (١٨٤٠٤)، وابن أبى شيبة (٢٧٨٠٩) من طريق سفيان به.

عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ الأصبَهانِيُّ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ وقَيسُ بنُ الرَّبيعِ وأبو عَوانَةَ كُلُّهُم، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن حَنَشِ بنِ المُعتَمِرِ الكِنانِيِّ قال: حدثنا عليُّ بنُ أبى طالِبٍ رضي الله عنه قال: لَمّا بَعَثَنِى رسولُ اللهِ ﷺ إلَى اليَمَنِ حَفَرَ قَومٌ زُبيَةً[1] لِلأسَدِ، فازدَحَمَ النّاسُ على الزُّبيَةِ، ووَقَعَ فيها الأسَدُ فوَقَعَ فيها رَجُلٌ، وتَعَلَّقَ برَجُلٍ وتَعَلَّقَ الآخَرُ بالآخَرِ حَتَّى صاروا أربَعَةً، فجَرَحَهُمُ الأسَدُ فيها فهَلَكوا، وحَمَلَ القَومُ السِّلاحَ فكادَ أن يَكونَ بَينَهُم قِتالٌ. قال: فأتَيتُهُم فقُلتُ: أتَقتُلونَ مِائَتَى رَجُلٍ مِن أجلِ أربَعَةِ أُناسٍ، تَعالَ أقضِ بَينَكُم بقَضاءٍ، [٨/ ٤٥و] فإن رَضِيتُموه فهو قَضاءٌ بَينَكُم، وإن أبَيتُم رُفِعتُم إلَى رسولِ اللهِ ﷺ وهو أحَقُّ بالقَضاءِ. قال: فجَعَلَ لِلأوَّلِ رُبُعَ الدّيَةِ، وجَعَلَ لِلثّانِى ثُلُثَ الدّيَةِ، وجَعَلَ لِلثّالِثِ نِصفَ الدّيَةِ وجَعَلَ لِلرّابِعِ الدّيَةَ، وجَعَلَ الدّياتِ على مَن حَضَرَ الزُّبيَةَ على القَبائِلِ الأربَعَةِ، فسَخِطَ بَعضُهُم ورَضِىَ بَعضُهُم، ثُمَّ قَدِموا على رسولِ اللهِ ﷺ فقَصّوا عَلَيه القِصَّةَ، فقالَ: «**أنا أقضِى بَينَكُم**». فقالَ قائلٌ: فإنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قَد قَضَى بَينَنا. فأخبَرَه بما قَضَى عليٌّ رضي الله عنه، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**القَضاءُ كما قضى[2] عليٌّ**». قال هذا حَمّادٌ، وقالَ قَيسٌ: فأمضَى رسولُ اللهِ ﷺ قَضاءَ عليٍّ رضي الله عنه[3].

---

(١) الزبية: حفيرة تحفر للأسد والصيد، ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها. ينظر غريب الحديث لأبى عبيد ٣/ ٣٢٤.

(٢) فى الأصل: «يقضى».

(٣) الطيالسى (١١٦). وأخرجه أحمد (١٠٦٣، ١٣١٠) من طريق حماد به.

١٦٤٨٠- فأخبرَنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارىُّ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ أحمدَ بنِ شَوذَبٍ الواسِطِىُّ بواسِطٍ، حدثنا شُعَيبُ بنُ أيّوبَ، حدثنا مُصعَبُ بنُ المِقدامِ، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ، عن حَنَشٍ بنِ المُعتَمِرِ الكِنانِىِّ، عن علىٍّ رضي الله عنه قال: بَعَثَنِى رسولُ اللهِ ﷺ إلَى اليَمَنِ. فذَكَرَ هذه القِصَّةَ ثُمَّ قال: قال علىٌّ رضي الله عنه: اجمَعوا فى القَبائلِ الَّذينَ حَضَروا رُبُعَ الدّيَةِ وثُلُثَ الدّيَةِ ونِصفَ الدّيَةِ والدّيَةَ كامِلَةً؛ فلِلأوَّلِ الرُّبُعُ مِن أجلِ أنَّه أهلَكَ مَن يَليه، والثّانِى ثُلُثُ الدّيَةِ مِن أجلِ أنَّه أهلَكَ مَن فوقَه، والثّالِثِ نِصفُ الدّيَةِ مِن أجلِ أنَّه أهلَكَ مَن فوقَه، والرّابِعِ الدّيَةُ كامِلَةً، فزَعَمَ حَنَشٌ أن بَعضَ القَومِ كَرِهَ ذَلِكَ، حَتَّى أتَوُا النَّبِىَّ ﷺ فلَقُوه عِندَ مَقامِ إبراهيمَ عَلَيه السَّلامُ، فقَصّوا عَلَيه القِصَّةَ، فاحتَبَى بُردَه ثُمَّ قال: «**أنا أقضِى بَينَكُم**». فقالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ: إنَّ عَلِيًّا قَضَى بَينَنا. فقَصّوا عَلَيه القِصَّةَ فأجازَه.

فهَذا الحَديثُ قَد أُرسِلَ آخِرُه[(١)]. وحَنَشُ بنُ المُعتَمِرِ غَيرُ مُحتَجٍّ به[(٢)]. قال البخارىُّ: حَنَشُ بنُ المُعتَمِرِ- قال: وقالَ بعضُهم: ابنُ رَبيعَةَ- يَتَكَلَّمونَ فى حَديثِه. **أخبرَنا** أبو سَعدٍ الماليِنِىُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ قال: سَمِعتُ ابنَ حَمّادٍ يَذكُرُه عن البُخارِىِّ[(٣)].

وأصحابُنا يَقولونَ: القياسُ أن يَكونَ فى الأوَّلِ ثُلُثا الدّيَةِ؛ ثُلُثُها على

(١) أخرجه أحمد (٥٧٣)، وابن أبى عاصم فى الديات (٢٥٤) من طريق إسرائيل به.

(٢) تقدم عقب (١٦٤٠١).

(٣) الكامل لابن عدى ٢/ ٨٤٤، والتاريخ الكبير للبخارى ٣/ ٩٩، والتاريخ الصغير ١/ ٢٣٧، والضعفاء الصغير ص٤١.

عاقِلَةِ الثّانِى، وثُلُثُها على عاقِلَةِ الثّالِثِ؛ لأنَّه ماتَ مِن فِعلِ نَفسِه وفِعلِ اثنَينِ، فسَقَطَ ثُلُثُ الدّيَةِ لِفِعلِ نَفسِه ووَجَبَ الثُّلُثانِ، وفِى الثّانِى ثُلُثا الدّيَةِ؛ ثُلُثُها على عاقِلَةِ الأوَّلِ وثُلُثُها على عاقِلَةِ الثّالِثِ، وفِى الثّالِثِ وجهانِ؛ أحَدُهُما نِصفُ الدّيَةِ على عاقِلَةِ الثّانِى، والآخَرُ ثُلُثا الدّيَةِ على عاقِلَةِ الأوَّلِ والثّانِى، وفِى الرّابِعِ جَميعُ الدّيَةِ على عاقِلَةِ الثّالِثِ، وفيه وجهٌ آخَرُ أنَّها على عاقِلَةِ الأوَّلِ والثّانِى والثّالِثِ، فإن صَحَّ الحَديثُ تُرِكَ له القياسُ، واللَّهُ أعلَمُ.

١١٢/٨ **١٦٤٨١**- / أخبرَنا أبو محمدٍ الحَسَنُ بنُ علىّ بنِ المُؤَمَّلِ، أخبرَنا أبو عثمانَ عمرُو بنُ عبدِ اللهِ البَصرِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أخبرَنا سعيدٌ، عن قَتادَةَ، عن خِلاسِ بنِ عمرٍو، أن رَجُلًا استأجَرَ أربَعَةً يَحفِرونَ بئرًا، فسَقَطَ طائفَةٌ مِنها على رَجُلٍ فماتَ، فرُفِعَ ذَلِكَ إلَى علىٍّ رضي الله عنه قال: فجَعَلَ علىٌّ رضي الله عنه على الثَّلاثَةِ ثَلاثَةَ أرباعِ الدّيَةِ، ورَفَعَ عَنهُمُ الرُّبُعَ نَصيبَ المَيِّتِ[1]. أحاديثُ خِلاسٍ عن علىٍّ رضي الله عنه لا يُحتَجُّ بها لإرسالٍ فيها. وهَذا على عَواقِلِهِم إن كان سُقوطُ طائفَةٍ مِنها بفِعلِهِم.

١٦٤٨٢- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ الكارِزِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ، حدثنا ابنُ أبى زائدَةَ، عن مُجالِدِ بنِ سعيدٍ، عن الشَّعبِىِّ، عن علىٍّ رضي الله عنه أنَّه قَضَى فى القارِصَةِ والقامِصَةِ والواقِصَةِ بالدّيَةِ أثلاثًا. قال ابنُ أبى زائدَةَ: وتَفسيرُه أن ثلاثَ جَوارٍ كُنَّ يَلعَبنَ، فرَكِبَت إحداهُنَّ صاحِبَتَها،

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٣٣٢) من طريق سعيد به.

فقَرَصَتِ الثّالِثَةُ المَركوبَةَ فقَمَصَت[1]، فسَقَطَتِ الرّاكِبَةُ فوُقِصَت[2] عُنُقُها، فجَعَلَ عليٌّ رضي الله عنه على القارِصَةِ ثُلُثَ الدّيَةِ، وعَلَى القامِصَةِ الثُّلُثَ، وأسقَطَ الثُّلُثَ يقولُ: لأنَّه حِصَّةُ الرّاكِبَةِ؛ لأنَّها أعانَت على نَفسِها[3].

١٦٤٨٣- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو بكرِ ابنُ الحارِثِ قالا: أخبرَنا عليُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا أبو عُبَيدٍ القاسِمُ بنُ إسماعيلَ المَحامِلِيُّ، حدثنا زَيدُ بنُ إسماعيلَ الصّائغُ، حدثنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، حدثنا موسَى بنُ عُلَيِّ بنِ رَباحٍ اللَّخمِيُّ قال: سَمِعتُ أبى يقولُ: إنَّ أعمى كان يُنشِدُ فى المَوسِمِ فى خِلافَةِ عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه وهو يقولُ:

[٨/٤٥ظ] أيُّها النّاسُ لَقِيتُ مُنكَرَا
هَل يَعقِلُ الأعمَى الصحيحَ المُبصِرَا
خَرّا مَعًا كِلاهُما تَكَسَّرَا

وذَلِكَ أن أعمى كان يَقودُه بَصيرٌ فوَقَعا فى بئرٍ، فوَقَعَ الأعمَى على البَصيرِ فماتَ البَصيرُ، فقَضَى عُمَرُ رضي الله عنه بعَقلِ البَصيرِ على الأعمَى[4].

---

(١) قمصت: أى نفرت. النهاية ٤/ ١٠٨.

(٢) الوقص: كسر العنق. النهاية ٥/ ٢١٤.

(٣) غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٩٦. وأخرجه الشافعى ٧/ ١٧٧- ومن طريقه المصنف فى المعرفة (٤٩٦١)- عن ابن أبى زائدة به. وليس عندهما قول ابن أبى زائدة. قال الذهبى ٦/ ٣٢٠٢: فيه مجالد.

(٤) الدارقطنى ٣/ ٩٨، ٩٩. وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٣٣٥) من طريق موسى بن على به. وقال ابن حجر فى التلخيص ٤/ ٣٧: وفيه انقطاع.

بابُ ديَةِ الجَنينِ

١٦٤٨٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى مالكُ بنُ أنَسٍ (ح) و أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مالكٌ (ح) و أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرٍ / أحمدُ بنُ إسحاقَ، أخبرَنا ١١٣/٨
إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالكٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ رضي الله عنه، أن امرأتَينِ مِن هُذَيلٍ رَمَت إحداهُما الأُخرَى[1] فطَرَحَت جَنينَها، فقَضَى فيه النَّبِىُّ ﷺ بغُرَّةٍ عبدٍ أو أمَةٍ. وفِى حَديثِ الشّافِعِىِّ: بغُرَّةٍ عبدٍ أو وليدَةٍ. وكَذا فى حَديثِ ابنِ وهبٍ، زادَ ابنُ وهبٍ فى رِوايَتِه: أن امرأتَينِ مِن هُذَيلٍ فى زَمانِ رسولِ اللهِ ﷺ[2]. رَواه البخارِىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ وغَيرِه عن مالكٍ، ورَواه مُسلِمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[3].

١٦٤٨٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ

---

(١) بعده فى م: «بحجر».

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٩٦٢). والشافعى ٦/ ١٠٧، وابن وهب (٤٩٨)، ومالك ٢/ ٨٥٥. وأخرجه النسائى (٤٨٣٤) من طريق ابن وهب به. وأحمد (٧٢٢٧، ٧٧٠٣)، وابن حبان (٦٠١٧) من طريق مالك به. وتقدم فى (١٦٢١٨).

(٣) البخارى (٥٧٥٩، ٦٩٠٤)، ومسلم (١٦٧١/ ٣٤).

عبدِ اللهِ الشّافِعِيُّ، حدثنا عُبَيدُ بنُ عبدِ الواحِدِ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ، حدثنا سعيدُ بنُ عُفَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ خالِدِ بنِ مُسافِرٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى فى امرأتَينِ مِن هُذَيلٍ اقتَتَلَتا، فرَمَت إحداهُما الأُخرَى بحَجَرٍ فأصابَ بَطنَها وهِيَ حامِلٌ، فقَتَلَت ولَدَها الَّذِى فى بَطنِها، فاختَصَما[1] إلَى رسولِ اللهِ ﷺ فيها، فقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ أن دِيَةَ ما فى بَطنِها غُرَّةٌ عبدٌ أو أمَةٌ، فقالَ ولِيُّ المَرأةِ التى غَرِمَت: كَيفَ أغرَمُ يا رسولَ اللهِ مَن لا شَرِبَ ولا أكَلَ، ولا نَطَقَ ولا استَهَلَّ؟! فمِثلُ ذَلِكَ يُطَلُّ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّما هذا مِن إخوانِ الكُهّانِ**»[2]. لَفظُ حَديثِهِما سَواءٌ، إلَّا أن فى رِوايَةِ الصَّفّارِ: عن ابنِ مُسافِرٍ. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن سعيدِ بنِ عُفَيرٍ[3].

١٦٤٨٦- أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِىُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ الرَّمادِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِىِّ، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ قال: اقتَتَلَتِ امرأتانِ مِن هُذَيلٍ، فرَمَت إحداهُما الأُخرَى بحَجَرٍ فأصابَت بَطنَها، فقَتَلَتها وألقَت جَنينًا، فقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ بديَتِها على عاقِلَةِ

(١) فى حاشية الأصل: «فاختصموا».

(٢) أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد ٧/ ١١٠ من طريق سعيد بن عفير به.

(٣) البخارى (٥٧٥٨).

الأُخرَى، وفِى الجَنينِ غُرَّةَ[1] عبدٍ أو أمَةٍ، قال: فقالَ قائلٌ: كَيفَ نَعقِلُ مَن لا يأكُلُ ولا يَشرَبُ، ولا نَطقَ ولا استَهَلَّ؟! فمِثلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[2]. فقالَ النَّبِىُّ ﷺ كما زَعَمَ أبو هريرةَ: «**هذا مِن إخوانِ الكُهّانِ**»[3]. رَواه مُسلِمٌ فى «الصحيح» عن عبدِ بنِ حُمَيدٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ[4].

١٦٤٨٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسَى البِرتِىُّ، حدثنا أبو الوَليدِ الطَّيالِسِىُّ، حدثنا اللَّيثُ (ح) و أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ وابنُ مِلحانَ قالا: حدثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، عن أبى هريرةَ أنَّه قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ فى جَنينِ امرأةٍ مِن بَنِى لِحيانَ بغُرَّةٍ عبدٍ أو أمَةٍ، ثُمَّ إنَّ المَرأةَ التى قَضَى عَلَيها بالغُرَّةِ تُوُفِّيَت، فقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ بأنَّ ميراثَها لِبَنيها وزَوجِها، وأنَّ العَقلَ على عَصَبَتِها.

---

(١) قال السندى: «المشهور تنوين «غرة» وما بعده بدل عنه أو بيان له، وروى بعضهم بالإضافة، و«أو» للتقسيم لا للشك، فإن كلا من العبد والأمة يقال له: «الغرة». إذ الغرة اسم للإنسان المملوك». حاشية السندى على النسائى ٦/ ٣٤٩.

(٢) فى س، ص٨، م: «بطل».

(٣) تقدم فى (١٦٢١٨).

(٤) مسلم (١٦٨١/ عقب ٣٦).

لَفظُ حَديثِ قُتَيبَةَ، وفِى رِوايَةِ ابنِ بُكَيرٍ: فى جَنينِ امرأةٍ مِن بَنِى كِنانَةَ سَقَطَ مَيِّتًا. وفِى رِوايَةِ الطَّيالِسِىِّ: أن امرأةً مِن بَنِى لِحيانَ ضَرَبَت أُخرَى كانَت حامِلًا فأملَصَت[1]، فقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ فى إملاصِ المَرأةِ غُرَّةَ عبدٍ أو أمَةٍ، قال: فتوُفِّيَتِ المَرأةُ التى كان [٨/٤٦و] عَلَيها العَقلُ، فقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ بأنَّ العَقلَ على عَصَبَتِها، وأنَّ ميراثَها لِزَوجِها وبَنيها[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ وقُتَيبَةَ، ورَواه مُسلِمٌ عن قُتَيبَةَ[3].

١٦٤٨٨- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا مالكُ بنُ أنَسٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، أن النَّبِىَّ ﷺ قَضَى فى الجَنينِ يُقتَلُ فى بَطنِ أُمِّه بغُرَّةٍ عبدٍ أو وليدَةٍ، فقالَ الَّذِى قُضِىَ عَلَيه: كَيفَ أغرَمُ ما لا شَرِبَ ولا أكَلَ، ولا نَطَقَ ولا استَهَلَّ؟! ومِثلُ ذَلِكَ بَطَلَ[4]. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّما هذا مِن إخوانِ**

---

(١) إملاص المرأة: إسقاطها الولد، وأصل الإملاص: الإزلاق، وكل شىء يزلق من اليد ولا يثبت فيها فهو مَلَص. معالم السنن ٤/ ٣٢.

(٢) أخرجه ابن حبان (٦٠١٨) من طريق أبى الوليد به. وأخرجه أبو داود (٤٥٧٧)، والترمذى (٢١١١)، والنسائى (٤٨٣٢) عن قتيبة به. وتقدم فى (١٦٤٥٣).

(٣) البخارى (٦٧٤٠، ٦٩٠٩)، ومسلم (١٦٨١/ ٣٥).

(٤) فى ص٨، م: «يطل».

الكُهّانِ»[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ عن مالِك هَكَذا مُرسَلًا[2].

١١٤/٨ **١٦٤٨٩**- / أخبرَنا أبو الحُسَينِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو أحمدَ حَمزَةُ بنُ محمدِ بنِ العباسِ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ رَوحٍ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ، حدثنا يونُسُ، عن الزُّهرِىِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ وأبِى سلمةَ، عن أبى هريرةَ قال: اقتَتَلَتِ امرأتانِ مِن هُذَيلٍ فرَمَت إحداهُما الأُخرَى فقَتَلَتها وما فى بَطنِها، فاختَصَموا فى الدّيَةِ إلَى النَّبِىِّ ﷺ، فقَضَى أن ديَةَ جَنينِها غُرَّةٌ عبدٌ أو أمَةٌ، وقَضَى بديَتِها على عاقِلَتِها ووَرَّثَها ولَدَها ومَن مَعَهُم، فقالَ حَمَلُ بنُ نابِغَةَ الهُذَلِىُّ: كَيفَ أَغرَمُ مَن لا شَرِبَ ولا أكَلَ، ولا نَطَقَ ولا استَهَلَّ؟! فمِثلُ ذَلِكَ بَطَلَ[3]. فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**إنَّ هذا مِن إخوانِ الكُهّانِ**». مِن أجلِ سَجعِه الَّذِى سَجَعَ[4]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ ابنِ وهبٍ عن يونُسَ بنِ يَزيدَ كما مَضَى[5].

١٦٤٩٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِىُّ، أخبرَنا سفيانُ، عن عمرِو بنِ دينارٍ

---

(١) المصنف فى المعرفة (٤٩٦٤). والشافعى ٦/١٠٧، ومالك ٢/٨٥٥، ومن طريقه النسائى (٤٨٣٥). وأخرجه عبد الرزاق (١٨٣٤٩) من طريق الزهرى به، وعندهم: يطل. بدل: بطل.

(٢) البخارى (٥٧٦٠).

(٣) فى م: «يطل».

(٤) أخرجه أحمد (١٠٩١٦)، وأبو عوانة فى مسنده (٦١٩٩) عن عثمان بن عمر به. وتقدم فى (١٦٤٤٩).

(٥) البخارى (٦٩١٠)، ومسلم (١٦٨١/٣٦). وتقدم عقب (١٦٤٤٩).

وابنِ طاوُسٍ، عن طاوُسٍ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه قال: أُذَكِّرُ اللَّهَ امرَأً سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فى الجَنينِ شَيئًا. فقامَ حَمَلُ بنُ مالِكِ بنِ النّابِغَةِ فقالَ: كُنتُ بَينَ جارَتَينِ[1] لِى - يَعنِى ضَرَّتَينِ - فضَرَبَت إحداهُما الأُخرَى بمِسطَحٍ[2] فألقَت جَنينًا مَيِّتًا، فقَضَى فيه رسولُ اللهِ ﷺ بغُرَّةٍ. فقالَ عُمَرُ رضي الله عنه: لَو لَم نَسمَعْ هذا لَقَضَينا فيه بغَيرِ هذا. وقالَ فى مَوضِعٍ آخَرَ: عن عمرٍو. وحدَه، وقالَ فى الحَديثِ: فقالَ عُمَرُ رضي الله عنه: إن كِدنا أن نَقضِىَ فى مِثلِ هذا برأيِنا[3].

وقَد رُوِّيناه مَوصولًا عن ابنِ جُرَيجٍ عن عمرِو بنِ دينارٍ:

١٦٤٩١- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ مَسعودٍ المِصّيصِىُّ، حدثنا أبو عاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ دينارٍ سَمِعَ طاوُسًا، عن ابنِ عباسٍ، عن عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّه سألَ عن قَضيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فى ذَلِكَ، فقامَ حَمَلُ بنُ مالِكِ بنِ النّابِغَةِ فقالَ: كُنتُ بَينَ امرأتَينِ، فضَرَبَت إحداهُما الأُخرَى بمِسطَحٍ فقَتَلَتها وجَنينَها، فقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ فى جَنينِها بغُرَّةٍ وأن تُقتَلَ[4]. كَذا قال: وأن تُقتَلَ. يَعنِى المَرأةَ القاتِلَةَ. ثُمَّ شَكَّ فيه عمرُو بنُ دينارٍ[5]، والمَحفوظُ أنَّه قَضَى

(١) فى س، ص٨، والمهذب: «جاريتين».

(٢) المسطح بالكسر: عود من أعواد الخباء والفسطاط ونحوه. غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ١٧٥.

(٣) المصنف فى المعرفة (٤٩٦٥)، والشافعى ٦/ ١٠٧. وأخرجه أبو داود (٤٥٧٣) من طريق سفيان عن عمرو وحده به. وسيأتى فى (١٦٤٩٩). وضعف إسناده الألبانى فى ضعيف أبى داود (٩٩٢).

(٤) أبو داود (٤٥٧٢). وتقدم فى (١٦٠٨٠).

(٥) ينظر ما تقدم فى (١٦٠٨١، ١٦٠٨٢).

بديَتِها على عاقِلَةِ القاتِلَةِ.

١٦٤٩٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا وكيعٌ (ح) قال: و أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا وكيعٌ، حدثنا هِشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيه، عن المِسوَرِ بنِ مَخرَمَةَ قال: استَشارَ عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه فى إملاصِ المَرأةِ، فقالَ المُغيرَةُ بنُ شُعبَةَ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى فيه بغُرَّةٍ عبدٍ أو أمَةٍ. فقالَ: ائتِنى بمَن يَشهَدُ مَعَكَ. فشَهِدَ محمدُ بنُ مَسلَمَةَ[1]. رَواه مُسلِمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ وإسحاقَ بنِ إبراهيمَ[2].

١٦٤٩٣- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا وُهَيبٌ، عن هِشامٍ، عن أبيه، عن المُغيرَةِ، عن عُمَرَ رضي الله عنه بمَعناه[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن موسَى بنِ إسماعيلَ[4].

١٦٤٩٤- وحَدَّثَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِىُّ إملاءً، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ عِمرانَ القاضِى بهَراةَ، حدثنا أبو حاتِمٍ عبدُ الجَليلِ بنُ

---

(١) ابن أبى شيبة (٢٧٧١٤)، وعنه ابن ماجه (٢٦٤٠). وأخرجه أحمد (١٨٢١٣)، وأبو داود (٤٥٧٠) من طريق وكيع به.

(٢) مسلم (١٦٨٣).

(٣) أبو داود (٤٥٧١). وأخرجه أحمد (١٨١٣٦) من طريق هشام به.

(٤) البخارى (٦٩٠٥).

عبدِ الرَّحمَنِ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ موسَى، أخبرَنا [٨/٤٦ظ] هِشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيه، أن عُمَرَ رضي الله عنه سألَ النّاسَ: مَن سَمِعَ رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى فى السِّقطِ؟ فقالَ المُغيرَةُ بنُ شُعبَةَ: أنا سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ قَضَى فيه بغُرَّةٍ عبدٍ أو أمَةٍ. فقالَ: ائتِ بمَن يَشهَدُ مَعَكَ على هَذا. فقالَ محمدُ بنُ مَسلَمَةَ: أنا أشهَدُ على النَّبِيِّ ﷺ بمِثلِ هَذا[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ موسَى هَكَذا، وأخرَجَه مِن حَديثِ زائدَةَ عن هِشامٍ عن أبيه سَمِعَ المُغيرَةَ بنَ شُعبَةَ[2].

١٦٤٩٥- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا جَريرٌ، عن مَنصورٍ، عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ، عن عُبَيدِ بنِ نُضَيلَةَ، عن المُغيرَةِ بنِ شُعبَةَ قال: ضَرَبَتِ امرأةٌ ضَرَّتَها، فضَرَبَتها بعَمودِ فُسطاطٍ فقَتَلَتها وذا بَطنِها، فجَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ ديَةَ المَقتولَةِ على عَصَبَةِ القاتِلَةِ وغُرَّةً لِما فى بَطنِها، فقالَ رَجُلٌ مِن عَصَبَةِ القاتِلَةِ: أنَغرَمُ ديَةَ مَن لا أكَلَ ولا شَرِبَ، ولا صاحَ فاستَهَلَّ؟! فمِثلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[3]. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**سَجعٌ كَسَجعِ الأعرابِ؟**». وجَعَلَ / عَلَيهِمُ ٨/١١٥ الدِّيَةَ[4]. رَواه مُسلِمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ[5].

١٦٤٩٦- أخبرَنا أبو القاسِمِ زَيدُ بنُ أبى هاشِمٍ العَلَوِيُّ بالكوفَةِ

(١) أخرجه الدارقطنى فى العلل ٧/١٤٨ من طريق عبيد الله بن موسى به.

(٢) البخارى (٦٩٠٧، ٦٩٠٨).

(٣) فى س: «بطل».

(٤) أخرجه أبو داود (٤٥٦٩)، والنسائى (٤٨٣٧) من طريق جرير به. وتقدم فى (١٦٤٥٠، ١٦٤٦٨).

(٥) مسلم (١٦٨٢/ ٣٧).

وأبو القاسِمِ عبدُ الواحِدِ بنُ محمدِ بنِ النَّجّارِ المُقرِئُ بها أيضًا قالا: أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ علىِّ بنِ دُحَيمٍ الشَّيبانِىُّ، حدثنا أحمدُ بنُ حازِمِ بنِ أبى غَرَزَةَ، حدثنا عمرُو بنُ حَمّادٍ، عن أسباطٍ، عن سِماكٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: كانَتِ امرأتانِ ضَرَّتانِ، فكانَ بَينَهُما سَخَبٌ[1]، فرَمَت إحداهُما الأُخرَى بحَجَرٍ فأسقَطَت غُلامًا قَد نَبَتَ شَعَرُه مَيِّتًا وماتَتِ المَرأةُ، فقَضَى على العاقِلَةِ الدّيَةَ، فقالَ عَمُّها: إنَّها قَد أسقَطَت يا رسولَ اللهِ غُلامًا قَد نَبَتَ شَعرُه. فقالَ أبو القاتِلَةِ: إنَّه كاذِبٌ، إنَّه واللَّهِ ما استَهَلَّ ولا عَقَلَ، ولا شَرِبَ ولا أكَلَ، فمِثلُه يُطَلُّ[2]. فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**أسَجعُ الجاهِلِيَّةِ وكِهانَتُها؟ أرَى فى الصَّبِىِّ غُرَّةً**». وقالَ ابنُ عباسٍ: كان اسمُ إحداهُما مُلَيكَةَ، والأُخرَى أُمَّ غُطَيفٍ[3].

بابُ مَن قال فى الغُرَّةِ: عبدٌ أو أمَةٌ أو فرَسٌ أو بَغلٌ أو كَذا وكَذا مِنَ الشّاءِ، ولَيسَ بمَحفوظٍ

١٦٤٩٧- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ موسَى الرّازِىُّ، حدثنا عيسَى هو ابنُ يونُسَ، عن محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ قال: قَضَى رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) السخب: هو اختلاط الأصوات، يقال بالصاد والسين. فتح البارى ٢/ ٤٥٤.

(٢) فى س، ص٨: «بطل».

(٣) أخرجه أبو داود (٤٥٧٤)، والنسائى (٤٨٤٣)، وابن حبان (٦٠١٩) من طريق عمرو بن حماد به بنحوه. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٩٩٣).

فى الجَنينِ بغُرَّةٍ؛ عبدٍ أو أمَةٍ أو فرَسٍ أو بَغلٍ[1]. قال أبو داودَ: رَوَى هذا الحديثَ عن محمدِ بنِ عُمَرٍو حَمّادُ بنُ سلمةَ وخالِدُ بنُ عبدِ اللهِ لَم يَذكُرا فرَسًا ولا بَغلًا.

قال الشيخُ الفَقيهُ رَحِمَه اللَّهُ: ولَم يَذكُرْه أيضًا الزُّهرِيُّ عن أبى سلمةَ وسَعيدِ بنِ المُسَيَّبِ[2].

١٦٤٩٨- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ الفَقيهُ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الفارِسِيُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ عَبّادٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن ابنِ طاوُسٍ، عن أبيه، أن عُمَرَ رضي الله عنه استَشارَ. فذَكَرَ الحديثَ قال: فقَضَى رسولُ اللهِ ﷺ بالدّيَةِ فى المَرأةِ، وفِى الجَنينِ بغُرَّةٍ؛ عبدٍ أو أمَةٍ أو فرَسٍ[3]. كَذا رَواه مُرسَلًا.

ورَواه عمرُو بنُ دينارٍ عن طاوُسٍ فجَعَلَه مِن قَولِ طاوُسٍ:

١٦٤٩٩- أخبرَناه أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن طاوُسٍ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه سألَ النّاسَ عن الجَنينِ. فذَكَرَ الحديثَ قال: فقَضَى

(١) أبو داود (٤٥٧٩). وأخرجه ابن حبان (٦٠٢٢) من طريق عيسى بن يونس به. وأخرجه أحمد (١٠٤٦٧)، والترمذى (١٤١٠)، وابن ماجه (٢٦٣٩) من طريق محمد بن عمرو به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

(٢) تقدم فى (١٦٤٤٩).

(٣) الدارقطنى ٣/ ١١٧، وعبد الرزاق (١٨٣٣٩). وينظر ما تقدم فى (١٦٤٩٠).

رسولُ اللهِ ﷺ فى الجَنينِ غُرَّةً. وقالَ طاوُسٌ: الفَرَسُ غُرَّةٌ[1].

١٦٥٠٠- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عباسُ بنُ عبدِ العَظيمِ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ موسَى، حدثنا يوسُفُ بنُ صُهَيبٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُرَيدَةَ، عن أبيه، أن امرأةً خَذَفَتِ[2] امرأةً فأسقَطَت، فرُفِعَ ذَلِكَ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ، فجَعَلَ فى ولَدِها خَمسَمِائَةِ شاةٍ، ونَهَى يَومَئذٍ عن الخَذفِ[3]. قال أبو داودَ: كَذا الحَديثُ: خَمسَمِائَةٍ. والصَّوابُ: مِائَةَ شاةٍ[4].

قال الشيخُ الفَقيهُ رَحِمَه اللَّهُ: ورُوِىَ عن ابنِ سيرينَ وأبِى قِلابَةَ وأبِى المَليحِ عن النَّبِىِّ ﷺ فى هذه القِصَّةِ قالوا: وقَضَى فى الجَنينِ غُرَّةَ عبدٍ أو أمَةٍ، أو مِائَةً مِنَ الشّاءِ. وهَذا مُرسَلٌ[5].

ورُوِىَ [٨/٤٧و] ذَلِكَ عن أبى المَليحِ عن أبيه عن النَّبِىِّ ﷺ، إلَّا أنَّه قال فيه: غُرَّةٌ عبدٌ أو أمَةٌ، أو عِشرونَ ومِائَةُ شاةٍ[6]. وإسنادُه ضَعيفٌ.

---

(١) أخرجه النسائى (٤٨٣١) من طريق حماد به. وصححه الألبانى فى صحيح النسائى (٤٤٧٨).

(٢) فى ص٨: «حذفت». والخذف: الرمى. غريب الحديث لابن الجوزى ١/ ٢٦٨.

(٣) أبو داود (٤٥٧٨). وأخرجه النسائى (٤٨٢٨) من طريق عبيد الله بن موسى به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٩٩٤).

(٤) أبو داود عقب (٤٥٧٨).

(٥) أخرجه عبد الرزاق (١٨٣٤٥) من طريق ابن سيرين به. وأخرجه الحارث (٥٨٤- بغية)، والطحاوى فى شرح المشكل بنحوه (٤٥٣٢)، والطبرانى بنحوه (٣٤٨٥) من حديث أبى المليح.

(٦) ينظر ما تقدم فى (١٦٤٦٤، ١٦٤٦٥).

بابُ ما جاءَ فى الكَفّارَةِ فى الجَنينِ وغَيرِ ذَلِكَ

قال اللَّهُ تَعالَى: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ [النساء: ٩٢]

١٦٥٠١- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنِى مالكُ بنُ أنَسٍ، /عن ابنِ شِهابٍ فى رَجُلٍ ضَرَبَ امرأتَه أو سُرّيَّتَه، فطَرَحَت ما فى بَطنِها، قال ابنُ شِهابٍ: فى ولَدِها غُرَّةٌ وعَلَيه كَفّارَةٌ[1]. ١١٦/٨

١٦٥٠٢- قال: وحَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنِى يونُسُ، عن ابنِ شِهابٍ فى امرأةٍ ضُرِبَت فأسقَطَت ثَلاثَةً، قال ابنُ شِهابٍ: نَرَى فى كُلِّ واحِدٍ مِنهُم غُرَّةً، ونَرَى فى كُلِّ جَنينٍ قَد تَبَيَّنَ أنَّه حَبَلٌ غُرَّةً[2].

١٦٥٠٣- قال يونُسُ: وقالَ ابنُ شِهابٍ فى امرأةٍ حامِلٍ ضَرَبَها رَجُلٌ فماتَت وهِىَ حامِلٌ قال: فيها ديَةُ المَرأةِ، ولَيسَ لِحَملِها مَعَها إذا هَلَكَ بهَلاكِها ديَةٌ، ولا نَعلَمُه سَبَقَ فيها قَضاءٌ. وقالَ ذَلِكَ مالكٌ.

وحَكَى ابنُ المُنذِرِ الكَفّارَةَ فى الجَنينِ عن عَطاءٍ والحَسَنِ والنَّخَعِىِّ[3].

١٦٥٠٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ الرَّفّاءُ، أخبرَنا عثمانُ بنُ محمدِ بنِ بشرٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا ابنُ أبى أوَيسٍ،

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٨٣٦١) من طريق الزهرى به.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٤٩٠) عن الزهرى بلفظ: أرى أن فى كل واحد منهم غرة، كما أن فى كل واحد منهم الدية.

(٣) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (٢٧٧٢٥).

حدثنا ابنُ أبى الزِّنادِ، عن أبيه، عن الفُقَهاءِ التّابِعينَ مِن أهلِ المَدينَةِ كانوا يَقولونَ فى الرَّجُلِ يَضرِبُ المَرأةَ فتطرَحُ جَنينَها: إن سَقَطَ مَيِّتًا ففيه الغُرَّةُ، وإن سَقَطَ حَيًّا فماتَ ففيه الدِّيَةُ كامِلَةً. وكانوا يَقولونَ: مَن قَتَلَ امرأةً حامِلًا فلا عَقلَ لِما فى بَطنِها، يَكونُ عَقلَ المَقتولَةِ ولا جَنينَ فى بَطنِها.

ورُوِّينا عن حَجّاجِ بنِ أرطاةَ، عن مَكحولٍ، عن زَيدِ بنِ ثابِتٍ قال: إذا وقَعَ السِّقطُ حَيًّا كَمَلَت ديَتُه استَهَلَّ أو لَم يَستَهِلَّ. **وهو فيما أُخبِرتُ عن** زاهِرٍ، عن البَغَوِيِّ، عن أحمدَ، عن عَبّادِ بنِ العَوّامِ، عن حَجّاجٍ وفيه انقِطاعٌ[1].

ورُوِيَ فى الكَفّارَةِ ما:

١٦٥٠٥- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ ابنُ الصَّبّاحِ أحمدُ بنُ محمدٍ، حدثنا محمدُ بنُ مَهدِيٍّ الأيلِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا إسرائيلُ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ، عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه قال: جاءَ قَيسُ بنُ عاصِمٍ التَّميمِيُّ إلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالَ: إنِّى وأدتُ فى الجاهِلِيَّةِ ثَمانِ بَناتٍ. فقالَ: «**أعتِقْ عن كُلِّ واحِدَةٍ مِنهُنَّ نَسَمَةً**»[2]. ولِهَذا شاهِدٌ مِن وجهٍ آخَرَ:

١٦٥٠٦- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ قِراءَةً، أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ عُقبَةَ الشَّيبانِيُّ بالكوفَةِ، أخبرَنا الهَيثَمُ بنُ خالِدٍ، حدثنا

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٨٣٤١)، وابن أبى شيبة (٢٧٩٧٥) عن عباد به.

(٢) أخرجه البزار (٢٣٨)، والطبرانى ١٨/ ٣٣٧ (٨٦٣) من طريق عبد الرزاق به. وقال الهيثمى فى المجمع ٧/ ١٣٤: ورجال البزار رجال الصحيح غير حسين بن مهدى الأيلى وهو ثقة.

أبو نُعَيم، حدثنا قَيسٌ، عن الأغَرِّ بنِ الصَّبّاحِ، عن خَليفَةَ بنِ حُصَينٍ، عن قَيسِ بنِ عاصِمٍ أنَّه قَدِمَ على رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: إنِّى وأدتُ اثنَىْ[1] عَشْرَةَ أو ثلاثَ عَشْرَةَ بنتًا لِى فى الجاهِلِيَّةِ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أعتِقْ عَدَدَهُنَّ نَسَمًا**»[2].

١٦٥٠٧- أنبأنِى أبو عبدِ اللهِ الحافظُ إجازَةً، أخبرَنا أبو الوَليدِ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ زُهَيرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ هاشِمٍ، حدثنا وكيعٌ، عن سُفيانَ، عن لَيثٍ، عن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ، أن عُمَرَ رضي الله عنه صاحَ بامرأةٍ فأسقَطَت، فأعتَقَ عُمَرُ رضي الله عنه غُرَّةً[3]. إسنادُه مُنقَطِعٌ.

بابُ ما جاءَ فى تَقديرِ الغُرَّةِ عن بَعضِ الفُقَهاءِ

١٦٥٠٨- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى مالِكٌ ويَحيَى بنُ أيّوبَ، عن رَبيعَةَ أنَّه بَلَغَه أن الغُرَّةَ تُقَوَّمُ خَمسينَ دينارًا أو سِتَّمِائَةِ دِرهَمٍ، وديَةُ المَرأةِ خَمسُمِائَةِ دينارٍ أو سِتَّةُ آلافِ دِرهَمٍ، وديَةُ جَنينِها عُشْرُ ديَتِها. قال مالِكٌ: فنَرَى أن جَنينَ الأمَةِ عُشرُ قيمَةِ أُمِّهِ[4].

---

(١) كذا بالنسخ، وفى المهذب: «اثنتى».

(٢) أخرجه ابن قانع فى معجمه ٢/ ٣٤٨، والطبرانى ١٨/ ٣٣٨ (٨٦٨)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٥٧٢١) من طريق قيس به. قال الذهبى ٦/ ٣٢٠٧: قيس لين. وقال الهيثمى فى المجمع ٧/ ١٣٤: وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى، وهو ضعيف.

(٣) ينظر ما تقدم فى (١١٧٨٣).

(٤) مالك ٢/ ٨٥٦. وذكره أبو داود عقب (٤٥٨٠) عن ربيعة مقتصرًا على ذكر الغرة.

ورُوِىَ عن عُمَرَ بنِ الخطابِ ﷺ بإسنادٍ مُنقَطِعٍ أنَّه قَوَّمَ الغُرَّةَ خَمسينَ دينارًا:

١٦٥٠٩- أنبأنيه أبو عبدِ اللهِ الحافظُ إجازَةً، أخبرَنا أبو الوَليدِ، حدثنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عَيّاشٍ، عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، أن عُمَرَ بنَ الخطابِ ﷺ قَوَّمَ الغُرَّةَ خَمسينَ دينارًا[1].

بابٌ: جَنينُ الأمَةِ فيه عُشرُ قيمَةِ أُمِّهِ لا فرقَ بَينَ أن يَكونَ ذَكَرًا أو أُنثَى

١٦٥١٠- رَواه الشّافِعِىُّ عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ والحَسَنِ البَصرِىِّ وإبراهيمَ النَّخَعِىِّ، قال الشّافِعِىُّ رَحمَةُ اللَّهِ عليه: ولَمّا قَضَى / رسولُ اللهِ ﷺ ٨/١١٧
فى جَنينِ الحُرَّةِ بغُرَّةٍ ولَم يُذكَرْ عنه أنَّه سألَ عن الجَنينِ أذَكَرٌ هو أو أُنثَى، وكانَ الجَنينُ هو الحَملَ، فلَمّا كان الحَملُ واحِدًا فسَواءٌ كان ذَكَرًا أو أُنثَى، يَعنِى فهَكَذا جَنينُ الأمَةِ. **أخبرَناه** أبو سعيدٍ، حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا الرَّبيعُ قال: أخبرَنا الشّافِعِىُّ رحمةُ اللَّهُ عليه. فذَكَرَه[2].

---

(١) ابن أبى شيبة (٢٧٧٣٠).

(٢) المصنف فى المعرفة (٤٩٦٦) مقتصرًا على أول قول الشافعى، والأم ٧/ ٣١٣.